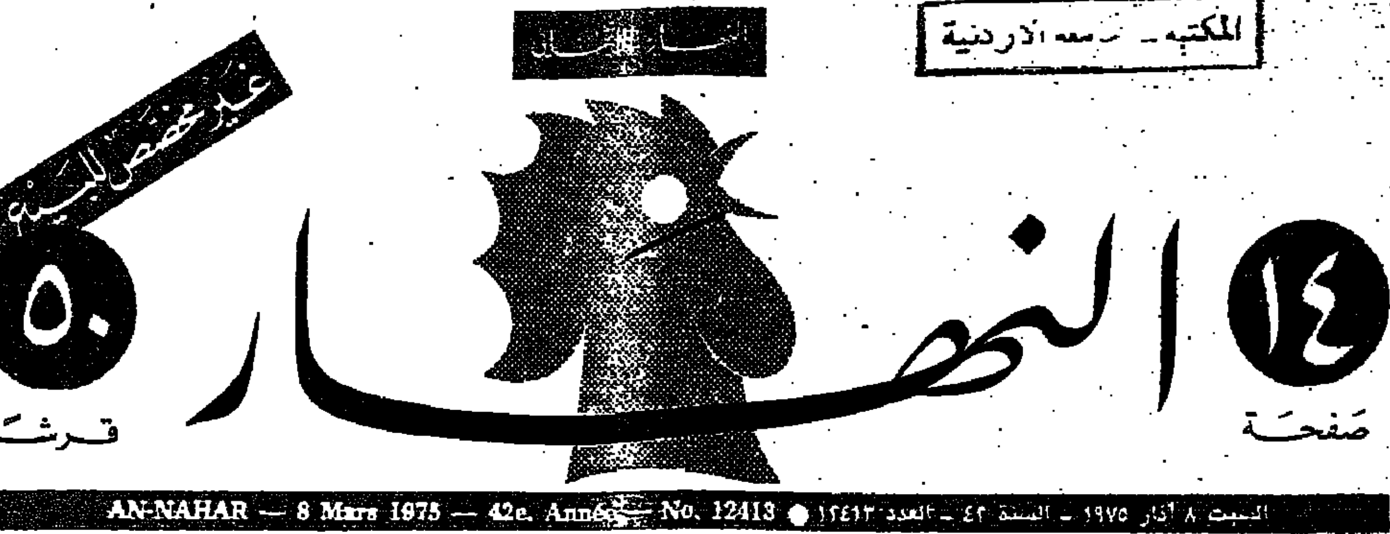


AN-NAHAR — 8 Mars 1975 — 42e. Année — No. 12413 ● السبت ٨ آذار ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤١٣

١٥٠ ألفاً شيّعوا معروف سعد في صيدا ومسيرات في بيروت وطرابلس

الصلح يتبنّى مطالب جنبلاط في محاولة أخيرة لإنقاذ الحكومة



جثمان معروف سعد مكشوفاً وملفوفاً بالعلم الفلسطيني • (جورج سمرجيان)

الهدوء الذي ساد امس مأتم معروف سعد في صيدا، على رغم ضخامة عدد المشيعين، لم يبدد قلق الحكومة على مصيرها • وقد ضاعف من هذا القلق دعوة المجلس الاسلامي الى مؤتمر يعقد في مطلع الاسبوع المقبل ويضم الاحزاب والهيئات والشخصيات لاتخاذ خطوات حاسمة من شأنها حمل الرئيس رشيد الصلح على الاستقالة •

محاولة انقاذ جنبلاطية

وقد سارع السيد كمال جنبلاط بعد تشييع سعد، الى القيام بمحاولة لتطويق تطورات الوضع الوزاري المتدهور وقطع السبيل على المطالبين بترحيل الحكومة لانها « لم تعد تمثل ارادة المسلمين» ولان «المسلمين يرفضون كل وصاية »، فاتفق مع ممثلي الاحزاب والقوى اليسارية على مطالب معينة - منها انشاء مجلس قيادة للجيش - تلتزم الحكومة بتنفيذها « قبل ان تنفجر ازمة لا يستطيع احد ان يتفادى تفاعلاتها».

وقد عرضت المطالب على الرئيس رشيد الصلح فتبناها، على ان تكون تغطية له وللذين يدعمون

- التتمة في الصفحة ١٤ -

الرئيس الصلح ليلة أمس •

بقاء الحكومة هو الازمة

وسط الحزن الشامل على الضحايا، جميع الضحايا، نزال عند رأينا: كان يجب ان تستقيل الحكومة، ولا نعني المستقيل الوحيد الرجل الشجاع، شهيد المنطق وبراءة العقل وسذاجة الطموح الى حكم تقال فيه الحقائق كل الحقائق، وتحدد المسؤوليات كل المسؤوليات ...

لا نزال عند رأينا: كان يجب أن تستقيل الحكومة لاننا نعتبرها مسؤولة عن الذي حدث ... مسؤولة سياسيا، وفق اعرق الانظمة والتقاليد الديموقراطية والبرلمانية ... لان الحكم هو رعاية المواطنين وحمايتهم، كما هو حماية مؤسسات الحكم، وفي طليعتها مؤسسة الجيش.

ويزيدنا اقتناعا بوجوب استقالة الحكومة الكلام الذي قاله رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء، وكان قد قال أكثر منه أمام النواب من قبل: ان ثمة اخطارا تحيق بلبنان، ومؤامرات تحاك ... والآتي أعظم !

فهل يعقل، هل يعقل، أن نطمئن الى مصير لبنان: في وجه هذا الآتي الاعظم، والحكومة التي نواجه بها مصيرنا والاخطار والمؤامرات عجزت لا عن مواجهة تظاهرة في صيدا فحسب، بل زجت الجيش في أخطر مأزق، ثم عجزت حتى عن تبيان هوية المسؤول عن القرار وما اذا كان ليسها قد كان في رواية الامر صادقا أم ... لم يكن !

ثم هي تعجز اليوم عن ضبط الامن وسط الحزن العميق، ومن الانللال على الرأي العام القلق على مستقبله بشيء يجعله يطمئن فيتبر تزداد الشعارات والاختباء وراء الشكوك في صدقها.

● ● ●

مسكين مالك سلام! قال له رئيس الوزراء، لما أصر « بسيطة، تجاوزها » !

لم « يتجاوزها » مالك سلام.

والذين لن « يتجاوزوها » معه هم كل الذين لا يزالون يطمحون الى حكم، الى حكومة تكون في مستوى الاخطار التي تحيق بلبنان، في مستوى اتخاذ القرارات المصيرية.

هؤلاء لن « يتجاوزوها » !

ولن يرضيهم ما يقال لهم من ان الازمة مرت بسلام، لان السلام الحقيقي لن يستتب الا بذهاب الحكومة.

والذين يقولون ان ذهاب الحكومة معناه فتح ازمة حكم لا نقول لهم الا ما يقوله الناس، كل الناس، وهو ان إزمة الحكم تكون في بقاء الحكومة.

والناس لن يرضيهم القول ان الازمة مرت بسلام ولا غالب ولا مغلوب، لانهم يعتبرون انهم هم المغلوبون!

مغلوبون مع سائر المسلكين المعثرين الذين كانوا يكون الضحايا، كل الضحايا، الذين استشهدوا من اجل ما يبدو في النهاية انه ... لا شيء!

فضلا من الجرحى، والذين خربت بيوتهم، والذين تشردوا، والذين خافوا وجزعوا، وحتى الذين اضربوا وتظاهروا، واحتجوا وشكوا وبكوا ...

هؤلاء هم المغلوبون الحقيقيون ...

ويقال لهم اليوم: لا غالب ولا مغلوب!

لا كلا، يقولون ... الذين لم يغلبوا هم وزراء الفريقين ورؤساؤهم واحزابهم وهيئاتهم، الذين كان « يغلب » واحدهم الآخر عليه، لكي يوازنوا ويتوازنوا، يهددون بعضهم البعض ويتوعدون، ويتراشقون بالتهم ويتشاتمون، ثم يطربون لصراخ المتظاهرين وشعاراتهم ويبقون معا في الحكم يصفقون ويضحكون ... والمغانم والاسلاب، والناس معها، والدماء، يتقاسمون!

غسان تويني

كل فلسطيني متطرف وكل فلسطيني معتدل

عندما تقول اسرائيل أن الفدائيين الذين قاموا بعملية فندق تل أبيب جاؤوا من لبنان يكون قصدها بالطبع ليس فقط التمهيد لاعتداء على لبنان بل أيضا القول أنه لولا لبنان لما كان هناك عمل فدائي ولا تمكن الفلسطينيون من القيام بعملية كعملية فندق تل أبيب •

وعندما يستنكر الدكتور كيسينجر عملية الفدائيين بوصفها في رأيه عملا ارهابيا يتجاهل بالطبع أن المسؤولين عنها أعلنوا أنها موجهة ضد مهمته •

وفي موقف اسرائيل وموقف وزير الخارجية الاميركية شيء من تجاهل العارف • فاسرائيل تعرف والدكتور كيسينجر يعرف أن لا تسكير لبنان في وجه الفدائيين، تسكيرا اختياريا أو اضطراريا بالاعتداء عليه مثلا، ولا وقف العمل الفدائي نفسه، من شأنهما وضع أزمة الشرق الاوسط على طريق الحل حتى ولو تصور وزير الخارجية الاميركية أن الاتفاق الذي يعمل له بين مصر واسرائيل هو الذي سيضع الازمة على طريق الحل •

واسرائيل تعرف كما يعرف الدكتور كيسينجر ان السبيل الوحيد لوضع أزمة الشرق الاوسط على طريق الحل الحقيقي الثابت والدائم هو الاعتراف بالوجود الفلسطيني وعلى التحديد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية •

وتجاهل هذه الحقيقة من شأنه ليس فقط التسبب بتكرار عمليات مشابهة لعملية فندق تل أبيب، وهذا هو المظهر العسكري للوجود الفلسطيني، بل من شأنه أيضا التسبب في نسف التسوية السلمية من أساسها حتى ولو نجح وزير الخارجية الاميركية في الوصول الى اتفاق بين مصر واسرائيل، وهذا سيكون المظهر السياسي للوجود الفلسطيني •

أن الدكتور كيسينجر لم يجرب بعد معرفة ما يعنيه وقوف منظمة التحرير الفلسطينية ضد الوساطة الاميركية وضد الحل السلمي • المنظمة ليست فقط عمليات كعملية فندق تل أبيب بل هي الدرع الواقي لحكام الحل السلمي العرب • وعندما يشعر الحكام العرب بأن منظمة التحرير لم تعد تقبل بالتسوية، اذا استمر تجاهلها، سيرجعون حتما الى الموقف الاساسي وهو موقف أقرب الى الرفض منه الى القبول • أي موقف لا صلح لا مفاوضات لا اعتراف •

وخلاف ذلك كل شيء قابل للنقض وللرفض وللعنف أيضا • ومنظمة التحرير لم تستعمل بعد قدرتها على الرفض وقدرتها على رفض كل ما يقبله سواها • فهي لا تزال، حتى من خلال عملية فندق تل أبيب، تأمل في أن لا يدفعها الجانب الاميركي وأي جانب عربي الى نقطة اللارجوع • أنها لا تزال تتوقع أن يسمع الدكتور كيسينجر صوت العقل من صوت انفجار تل أبيب، حتى ولو أبرق للاسرائيليين العكس •

والعرب أنفسهم، وخصوصا عرب الحل السلمي، يعرفون أن أية اتفاقات تعقد بين مصر وسوريا والاردن من جهة واسرائيل من جهة اخرى ولا يكون فيها ما يرضي الفلسطينيين ستكون أكبر قنبلة موقوتة توضع تحت السلام الحقيقي في الشرق الاوسط • بل ستكون أكبر قنبلة توضع تحت سلام الدول العربية المعنية على افتراض أن هذه الدول غامرت الى حد قبول اتفاقات لا ترضي الفلسطينيين • فالسلام اما أن يكون سلاما فلسطينيا، كما قيل ذلك مرارا، واما أن لا يكون سلاما • وهذه الحقيقة البديهية تؤكدها عملية فندق تل ابيب ولا يمكن ان تلغيها أية عملية انتقامية ضد لبنان ولا أية برقية استنكار من الدكتور كيسينجر •

ولعل التبني العلني للعملية من جانب فتح ومنظمة التحرير القصد منه افهام وزير الخارجية الاميركية وجميع الاطراف الاخرين أنه لا يوجد فلسطينيون متطرفون ضدهم وفلسطينيون معتدلون معهم • فالفلسطيني المرفوض متطرف حتما ولو كان اكثر المعتدلين في منظمة التحرير • والفلسطيني المقبول والمعترف به معتدل حتما حتى ولو كان ذلك الذي اشترك في عملية فندق تل ابيب وكل من سيشترك في أي عملية مشابهة ••

ميشال أبو جوده

وفاة الملازم الياس الخازن في الطريق الى فرنسا للمعالجة

الجنود وعناصر الصليب الاحمر يحملون الجثمان من الهليكوبتر الى سيارة الاسعاف• (ابرهيم الطويل)

توفي أمس الملازم الياس فضل الخازن متأثرا بجروحه • وكانت ادارة المستشفى العسكري التي وضعته في غرفة العناية الفائقة، لاحظت تدهورا في صحته فعقدت جمعية من اطباء المستشفى ومستشفى الجامعة الاميركية وأوتيل ديو اطلعت على حالة الجريح وقررت نقله الى فرنسا لمعالجته هناك •

وبالفعل طلبت قيادة الجيش طائرة خاصة وضعت في تصرفها فورا ونقل اليها الجريح يرافقه طبيبان وممرضة وأحد أقاربه، وكانت الساعة تقارب الثانية والنصف بعد الظهر •

وقامت الطائرة من بيروت عند الثالثة والنصف وما ان وصلت الى

- التتمة في الصفحة ١٢ -

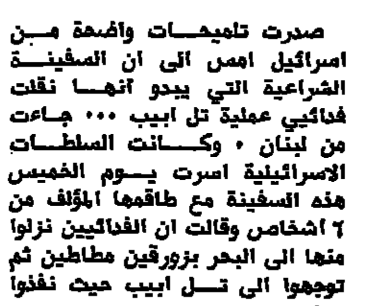
الملازم الياس الخازن •

تلميحات اسرائيلية صحافية واذاعية:

السفينة التي نقلت الفدائيين جاءت من لبنان



صورة للمجموعة الفدائية التابعة لحركة فتح التي نفذت عملية تل ابيب • (وفا)



صدرت تلميحات واضحة من اسرائيل امس الى ان السفينة الشراعية التي يبدو انها نقلت فدائيي عملية تل ابيب ... جاءت من لبنان • وكانت السلطات الاسرائيلية اسرت يوم الخميس هذه السفينة مع طاقمها المؤلف من ٦ اشخاص وقالت ان الفدائيين نزلوا منها الى البحر بزورقين مطاطين ثم توجهوا الى تل ابيب حيث نفذوا عمليتهم •

التلميحات بدأت بنبأ بثته الاذاعة الاسرائيلية ويقول ان السفينة جاءت من « الشمال » • لكنها لم تعط اي ايضاحات اخرى • وقالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان السفينة جاءت، على الارجح، من الرشيدية (في جنوب لبنان) وتوقفت على مسافة ٥٠ كيلومترا من شاطىء تل ابيب •

وقالت المصادر الاسرائيلية انه عثر في السفينة على علبتين فارغتين من صنع لبنان احداهما لمواد غذائية والثانية لحبوب للمعدة، وعلى صور للسيد ياسر عرفات • وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان الصحافيين الذين سمح لهم بزيارة السفينة لاحظوا وجود علب وادوية وعليها كتابات « تثبت انها صنعت في لبنان » •

ولكن لم يصدر اي بيان رسمي اسرائيلي يقول ان السفينة جاءت من لبنان او من مكان اخر • كل ما يقوله المسؤولون الاسرائيليون هو ان التحقيق مع طاقم السفينة لا يزال مستمرا • (راجع ص ١٢) •

٥ جثث

في هذه الاثناء عثرت الشرطة الاسرائيلية على ٥ جثث جدد بين انقاض فندق سافوي الذي هاجمه الفدائيون، وقال ناطق باسم الشرطة ان الجثث هي جثث رجل وامرأة سويسريين وجثث صومالي والماني وهولندي •

وبذلك يرتفع عدد القتلى الى ١٢،

- التتمة في الصفحة ١٢ -



السفينة الشراعية في ميناء حيفا • (يب راديو)

كيسينجر في اسوان
خطة مصرية لفتح القناة ١٠ ايام بعد الانسحاب الاسرائيلي

يبدأ الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي اليوم جولته الجديدة في الشرق الاوسط التي ينتظر ان تسفر عن اتفاق حول الانسحاب الاسرائيلي من سيناء • وسيعقد كيسينجر اليوم في اسوان جلسة من المحادثات مع الرئيس أنور السادات ثم يتوجه غدا الى دمشق وبعدها الى تل أبيب•

وقد وصل الى أسوان في وقت سابق أمس السيد هيرمان ايلتس السفير الاميركي في القاهرة يرافقه كبار الديبلوماسيين الاميركيين في السفارة •

وعشية اجتماعه الى كيسينجر استقبل الرئيس السادات الفريق أول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري والقائد العام للقوات المسلحة والسيد اسماعيل فهمي وزير

- التتمة في الصفحة ١٢ -

بومدين يستقبل أبو اللطف

أستقبل الرئيس هواري بومدين أمس أبو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له • وجرى البحث في التطورات الاخيرة وزيارة الدكتور كيسينجر•

وفي الوقت نفسه نسبت صحيفة «الاهرام» الى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية قوله ان السيد ياسر عرفات لا يعارض اي خطوة تخطوها مصر لاقتناعه بان مصر مسؤولة تجاه قضية الشعب الفلسطيني •

خواريات

شمشون وحده « معتور »

لبنان، سامحه الله وهداه، مثل « ذلك » الذي يلعب بعليقه ...

عنده كل الامكانات ليكون أسعد البلدان، ويفتش تفتيشا عن التعاسة ...

كل مشاكله تنتهي على خير، وهو يعون على الشر ويبدأ به ...

في استطاعته أن يكون أكثر بلد في العالم ازدهارا، ويضرب بعضه على بعض ...

ميثاقه الاعجوبة نعمة يحسد عليها، وهو لا يقدر النعمة ...

عنده افضل الانظمة السياسية، و « يحركش » لاستبداله ...

وأفضل الانظمة الاقتصادية، ويحاول ان « يستعيض » عنه بالاسوأ ...

واقوى امكانات التقدم العمراني، ويهدم أكثر مما يبني ...

على ضيقه يتسع لجميع أبنائه، وكل واحد من أبنائه تضيق عينه بالآخر !

●

الى أين ؟

لا أدري ...

لمصلحة من ؟

لا أدري ...

شيء واحد أستطيع أن أقوله هو أن كل من على أرض لبنان من مصلحته أن يظل لبنان كما هو، لان فيه كل انواع الخير للذين على ارضه مهما كان سببه ووجوههم ...

الا اذا كان على أرضه شمشون... فهذا وحده « معتور » ...

رشدي المعلوف



الموقف هذا النهار

كانت فالتة وسائبة...

كان كل شيء موجوداً أمس ما عدا السلطة. كان التوتر وكان الخوف وكان السلاح وكان الرصاص وقطع الطرق وكان أيضاً الهدوء والنظام وكان كذلك الامن والامان.

ولم يأكل الناس بعضهم بعضاً ولم يفلت رصاص طائش من هذه الجهة أو تلك.

في صيدا وشوارعها مثلما في بيروت وشوارعها وطرابلس وشوارعها.

ومعهم حق الذين يقولون ان الحكومة ما كانت في حاجة الى تظاهرات واضرابات لتعرف انها غير موجودة لا في الشارع ولا حتى في السرايا. وربما لهذا السبب، فقط، مر اليوم العصيب ومر القطوع الكبير بسلام.

واذا كان اصدقاء الحكومة والذين يغارون عليها ويحملون أثقالها، حتى لا نقول آثامها، لم يدركوا ذلك كله ومعنى ما حدث فانهم سيكتشفون غداً كم تأخروا وكم أخطأوا عندما أصروا على التمسك بحكومة لا تستطيع ان تزيل حاجزاً من أمام منزل رئيسها ولا من امام مكتبه.

وفي امكان الجميع ان يضعوا أصابعهم ويطمئنوا اذا كانت الصور المنشورة اليوم لا تقنعهم ولا تبعث الاطمئنان في قلوبهم، واذا كانوا لم ينزلوا أمس الى الشوارع ويشاهدوا كيف كانت العاصمة فالتة وسائبة تحت رحمة وتحت سيطرة قبضة من الاولاد.

ذلك ان قلوب الناس ملآنة من الحكم وليس بعضهم من بعض. وفي اليومين العصيبين اللذين ارتفعت خلالهما حرارة الغضب الشعبي، تأكد بوضوح ان المعادلات والمواثيق السياسية القديمة قد سقطت كلها. بل اهترأت وتجاوزها الزمن وتجاوزتها مطالب الناس وتطلعاتهم وهمومهم.

وما الحجار التي وضعت في الشوارع والحرائق التي اشتعلت سوى التعبير الصريح عن مشاعر الناس وعواطفهم تجاه الحكم وتجاه اللعبة السياسية وتجاه الاساليب والعقلية التي يمارسونها في الحكم وفي المعارضة.

وللمناسبة يجد الكثير من اللبنانيين انفسهم يرفعون الشكر الى الذين نزلوا الى الشوارع وقطعوا الطرق والى الذين خافوا وظلوا في منازلهم. الشكر لهم لانهم وفّر بعضهم بعضاً وكان في امكان اي حامل مسدس أو حامل رشاش أو حامل سكين مطبخ ان يفتح مجزرة على حسابه.

فقد أدارت الحكومة ظهرها وتركتهم على مروءتهم يفعلون ما يشتهون، فأثبتوا انهم في غياب الحكومة ووزارة الداخلية والسلطة عموماً يحافظون على القانون وعلى هيبته وعلى أرواح العزل وعابري السبيل، ولا تنظر المنطقة الغربية شزراً الى المنطقة الشرقية ولا يتطاير الرصاص الطائش من الشمال الى الجنوب.

ولو سئل وزير الداخلية أين كنت أمس وماذا فعلت طوال النهار وماذا رأيت مما حدث وماذا سمعت لكان جوابه الوحيد: انني تواريت عن الانظار لئلا يحدث اخلال بالامن، ولئلا يقع خطأ في اعطاء الاوامر أو التراجع عنها.

انما هذا كله لا يعني ان الوضع بألف خير ولا «الحالة رايقة»، كما يقول دولة الرئيس الصلح، ولا الصورة زاهية ومفرحة.

فمنذ الصباح كانت أيدي اللبنانيين موضوعة على قلوبهم خوفاً من المخبأ وخوفاً من أمر ما مجهول وفي الغيب وخوفاً من غلطة ترتكب هنا أو هناك وتضيع الطاسة ويختلط الحابل بالنابل.

ومعهم حق الناس ان يخافوا ويحذروا، ومعهم حق ان تتوتر اعصابهم ويضعوا قلوبهم في أيديهم ويحملوا أرواحهم على أكفهم. فقد علمتهم التجارب ان لا شيء بعيد الاحتمال ولا شيء غير وارد. فجرح صيدا ما زال ساخناً. وصرخة الحزن على الضحايا ما برحت تدوّي في الآذان والصدور.

في كل حال، مر اليوم العصيب ومر القطوع الكبير.

وأمس ذهب مع الامس.

المهم، ماذا عن اليوم وماذا عن الغد؟

أو نقيضها هكذا: يوم اضرابات ويوم تظاهرات ويوم قطع طرق وحرق دواليب ويوم قتلى وجرحى و... يوم استعداد للرد من هذه الفئة على تظاهرات واضرابات قامت بها تلك الفئة؟

الياس الديري

الصلح يعيش جو الاستقالة على رغم مرور التشييع هادئاً

جنبلاط لا يتمسك بالحكومة شرط الاتفاق على البديل

والهيئات الاسلامية تأخذ المبادرة رافضة كل وصاية

كان الرئيس رشيد الصلح يعيش امس جو الاستقالة على رغم ان مأتم معروف سعد في صيدا والمسيرات في بيروت وطرابلس مرت هادئة ولم تقع فيها حوادث خطيرة مخلة بالامن.

وينتظر الرئيس الصلح، على ما يبدو، ان يمر اليوم ايضا هادئاً، حتى يطمئن الى بقاء حكومته، والا فان اي مضاعفات جديدة ستضعه حكماً على طريق الاستقالة.

ويفكر الرئيس الصلح منذ الان ومن قبيل الاحتياط في مخرج يجعله لا يخرج من الحكم مزيلا بل بكسب شعبي لا يقل عن الكسب الذي احرزه الوزير مالك سلام عندما استقال.

اما اذا مر اليوم هادئاً، فان الصلح قد يبقى بعض الوقت في السرايا ريثما يكون تم الاتفاق على الحكومة البديلة في جو هادئ وهو لا يزال يعتمد، وان لوقت، على دعم جنبلاط له وحركة التوعية البيروتية كقوة توازي موقف الهيئات الاسلامية اذا تعذر تهدئة هذه الهيئات والحد من حملتها عليه من خلال الاتصالات التي سيقوم بها مع السيد جنبلاط.

حقيقة المواجهة

وتعترف الجهات السياسية بان المواجهة الان هي بين السيد جنبلاط الذي يحاول ان يجعل من نفسه زعيماً للمسلمين وزعماء المسلمين التقليديين ومن هو القادر على فرض رئيس الوزراء، والصراع الذي يدور الان في الساحة اللبنانية بين الفريقين هو الذي يكشف من منهما الاقوى.

ومع ان جنبلاط يعمل على دعم بقاء الحكومة في انتظار ان يتفق على رئيس بديل للحكومة العتيدة، فقد اخذ امس يتحدث عن امكان ذهاب الحكومة الصلحية وقيام حكومة جديدة حتى اذا ذهبت الحكومة الحاضرة لا يشكل ذهابها تحدياً له ولقدرته على استمرار دعمه لها.

وكان يتساءل امس امام بعض محازبيه والصحافيين عن البديل ومن يكون وعن شكل الحكومة المقبولة والتي تكون على مستوى الاحداث.

وقال جنبلاط انه يوافق على ذهاب الحكومة الصلحية شرط ان تشكل حكومة جديدة تتمثل فيها كل الاتجاهات السياسية في البلاد ويكون تمثيل الفئات «التقدمية والوطنية» ظاهراً، على ان تتعهد هذه الحكومة بتنفيذ برنامج واضح يتألف من ١٤ بنداً بينها تعديل قانون الجيش بانشاء مجلس لقيادته وانشاء مجلس رئاسي يضم كل الطوائف.

واعلن نائب من جبهة النضال ان جنبلاط مقتنع بأن الحكومة لم تعد في وضع يمكنها من الاستمرار، لكنه يرفض التخلي عن مخاوفه من الازمة الطويلة التي يمكن ان تنفجر. وذكر النائب ان كل المحاولات التي بذلت لايجاد البديل لم تسفر عن نتيجة ايجابية.

وأكد النائب المتعاون مع جنبلاط ان استمرار حكومة الصلح هو على حساب مصلحة الحكم ومصلحة جنبلاط في آن، وان اعضاء جبهة النضال والحزب التقدمي الاشتراكي ليسوا متفقين مع جنبلاط في رأيه القائل بوجوب بقاء الحكومة، كما انهم غير مقتنعين بالمبررات التي تعطى لبقائها، خصوصاً مسألة ايجاد البديل.

انقسام الموالين

وعلى صعيد النواب الموالين، هناك انقسام في الرأي، خصوصا بعد البيان الذي اذاعه المجلس الاسلامي. فالفريق الاول يعتبر انه لو عمد الرئيس رشيد الصلح الى الاستقالة مساء الاربعاء وبعد استقالة مالك سلام لكان الموقف قد «سقط في الهوة» يوم الخميس لاسباب باتت معروفة، خصوصاً بعد القرار النهائي الذي اتخذه مالك سلام رابطاً مصيره في الحكم بمصير قائد الجيش، وهذا الفريق اثنى على جهود جنبلاط من اجل دعم الحكومة.

والفريق الاخر من الموالين وصف المساعي التي تبذل لمساعدة الصلح على البقاء بـ «العمل الخاطئ». واعرب هذا الفريق عن شكه في ان يتمكن الصلح من مواجهة الحملة التي بدأت تظهر على الصعيدين النيابي والشعبي خصوصاً بعد الطابع الذي اضفاه مالك سلام على استقالته. ويرى هذا الفريق ان الذين توسعوا في الاعراب عن مخاوفهم من استقالة الحكومة، كانوا ضحية استنتاج خاطئ او تضخيم للوقائع كما نقلت اليهم.

ويؤكد هذا الفريق ان بقاء الحكومة لن يحد من تفاعل الانعكاسات السلبية التي اثارتها التطورات الاخيرة. يضاف الى ذلك انه ليس في استطاعة الرئيس الصلح والسيد جنبلاط ان يتجاهلا الدور الذي تلعبه المعارضة في هذه المرحلة.

استحالة الترقيع

ويعرب اصحاب هذا الرأي عن شكهم في ان يتمكن رئيس الحكومة من «ترقيع» الحكومة باحلال شخصية بيروتية ذات وزن يماثل وزن الوزير المستقيل ناهيك بما يلوح به المسلمون البيروتيون من شبه مقاطعة لرئيس الحكومة اذا حاول تعيين وزير بيروتي مكان الوزير مالك سلام.

اما الوزير خالد جنبلاط الذي يتحدث هذه الايام باسم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، فما زال يصر على ان بقاء الحكومة امر املته المصلحة العامة، وان الذين يضغطون لحمل الحكومة على الاستقالة يتصرفون بوحي اعتبارات لا تمت الى مصلحة الوطن بصلة.

ويرى وزير المال ان استقالة مالك سلام يجب ان تبقى استقالة عادية ولا يجوز ان تكون مقدمة لممارسة المزيد من الضغط على الرئيس رشيد الصلح لحمله على الاستقالة.

قلب الموقف

وتعتبر اوساط سياسية اخرى ان البيان الذي اذاعه المجلس الاسلامي قد قلب الموقف رأساً على عقب ووضع رئيس الحكومة «في الزاوية» ودفعه الى الاختيار بين امرين اما الاستقالة او تحمل مسؤولية ما قد يحدث على كل صعيد.

وتقول اوساط الرئيس الصلح انه يستمر في الحكم حرصاً منه على حفظ الوضع وصون الوحدة الوطنية والى ان تصبح الاجواء مساعدة على استقالة الوزارة وعلى تشكيل وزارة جديدة، وانه يبقى من حق الرئيس الصلح وواجبه ان يستمر في الحكم ما دام قادراً على ان يحقق كل ما التزم بتحقيقه من مطالب الهيئات الوطنية والفئات الاسلامية.

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع انه يتردد اسم الدكتور نسيب البربير لتشكيل حكومة تخلف حكومة الصلح متى قدم استقالته وان اتصالات جرت مع قادة الهيئات والشخصيات الاسلامية استهدفت تكليف عناصر معتدلة الاجتماع بالرئيس الصلح ومصارحته بضرورة تقديم استقالته وافساح المجال لتشكيل حكومة جديدة، فان رفض حملته الهيئات الاسلامية مسؤولية كل ما قد ينشأ عن موقفه هذا. كما انها سترفض اي شروط يتخذها جنبلاط ويفرضها على الرئيس الذي يكلف تشكيل الحكومة.

سلام واده يعملان على تلطيف الجو ويطالبان بترحيل الحكومة لامتصاص النقمة

سلام: المسلمون لن يقبلوا سيطرة الحكم المنفرد

اده: هناك من يحاول جعل لبنان ميدان صراع دولي

الرئيس سلام والعميد اده.

(اميل عيد)

على رغم «الحواجز» التي كانت قائمة بين منزل العميد ريمون اده ومنزل الرئيس صائب سلام، سعى العميد امس الى الاجتماع بالرئيس سلام. وكان العميد يترجل ويزيل بيديه الحجار ليتسنى لسيارته المرور، حتى وصل الى المصيطبة في العاشرة والنصف قبل الظهر، وعقد مع سلام اجتماعاً استمر حتى الثانية عشرة ظهراً.

وقال سلام بعد انتهاء الاجتماع: «ما نراه اليوم هو ردة فعل طبيعية وعفوية لما كان من استفزازات زائفة وموجهة في تظاهرات اول من امس. وهمنا الاول الآن الا يؤدي هذا الاضطراب الى شغب او اضرار بالبلاد واهلها».

واضاف: «ان المسلمين مجمعون اليوم على الا يقبلوا اية وصاية عليهم في الحكم او في خارجه ممن يحاولون مثل ذلك. ولن يقبلوا بعد اليوم سيطرة الحكم المتفرد في للسلطة».

اده: ميدان الصراع

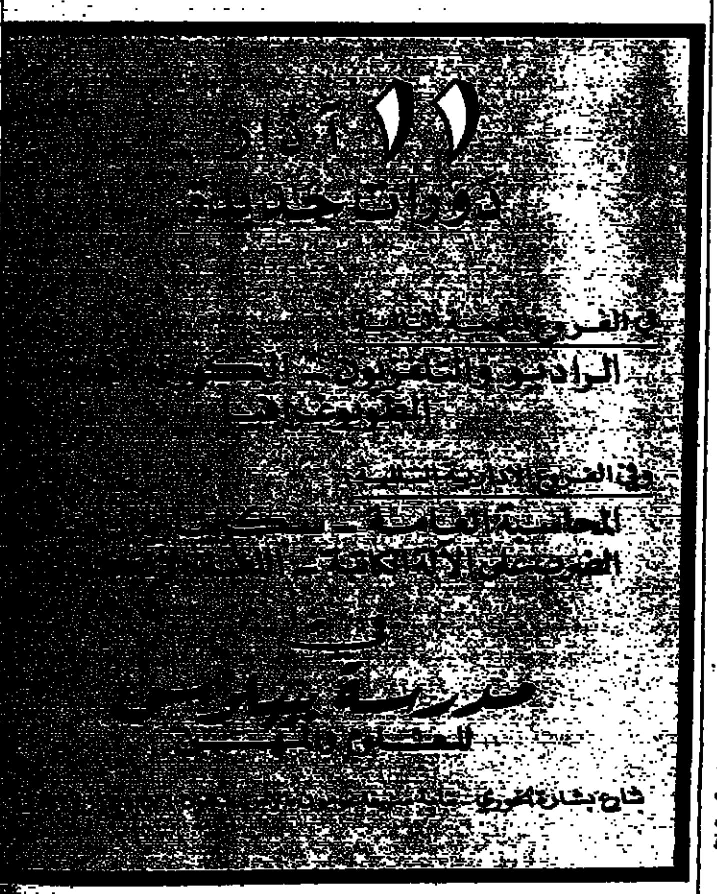
وقال العميد اده: «بعد الحوادث المؤلمة التي وقعت في البلاد، ابتداء بالاعتداء على زميلنا المرحوم معروف سعد، وبعد التظاهرات، كل التظاهرات التي قامت في مناطق مختلفة من البلاد، خصوصاً في العاصمة، لا بد من التساؤل هل هناك يد تحرك كل الفئات للانقسام من اجل ان تبرهن لمناسبة مجيء كيسينجر الى المنطقة، على أن التعايش اللبناني الذي اردناه غير مستقر؟».

واضاف: «ان الجو الدولي يعتبر ان حل القضية الفلسطينية اصبح قريباً، وهو يبدأ بانسحاب القوات الاسرائيلية من قسم من سيناء وبعد ذلك من قسم من الجولان، وبعد ذلك يأتي دور انشاء الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة. ولكن تبقى من دون حل قضية قبول الدولة الفلسطينية باستمرار وجود الدولة الاسرائيلية وحتى التعايش معها جنباً الى جنب.

ان مصلحة البعض الا تصل المنطقة الى حل والا يتم الاتفاق بين مصر واسرائيل وبين سوريا واسرائيل عن طريق اميركا بواسطة كيسينجر ويعتبر البعض انه اذا تمت التسوية، فأن وجودهم في المنطقة لا يعود مقبولاً. فلبنان بسبب نظامه الديموقراطي والحريات التي يتضمنها هذا النظام، هو الميدان الطبيعي للمعركة التي ان لم تكن عسكرية سوف تكون معركة سياسية دولية، مع كل ما يتضمنه هذا النوع من نتائج تصل حتى الثورة، مادام التعايش اللبناني يزعج اسرائيل منذ انشائها. وعلى اللبنانيين ان يقرروا مصيرهم اليوم ويفكروا في مصير الشعوب التي كانت بلادها ميداناً للصراع الدولي، فكانت نتيجة هذا الصراع الخراب».

وخلص العميد اده الى التساؤل: «من في لبنان اليوم يستطيع ان يعلن كلمة العقل ليقنع الشعب بأن مصلحته هي في استمرار التعايش اللبناني في فئاته وطوائفه واحزابه؟».

وعلم ان الرئيس سلام والعميد اده عرضا الوضع والمضاعفات السياسية لاستمرار تمسك رئيس الحكومة بالبقاء في السرايا، وقر رأيهما على ضرورة الاسراع في ترحيل الحكومة لامتصاص النقمة الشعبية، وان المطالبة بترحيلها تعود لا تكفي اذا استمر التمسك بها.



كرامي: ذهاب الحكومة ضرورة وطنية

وتظاهرات أمس استفتاء شعبي يؤكد الرغبة في تبديل العقلية والاساليب



اعلن الرئيس رشيد كرامي في تصريح ادلى به امس ان الكيل طفح والعقلية اظهرت قصورها عن معالجة الموقف بما يقتضي من حكمة وتعقل وحزم. ودعا الى استقالة الحكومة لانقاذ البلد مما هو صائر اليه، وانتقد التظاهرات الموجهة والمخطط لها ومحاولة اظهار الجيش في الوان لا تتفق مع واقعه.

وقال: «ان ذهاب الحكومة اصبح مطلباً عاماً، وكم كنت اتمنى لو انهم وعوا هذه الحقيقة فانقذوا انفسهم قبل فوات الاوان لذلك نحن نأسف لهذا التمسك بالكرسي الذي وجد لخدمة الناس لا من اجل قهرهم والتسلط عليهم والتحكم بشؤونهم.

انني انصحهم بأن يذهبوا قبل غد لان استمرارهم سيكون متعذراً ومستحيلا مادام الذين يمثلونهم يطالبون بذلك. واي ثمن هذا ان يضرب المرء الكرسي عندما يكون في ذلك خدمة للبلد، فهل يعقلون؟».

واضاف: «ان النتائج المؤلمة التي وصلنا اليها هي بسبب المقدمات التي طالما كنا نحذر منها ونلفت الى ما يمكن ان تؤدي اليه. وها قد وصلنا الى ما يجعل الجميع يشفقون على هذا البلد ويطالبون بالخروج من هذه المحنة بالاساليب الديموقراطية الصحيحة.

ان الغلاء والتضخم اللذين اكتوى بنارهما الغني والفقير عولجا باساليب زادت من حدتهما. كذلك الامن الذي تترتب عليه راحة المواطنين ومصالحهم وتطور البلد وازدهاره عولج باشكال مختلفة. فالقانون يطبق حسب الطلب وبطرق متباينة وهذا ما افقد السلطة ثقة المواطنين بها. والادارة عشش فيها الفساد لان مبدأ الثواب والعقاب لم يؤخذ به، كذلك وضع الموظف الكفي في المكان المناسب مما اضاع المسؤولية واورث الشلل، ناهيك بالاستغلال والسمسرة والفساد.

كشف العورات

اما عن الدفاع عن الوطن والمواطنين وحماية الحدود والجنوب ولبنان، فعبثاً كان البحث عن خطة دفاعية وعن الوقوف في وجه الاعتداءات المتكررة حتى بات الجميع يتندرون ويتذمرون، ولكن ليس من مجيب. كل هذا فجرته اوضاع صيدا والتمثيليات التي رافقتها مما كشف عورات الحكم وجعل الكيل يطفح واذا بالعقلية اظهرت قصورها عن معالجة الموقف بما يقتضي من حكمة وتعقل وحزم.

ان كل ذلك كان يقتضي ذهاب الحكومة وما ايسره من ثمن في سبيل انقاذ البلد مما هو صائر اليه، لكن التعنت وانعدام الرؤية الصحيحة وشهوة الحكم جعلتهم يعتقدون ان الوقت قد ينقذهم مما هم فيه، ولكن من يعتمد على الوقت من دون ان يعمل ما يترتب عليه يكون الوقت ضده وليس معه».

وانتقد كرامي «التظاهرات الموجهة والمخطط لها ومحاولة اظهار الجيش في الوان لا تتفق مع واقعه ومناقبيته ورسالته باعتبار انه جيش لبنان وليس لفريق من دون آخر» وقال: «كل هذا فيه من الخفة ومن عدم التحسس بالواقع ما يجعلنا نتخوف اكثر من نتائج هذه التصرفات. والادهى ان المواطن قد شاهد كل هذه التمثيلية من على شاشة التلفزيون».

واضاف: «اننا نعتمد على وعي الشعب بعدما خاب ظننا في وعي المسؤولين، كذلك نتوجه الى الجميع كي يدركوا ما تفرضه هذه المرحلة من مواقف لا بد من اتخاذها وفي طليعة ذلك استقالة الحكومة في السرعة القصوى. وهذا اصبح واجباً وطنياً فالاشخاص مهما كان شأنهم لا يجوز ان يصبحوا قبل الوطن والشعب والمصير.

وبعد: فلتأخذ اللعبة البرلمانية مجراها ولنعد الى الديموقراطية الصحيحة ونفسح في المجال امام المؤسسات لكي تمارس صلاحياتها في ظل العدالة والمساواة والمشاركة والتعاون بين العائلة اللبنانية الواحدة التي لا يجوز ان يشعر اي فريق منها بأنه مغبون او انه في مركز ادنى من سواه. بهذا وحده يمكن ان نعيد للدولة هيبتها وثقة المواطنين بها».

وخلص الى القول: «ان ما حصل اليوم من تظاهرات الحزن على فقيد البلاد الغالي السيد معروف سعد، وهذا الاجماع الذي يعتبر استفتاء يمكن ان نستشف من ورائه ما هي مطالب هذا الشعب وما هي الحلول التي يريدها، واخصها ضرورة التبديل الشامل للعقلية والاساليب.

كنت اتمنى لو ان الحكومة وعت كل هذه الحقائق الصارخة لكانت استراحت واراحت، قاتل الله شهوة الجلوس على الكرسي، انها تعمي العيون والابصار عن الواقع».

الوزان: أخطرنا الجميع بوجوب ذهاب الحكومة تداركاً للوضع

أجرى المجلس الاسلامي أمس اتصالات مع الشخصيات السياسية والاحزاب للبحث في تطور الاوضاع السياسية.

وكان السيد كمال جنبلاط اتصل برئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان، وجرى بينهما حديث عن الاوضاع. وقال الوزان رداً على سؤال: «لقد أخطرنا في بياننا المسؤولين بوجوب تدارك الامر بعدم الاصرار على ابقاء الحكومة، وأقصد بالمسؤولين في اي موقع رسمي او شعبي، بما في ذلك الاحزاب على اختلاف فئاتها، خصوصاً الاحزاب التقدمية التي نعتبر ان مطالبنا تنسجم كلياً مع مطالبها، فلا يجوز لها الا الوقوف معنا في شأن هذه المطالب، وان كل تلكؤ في ترحيل الحكومة لا بد من ان ينعكس على المطالب وتأخير تنفيذها».

كذلك اتصل الرئيس صائب سلام بالوزان وجرى بينهما بحث في عقد اجتماع للشخصيات والهيئات الاسلامية من اجل البحث في الوضع السياسي.

مجلس الامن يراقب الحالة حتى انتهاء التشييع ويشهد التظاهرة في ساحة رياض الصلح

الصلح: «شوية حجار وقواص عادي!»

استأنف مجلس الامن الداخلي قبل ظهر امس اجتماعه في وزارة الداخلية لمراقبة تطورات الوضع. فقد حضر الرئيس الصلح الى مكتبه قرابة التاسعة ووافاه محافظ مدينة بيروت السيد شفيق ابو حيدر وقائد الدرك العميد جورج معلوف. ووصل بعد ذلك الوزيران عباس خلف وخالد جنبلاط فالوزير ماجد حماده وتبعه الرئيس عادل عسيران، ثم انضم اليهم نائب رئيس الاركان العميد موسى كنعان.

اتصالات للتهدئة

واجريت في هذه الاثناء اتصالات عدة منها اتصال بالشيخ بيار الجميل وآخر بالسيد هنري فرعون وثالث بوزير الاعلام ورابع بالسيد كمال جنبلاط. وفي اتصال مع النائب امين الجميل سمع الصلح يقول: «بدنا نروقها حتى تخلص».

وكان المحافظون يبلغون الرئيس الصلح تقاريرهم عن الحالة بواسطة الهاتف. ولوحظ ان محافظ جبل لبنان الجديد السيد منير عانوتي كان يبلغ الصلح كل ربع ساعة تفاصيل الوضع في محافظته.

وقبيل الظهر خرج الوزير خلف قليلا وسئل عن الحالة فقال: «في صيدا رايقة، وكمال بك راح على صيدا. والمسيرة نحن دعونا اليها مع الاحزاب الوطنية والتقدمية، ولذلك سنضبطها ما امكن... انشالله ما يدبس حدا. المشكلة بيروت وبعد الدفن».

وعند الظهر غادر الوزير حماده الاجتماع وقال: «الاتصالات مستمرة مع جميع الفرقاء لتهدئة الاوضاع».

في هذه الاثناء كانت المسيرة انطلقت من الجامع العمري الكبير وبدأت تصل الى ساحة رياض الصلح فخرج الرئيس الصلح والوزراء عسيران وجنبلاط وخلف والعميد كنعان والعميد معلوف الى غرفة صغيرة مطلة على الساحة.

حوار حول النظام

وكان الرئيس عسيران يراقب الوضع وعلامات الانفعال والمرارة بادية على وجهه. وجرى بينه وبين الوزير خلف والعميد كنعان الحوار الآتي:

عسيران: نظام كذب ونفاق. النظام الديموقراطي في البلدان النامية والمتخلفة يمزق الشعب شر تمزيق. يا ضيعان ما عملنا في سبيل هالوطن.

كنعان: في كتاب يتحدث عن النظام الديموقراطي والنظام الاوتوقراطي. في النظام الديموقراطي الحرية تسمح بقول كل شيء عن مساوىء النظام، فيبدو النظام الديموقراطي كأنه كله مساوىء، بينما في النظام الاوتوقراطي لا ينشر الا ما تسمح السلطات بنشره فيبدو كأنه كله حسنات.

عسيران: لأ، في النظام الاوتوقراطي النخبة تتحسس... الازمة ازمة معيشة.

كنعان: الوضع الاجتماعي عم يفرط.

وهنا بدأت عناصر التظاهرة امام ساحة رياض الصلح بالهرب وسمع صوت زجاج يتكسر. ثم شوهدت الحجار تنهال على مكاتب شركة «بان اميركان» والطبقات التي تعلوها. ثم سمعت اصوات عيارات نارية.

فقال عسيران: لمصلحة مين هالعمل؟ شو عمينتقمو من الولايات المتحدة الاميركية... خليها تجي شي شركة بكرا للعمل في لبنان!

خلف: بتجي، بتجي. انشالله هيك ما تزيد.

كنعان: هيك بسيطة. الخوف انهم ينحشروا بشي شارع ضيق وحدا يقوص.

وهنا وصل احد المرافقين وقال: الرصاص ليس من المتظاهرين، سيارة موريس صغيرة وصلت وفيها ٣ رجال بدأوا يقوصوا.

وكان الصلح الذي دخل في هذه الاثناء مكتبه، قد عاد الى الغرفة الصغيرة، فقال له خلف: «خلصت شوية قواص وهرب بعض الناس».

وقال الصلح: «الحالة رايقة».

وسئل عن حادث الناصرة قرب جامع بيضون فقال:

«اسلام ببعضهم وسقط جريحان أو ثلاثة».

وبعد قليل خرج عسيران وقال: «الحالة مليحة بصيدا. وصلوا عالمدفن. ببيروت وصلت التظاهرة وخلصت. حصل شوية تكسير في بان اميركان والبنك البريطاني صوب المزرعة. البنك فاتوا عليه وحطموا ولكن رجعوا سلموه، وفي جماعة هناك حالت دون مزيد من التخريب».

وفي الثانية والربع انصرف الوزير خلف وتبعه الوزير جنبلاط.

الصلح يكرر التعازي

ولم ينته الاجتماع الا في الثالثة الا ربعاً بعد انتهاء التشييع. عندها استقبل الصلح الصحافيين وقال:

«شيع لبنان اليوم وجهاً من اكرم وجوهه وزعيماً مناضلا قضى وهو يدافع عن مصالح الشعب التي آمن بها وعمل لها طوال حياته، وكان الشعب اللبناني على مستوى المسؤوليات فسار في الجنازة في صيدا وواكب المسيرات في بيروت وطرابلس من دون ان يحدث اي حادث يشوه تلك المسيرات أو يخل بالامن اخلالا واضحاً.

واني اكرر تعازيّ للبنان وللعرب جميعاً ولآل الفقيد».

ورداً على سؤال قال: «ما في شي... شوية حجار وقواص عادي».

الكفاح المسلح يتولى الامن في صيدا

اعلنت اوساط ديبلوماسية في بيروت اوفدت ممثلين عنها للاشتراك في تشييع معروف سعد، انها فوجئت بالجو الهادىء المسيطر على مدينة صيدا والنظام الذي سادها خلافاً لما كان متوقعاً.

وقال احد الديبلوماسيين لـ«النهار» ان مسؤولا كبيراً في الكفاح المسلح ابلغه ان عناصر الكفاح هي التي تتولى المحافظة على الامن وانها تعهدت بان لا تطلق رصاصة واحدة او تقطع طريق او يشعل دولاب مطاط خلال الايام الثلاثة التي يستمر فيها تقبل التعازي.

الحزب الديموقراطي: القضايا المهمة يجب ان تصرفنا عن المعارك الهامشية

اصدر الحزب الديموقراطي البيان الآتي:

«في هذا الوقت المشحون بالانفعالات، نرى من الضروري تذكير اخواننا المواطنين ببعض الحقائق الاساسية:

١ – لا ننس اننا شعب واحد واننا جميعاً مرتبطون في مستقبلنا ومصيرنا ومصالحنا الصغرى والكبرى، وانه لا بد لنا من ان نتصرف في النهاية على هذا الاساس.

٢ – ان يقظتنا تجاه المحاولات التي يحوكها اعداء الداخل او الخارج هي اليوم واجب اكثر منها في اي وقت مضى. ولا ننس ان لبنان في تاريخه الطويل قد مر بحقبات اصعب من التي نمر فيها وقد تغلب عليها دائماً، وكثيراً ما تبين بعد انقضاء العاصفة انها كانت من أيد خارجية.

٣ – ان تجار الطائفية الى اي جهة انتموا الذين يظهرون احياناً الغيرة الكاذبة على مصالح بعض الفئات، هم في النهاية وبا يجب الا نستسلم له، لان الاديان جميعها تتبرأ من كل ما يفرق وينشر البغضاء.

٤ – ان عند الشعب اللبناني من القضايا المهمة كمكافحة غلاء المعيشة ومحاربة الاحتكار وتعميم الضمان الصحي وتأمين الدفاع عن الوطن وتعزيز الجامعة اللبنانية وتنمية الشعور الوطني المشترك، والحضور في ساحة النضال العربي، ما لا يسمح لنا بأن ننصرف منه الى معارك هامشية وانشغالات جانبية.

٥ – ان وحدة المصير والتضامن الوطني بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وبين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية اللتين عبر عنهما في اكثر من مناسبة رسمية وشعبية هما من المعطيات الجوهرية التي يجب ان تكون دائماً ماثلة امامنا».

ذكرى ٨ آذار

يلقي الرئيس رشيد كرامي كلمة يتحدث فيها عن الاوضاع الراهنة وموقف الحكومة في المهرجان الخطابي الذي يقام في الساعة الخامسة قبل ظهر غد الاحد لمناسبة ذكرى الثامن من آذار.

وسيتكلم في المهرجان الدكتور نزيه البزري وعاصم قانصوه وزهير محسن والدكتور اميل بيطار وعبدالامير عباس ورالف صوفان.

الديبلوماسيون في افريقيا

بدأت الاستعدادات لعقد مؤتمر للديبلوماسيين اللبنانيين في دول افريقيا، وكان تقرر عقده مبدئياً في دكار عاصمة السنغال في اوائل شهر ايار المقبل.

وسيبحث المؤتمر في تطوير العلاقات اللبنانية الافريقية ووضع خطة تهدف الى التصدي للنشاط الاسرائيلي.

الامين المساعد للجامعة

غادر بيروت امس السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عائداً الى القاهرة، بعدما امضى في لبنان بضعة ايام قابل خلالها رئيس الجمهورية وبحث معه في قضايا الاعلام العربي في العالم.

قرية البداوي

صدر مرسوم يقضي بسلخ قرية البداوي عن بلدية طرابلس.

على رغم الاحداث والمشاغل

الصلح يحاول عبثاً تمرير دفعة من تشكيلات الدفعة الاولى

على رغم تفاقم الاحداث والمشاغل التي يواجهها رئيس الحكومة بصفته وزيراً للداخلية، علمت «النهار» من مصادر موثوق بها ان الرئيس رشيد الصلح بذل محاولات حثيثة في الـ ٤٨ الساعة الماضية لاقرار دفعة من التشكيلات الادارية في الفئة الاولى، على ان تصدر في الوقت الذي تعلن تشكيلات وزارة الخارجية التي نشرت «النهار» امس ما تسرب منها.

الا ان المصادر التي اعلنت ذلك، قالت ان رئيس الحكومة اصطدم برفض رئيس الجمهورية القاطع اجراء تشكيلات ادارية مجزأة، وقال لرئيس الحكومة ان الحالة الحاضرة التي تمر بها البلاد لا تسمح بمثل ذلك.

وعلم ان رئيس الحكومة حاول اول من امس الحصول على بعض الترضيات لعدد من المحسوبين عليه، وذلك نزولا عند ضغط جماعته، لكنه لم يفلح.

وامس حاول الصلح حمل الرئيس فرنجيه على قبول مبدأ تجزئة التشكيلات واصدار دفعة منها، وبرر اللجوء اليها بانها طريقة لقطع الطريق على المحاولين اخراجه من الحكم بالتشديد على فشله بيروتياً، وذلك بارضاء جماعته والسيطرة على الشارع. الا ان هذا التبرير لم يقع الموقع الحسن في نفوس المعنيين، وقيل لرئيس الحكومة «هلق مش وقتها».

رفع سن تقاعد القضاة يتعثر

وزير العدل يتمسك بمشروع تشغيلهم قبل الظهر وبعده

اعلنت اوساط قصر العدل ان المساعي التي بذلها الرئيس عادل عسيران لرفع سن التقاعد للقضاة من ٦٤ الى ٦٦ سنة لم تتكلل بالنجاح، على رغم ما ذكره الوزير امام اللجنة النيابية للعدل عن استعداده للموافقة على المشروع.

ويعزى فشل المشروع الى تمسك كبار المسؤولين بوجهة نظرهم القائلة ان هناك اسبابا كثيرة تحول دون تنفيذه، اذ ان رفع سن التقاعد للقضاة سيؤدي حتماً الى رفع سن تقاعد الموظفين الاداريين، وان ذلك سيرتب اعباء مالية جديدة لا يمكن الخزينة تحملها.

وكي يظهر وزير العدل للقضاة انه جاد في تحسين اوضاعهم، اعرب لهم عن امله في ان يتمكن من تنفيذ مشروعه الرامي الى زيادة التعويضات عن طريق تشغيل المحاكم قبل الظهر وبعده.

وعلى رغم التأكيدات التي اعطيت للقضاة بأن مشروع الوزير سينفذ (المشروع ينص على زيادة بدلات التعويضات بمعدل ٧٠ في المئة) فان موجة من الشك بدأت تتحكم في القضاة. ويؤكدون ان كل وعد بزيادة الرواتب لا يمكن ان يكون جدياً اذا كانت الزيادة ستحمل الخزينة اعباء ثقيلة. كما يؤكد القضاة ان كل زيادة مرتفعة تعطى لهم سيطالب غيرهم من الموظفين بمثلها.

الا ان الوزير عسيران الذي ينطلق في هذا المجال من قناعة يلفها التفاؤل، يصر على ان وضع الخزينة يسمح بتنفيذ مشروعه، ولذلك طلب من احد كبار موظفي وزارة العدل وضع دراسة حول التكاليف المالية للمشروع. وفي حال بقاء الحكومة فان الدراسات ستكون في متناول الوزير خلال ١٥ يوماً، واذا جاءت مطابقة لقناعة الوزير بأنها لا تحمل الخزينة اعباء كبيرة، سيعمل على تحقيق مشروعه.

الجبهة الديموقراطية تعزي بمعروف سعد

ابرق المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين الى شقيق معروف سعد معزياً بـ«فقيد لبنان والثورة الفلسطينية والعربية» ومما قاله «ان خسارة الشعب اللبناني لا تضاهيها الا خسارة شعبنا الفلسطيني للمناضل الشهيد».

اذاعة لبنان «اعادت» المفتي و«نقلت» صلاة مسجلة من زمان

المفتي اتصل من السنغال معزياً

اصدرت دار الافتاء البيان الاتي:

«كان سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قد سافر صباح الخميس الى السنغال للمشاركة في مؤتمر المؤسسات الاسلامية، وما ان وصل اليها حتى علم بنبأ وفاة المناضل المرحوم معروف سعد، فاتصل هاتفياً صباح الجمعة بالمدير العام لشؤون الافتاء السيد حسين القوتلي وأعلمه انه قرر قطع رحلته فوراً والاعتذار عن عدم المشاركة في اعمال المؤتمر للعودة في اول طائرة الى بيروت».

وجاء في البيان ان المفتي علق على نبأ وفاة معروف سعد بقوله: «ان وفاة المرحوم معروف سعد هي خسارة للبنان والعرب جميعاً. فلقد كان الراحل الكريم رحمه الله مناضلا كبيرا نذر نفسه للدفاع عن حقوق المواطنين من المحرومين والفقراء والمساكين، في هذا البلد. فكان بحق مناضلا ومكافحاً ثم شهيداً في سبيل ما دعا الاسلام ابناءه الى العمل له والنضال في سبيله. وجاءت شهادة المرحوم معروف سعد لتؤكد ان هناك فئتين من السياسيين: فئة مؤمنة تفضل ان تموت في سبيل حياة الجماهير وهي تناضل من مواقعها، وفئة ضالة لا تكترث لموت الجماهير في سبيل بقائها في مواقع السلطة. فسبحان الذي جعل من الفئة الاولى التي كان منها فقيدنا الغالي مشاعل امل تنير الطريق، وعلامة خير يسترشد بها الضالون.

ورحم الله فقيدنا الغالي والهمنا جميعاً جميل الصبر والسلوان، وليحفظ الله لبنان لجميع ابنائه وطوائفه سليماً من اي يد تمتد اليه بسوء، وقويا تجاه اية سياسة تتميز بضعف».

مهزلة الاذاعة

وكانت اذاعة لبنان اعلنت بعد صلاة الجمعة التي «نقلتها» ان المفتي خالد «دخل في هذه اللحظة الجامع وأمّ المصلين».

وفي المساء اتصل المدير العام لشؤون الافتاء السيد حسين القوتلي بـ«النهار» وقال ان اجتماعاً خاصاً عقد في منزله بعد الظهر ضم عدداً من المشايخ والشخصيات الاسلامية، وبحث في «الظاهرة الخطيرة التي لجأت اليها الاذاعة اللبنانية ظهر الجمعة، بنقلها وقائع صلاة اقيمت قبل اسبوعين من دون ان تشير الى ذلك، بينما تقاعست عن نقل الصلاة في جامع الدنا أمس كما كان مقرراً ومتفقاً عليه مع دار الافتاء».

واضاف: «ان المجتمعين وجدوا في هذه السابقة، الاولى من نوعها، تجرؤاً على المسلمين في هذا البلد لم يكونوا ليصلوا الى دركه لولا التهاون والاستهتار في أمور الاسلام والمسلمين. كما رأوا في ذلك وصاية لاجهزة الاعلام الرسمي على حرية الرأي في الاسلام ومسؤوليته وينبغي ان يتخذ في هذا الصدد اجراء اسلامي حاسم. وان المجتمعين سيبحثون في هذا الموضوع فور عودة المفتي من السنغال. مع العلم ان الاذاعة توجت مهزلتها باذاعة نبأ عودة المفتي ودخوله للجامع. في حين انه تعذر عليه العودة كما أبلغ دار الافتاء لعدم وجود طائرة».

العريسي: استقالة الحكومة امر مفروغ منه

ظهر امس زار رئيس حزب الهيئة الوطنية السيد امين العريسي وعضوا الهيئة السيدان فاروق نحار ورياض ياسين الرئيس صائب سلام في منزله، وادلى العريسي بعد الاجتماع بالتصريح الاتي:

«اجتماعنا بالرئيس صائب سلام استمرار في توحيد الكلمة من اجل عقد الاجتماع الاسلامي للهيئات والشخصيات الذي سبق ان تقرر عقده في مطلع الاسبوع المقبل».

واضاف: «ان الاصرار على ذهاب الحكومة اصبح امرا مفروغا منه بعدما زال التمثيل الاسلامي الصحيح باستقالة الوزير مالك سلام لانه مثل بعمله هذا رأي الجماهير الاسلامية».

وقال اخيرا: «ان المسلمين يرفضون اليوم اية وصاية سياسية عليهم من اية جهة كانت ولن يقبلوها بعد اليوم، وحطتهم ان انتفاضتهم هذه تتعلق بامور يقتضي اصلاحها ولن يسمحوا لاي سياسي ان يستغل هذه الانتفاضة».





الجنازة الرمزية في بيروت : مسيرات من الاحياء والضواحي التقت امام الجامع العمري وحشدت اكثر من ٢٥ ألفاً

الكفاح المسلح حرسها وحال دون الاعتداء على الممتلكات



المسيرة اثناء مرورها في البسطة.

الكفاح المسلح في التشييع.


السلاح والاكاليل.


السلاح من فوق...


... ومن تحت.

بيروت لم تكن اقل حزناً من صيدا على معروف سعد، فمن الجامع العمري حتى مقبرة الشهداء اكثر من ٢٥ ألفاً هتفوا : «معروف لبثيت النداء وخلفك سائرون في درب النضال». وفي ظل عشرات اللافتات البيضاء والحمراء والسوداء ومئات الصور لمعروف سعد «المناضل» و«المجاهد» و«أبو الفقير» و«حامي الاستقلال ابن صيدا البار» و«نصير المقاومة» تحركت المسيرة من الجامع العمري قبل موعدها (ظهراً) بنصف ساعة، ولم ينتظر الناس انتهاء صلاة الجمعة حتى يتحركوا فقد ضاقت بهم ساحة النجمة ورياض الصلح والشوارع المتفرعة. وكان صعباً تحديد طليعة المسيرة التي كان ينضم اليها مئات المنتظرين على الارصفة وعشرات التجمعات. ولم يتسن للهيئات والاحزاب والوفود المشاركة في المسيرة ان تنتظم في صفوف و«كادرات» فاختلطوا جميعاً على اختلاف اتجاهاتهم نساء ورجالا وأطفالا يهتفون للفقيد.

وتحركت المسيرة ببطء يتقدمها عشرات المسلحين وحملة الاكاليل والصور وسيارات الكفاح المسلح ومكبرات الصوت التي كانت تبث خطباً حماسية مشيدة بمواقف الفقيد ومآثره وهي تدعو الناس الى المشاركة في مسيرة التشييع الرمزية.

وكان في الصف الامامي ممثلو الهيئات والاحزاب التقدمية، ولما بلغت المسيرة ساحة رياض الصلح أطلقت النار على واجهة مكاتب بان اميركان. ولما بلغت جامع البسطة انضم اليها جمثلان عن المقاومة هما توفيق الصفدي وأبو طعان.

وفي البسطتين التحتا والفوقا علت الزغاريد وأز الرصاص ونثرت الورود ولوح الناس بالمناديل.

اختلط الهتاف بالرصاص

وفيما كانت المسيرة تقترب من «ساحة ٢٣ نيسان» كانت مسيرات صغيرة وتجمعات تحاول مسرعة اللحاق بها.

اخترقت المسيرة منطقة الحرج وعندما بدأت تقترب من مقابر الشهداء اختلطت الهتافات بأزيز الرصاص.

وأمام مدافن الشهداء انتظر الخطباء حتى صمت الرصاص، فالقى السيد طارق شهاب كلمة باسم «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» ومما قال: «معروف ستبقى خالداً الى الابد كنت قائداً على رأس كل حركة وطنية ونصيراً للطبقة الكادحة للفقراء والمحرومين ولم تبخل عليهم حتى بدمك وحياتك (...) أنت بطل لبناني جنوبي عزبي...».

وأضاف: «يكفيك انك بتلاحمك مع المقاومة الفلسطينية حققت أماني صيدا وشعبك فأنت كفرشوبا ثانية تضاف الى سجل البطولات».

الصفدي : عرس الرجولة

والقى السيد توفيق الصفدي كلمة منظمة التحرير الفلسطينية فقال: «لن نرثيك ونبكيك لسنا في مأتم انما في عرس مفراح عرس الرجولة عرس الشهادة (...) ولئن خضب دمك الطاهر تربة ارضنا الطهور فالمهم في نظر الثورة الفلسطينية انك دفعت ضريبة الدم دفاعاً عن هذا الشعب المسحوق الذي ناضلنا معاً لاجله».

وطلب احد المسؤولين عن تنظيم المسيرة عدم اطلاق النار وكلف ثلاثة مسلحين اطلاق واحد وعشرين طلقة رشاشة «تحية للشهيد».







حجار ارسال سامم في التطيم.
(فاروج ماقليان وابرهيم الطويل وهاروت حرجبان)


مرسم علامة النصر.

وتفرقت المسيرة في تظاهرات عدة جابت شوارع المنطقة في اتجاه الحرج والطريق الجديدة وقطعت كورنيش المزرعة وشارع بشارة الخوري بالحجار ودواليب المطاط. ولم يسجل خلال المسيرة اي حادث مخل بالامن سوى محاولة بعض العناصر تحطيم واجهة وأضواء فرع البنك البريطاني للشرق الاوسط في محلة البسطة الا ان عناصر من الكفاح المسلح الفلسطيني طاردتهم وأمنت حراسة الفرع.

المسيرات الفرعية

وكانت في الحادية عشرة قبل الظهر انطلقت مسيرة ضمت طلاباً من الجامعة العربية ومواطنين من منطقة الطريق الجديدة (محلة ابو شاكر) يتقدمها مسلحون ملثمون واكليلان من الزهر، فعبرت كورنيش المزرعة وانعطفت من «ساحة ٢٣ نيسان» نحو البسطتين ولدى وصولها الى قرب جامع البسطة في الباشورة: انضمت اليها مسيرة اخرى قادمة من شارع بشارة الخوري، في هذا الوقت كانت مسيرة ضخمة لـ«الاحزاب والقوى الوطنية» بدأت تصب في ساحة النجمة من متفرعات شارع المعرض. وكانت هذه المسيرة انطلقت في التاسعة من «ساحة ٢٣ نيسان» وجابت البسطتين ومنطقة برج ابي حيدر والمصيطبة. وكانت مسيرة اخرى وصلت الى الجامع العمري عبر ساحة الشهداء انطلقت في التاسعة والنصف من الدكوانة وسد البوشرية وبرج حمود والنبعة وسلكت طريق النهر والمسلخ.

الى هذه المسيرات شهدت احياء المنطقة الغربية وضواحي المدينة الجنوبية مسيرات فرعية شعبية وطالبية توجهت الى الجامع العمري لتؤلف كلها «المسيرة بيروت».

العاصمة كانت مثل مدينة مهجورة طرقها مقطوعة واهلها يعيشون على اعصابهم

اصابة ٤ أشخاص بالرصاص الطائش

... وتحجب الرؤية.

الحرائق تقطع شارع بشارة الخوري...

سيارة القيات التي حرقت.

النار ما تزال في احد الاوتوبيسات المحترقة في شارع بشارة الخوري.

ساحة البريد في الشياح.

المحلات مقفلة في باب ادريس.
(اميل عيد وابرهيم الطويل وفاروج ماقليان وهاروت حيرجيان)

كيف كانت بيروت امس؟

كانت بيروت على اعصابها، ومثلما نامت، افاقت على دوي الانفجارات وقطع الطرق، فخفت حركة السير خصوصاً في المنطقة الغربية التي تجاوبت كلياً مع الدعوة الى الاضراب، وأقفلت المؤسسات التجارية ابوابها وعطلت الاعمال في معظم القطاعات والشركات والمصارف والمرفأ والمطار والمدارس والجامعات والملاهي والمقاهي ودور السينما وبعض المطاعم والمصالح العامة والخاصة.

وحصل تهافت على المواد الغذائية: خصوصاً على الخبز، وقطعت الطرق في مداخل العاصمة، خصوصاً لجهة محلة الخضر المؤدية الى جادة شارل حلو. كذلك قطعت الطريق العامة في محلة المصيطبة امام جامع القصار وطريق عائشة بكار. وسمعت اصوات انفجارات وزخات رصاص مصدرها المصيطبة وكركول الدروز وعين المريسة والقنطاري وزقاق البلاط والظريف.

وفي الجهة الشمالية الشرقية من المدينة قطعت طريق المكلس - تل الزعتر بالحجار واطارات السيارات القديمة التي اشعلت فيها النار. واحرقت الاطارات عند ملتقى طريق الشياح - الغبيري قرب سينما دنيا ومبنى وزارة الاشغال العامة وعند مستديرة المطار وامام منزل الرئيس صبري حمادة.

وفجر ملثمون كمية من الديناميت في محلة الحرج قرب كلية المقاصد حيث اطلقت زخات كثيرة من الرشاشات وقطعت الطريق في شارع صبرا. وفي الاشرفية اقفلت المحلات: وقطعت الطرق: كذلك في محلة الناصرة وطريق الشام. واستمر قطع الطريق في شارعي بشارة الخوري وفؤاد الاول حتى الرابعة بعد الظهر. وحتى الصباح كان الدخان ما يزال يتصاعد من الاوتوبيسات الثلاث التي احرقت في شارع بشارة الخوري.

ونقل من امام مستشفى البربير الى مستشفى الكرنتينا توفيق محمد اسعد وهو مصاب بطلق ناري في خاصرته اليمنى.

واقدم عماد دعيبس على القاء متفجرة على مدخل مصنع النفايات في محلة المسلخ.

وفي محلة الاشرفية قرب جامع بيضون حاول مسلحون قطع الطريق العامة واضرام النار فتصدى لهم آخرون من المحلة نفسها وعارضوهم مما ادى الى وقوع اشتباك مسلح بين فريقين اصيب خلاله جميل الحلبي ونهى حرب بالرصاص الطائش ونقلا الى مستشفى الروم.

وفي محلة كركول الدروز تظاهر فريق من مؤيدي السيد كمال جنبلاط يتقدمهم ١٨ مسلحاً ويحرسهم ٦ مدججين بالرشاشات والمسدسات وجابوا بعض شوارع منطقة المصيطبة، ولدى وصولهم الى مكان قريب من منزل الرئيس صائب سلام اطلقوا الرصاص في الهواء مما ادى الى اصابة امرأة مجهولة الهوية بجروح طفيفة. وتحولت التظاهرة على الاثر الى منزل السيد كمال جنبلاط وانضمت الى الذين كانوا متجمعين هناك. ووجدت سيارة قيات خصوصية محترقة في اول شارع فؤاد الاول ويعتقد انها حرقت ليل الخميس - الجمعة بعد انزال صاحبها منها.

وفي الشويفات مرت شاحنة تنقل في صندوقها نحو ٣٠ شخصاً يرتدون الالبسة المرقطة وهددوا اصحاب الحوانيت بتكسيرها ان لم يقفلوها.

وعلم ان هؤلاء ينتمون الى الحزب التقدمي الاشتراكي وقد جاؤوا الى بيروت للاشتراك في المسيرة.

تأجيل امتحانات في الجامعة اللبنانية

تعطلت الدراسة امس في مؤسسات التعليم في بيروت واعلنت الجامعة اللبنانية ان الامتحانات التي كان مقرراً اجراؤها في كلية العلوم الخميس ٦ اذار ارجئت الى ما بعد ظهر الاثنين ١٠ اذار بعد الظهر كما ارجئت الامتحانات المقرر اجراؤها في الايام التالية الى الثلثاء ١١ اذار. وتؤخر الايام اللاحقة وفقاً للترتيب السابق: وترحأ ايضاً الامتحانات التي كان مقرراً اجراؤها في كلية ادارة الاعمال يوم الجمعة ٧ اذار الى يوم الاثنين ١٠ منه في الساعات ذاتها، وتؤخر امتحانات المواد الاخرى الى الايام اللاحقة وفقاً للترتيب السابق.

واعلنت رئاسة الجامعة انه لمناسبة عيد المعلم تعطل الدروس في كل كليات ومعاهد الجامعة اليوم السبت ٨ اذار.

واعلنت مدرسة الجمهور تعطيل الدروس اليوم للمناسبة ذاتها.



مكمن مسلح في الشياح يقتل دركياً من مفرزة بعبدا

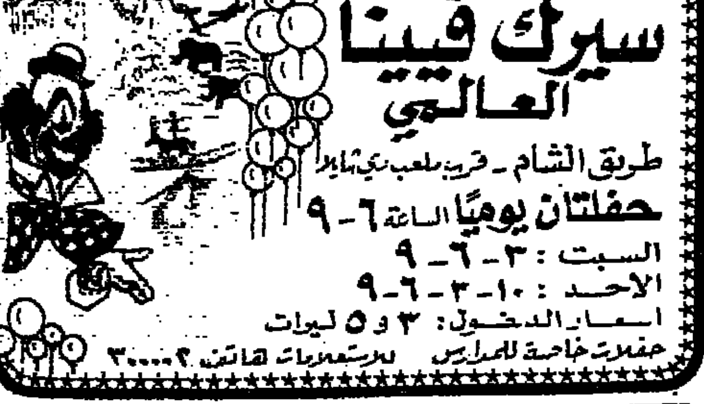
الثالثة والنصف صباح امس الجمعة: كان ثلاثة عناصر من مفرزة طوارئ بعبدا يقومون بالدورية في شارع اسعد الاسعد: فاطلقت عليهم النار من مكمن فاصيب الدركي ناصيف مخايل البويز (٢٢ عاماً) في صدره فنقله رفيقاه فوراً الى المستشفى العسكري، لكنه فارق الحياة قبل وصوله الى المستشفى.

والدركي القتيل من مواليد دير القمر في ١٩٥٣/١/٢٢ عازب. دخل السلك في ١٩٧٢/٧/١٥.

وتولى التحقيق الفوري الشيخ كميل جعجع المدعي العام في جبل لبنان واجرى كشفاً على مكان الحادث ثم امر بنقل جثة القتيل الى مشرحة الكرنتينا حيث تولى الطبيب الشرعي الدكتور جمال ابو شهلا تشريحها واستخرج الرصاصة القاتلة التي علم انها من رشيش وهي من عيار ٩ ملم.

واستمع المدعي العام الى رفيقي القتيل واطلع منهما على روايتهما للحادث.


الدركي ناصيف مخايل البويز.



مشيعو معروف سعد ضاقت بهم شوارع صيدا وساحاتها
نحو ١٥٠ الفاً مشوا وراء نعشه الذي لفّه العلم الفلسطيني
الصدر: جيشنا نريده على الحدود والمتظاهرون بتأييده يستعدونه على الشعب




... زغردوا ...



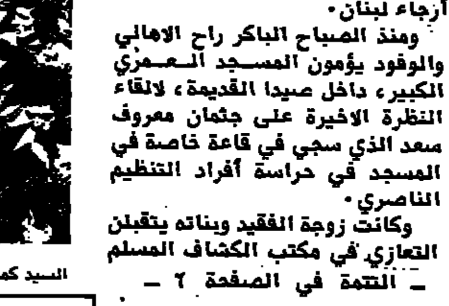

... ويكحلوها.

الجنازة في شارع صيدا الرئيسي.

طليعة الجنازة.



الامام السيد موسى الصدر والشيخ محمد يعقوب والنائب عبداللطيف الزين والمحامي نور الدين نورالدين والنائب علي الخليل.



السيد كمال جنبلاط وممثلو «الاحزاب التقدمية». (جورج سمرجيان وسعيد معلاوي)



عناصر من المقاومة شاركت...

صيدا – من نبيه باشو وسعيد معلاوي:

نحو ١٥٠ الفاً ودعوا أمس معروف سعد في جنازة لم تشهد صيدا مثلها ولم تطلق فيها سوى ٢١ طلقة عندما ووري الجثمان الثرى.

وامتزجت اصوات المقرئين برنين اجراس الكنائس التي قرعت حزناً.

ووشح السواد شوارع المدينة واغصان أشجارها ورفعت الصور المكبرة للفقيد وصمت السلاح ونكست الاعلام وزغردت النساء وحدا الشباب.

وقصدت الى صيدا وفود من أرجاء لبنان.

ومنذ الصباح الباكر راح الاهالي والوفود يؤمون المسجد العمري الكبير، داخل صيدا القديمة، لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان معروف سعد الذي سجي في قاعة خاصة في المسجد في حراسة أفراد التنظيم الناصري.

وكانت زوجة الفقيد وبناته يتقبلن التعازي في مكتب الكشاف المسلم

– التتمة في الصفحة ٦ –

... ومن جيش التحرير الفلسطيني.

البقاع: حرائق وقطع طرق وأوامر للدرك بالابتعاد عن الشغب



دواليب تشتعل في الكرك. (خليل زيادة)

زحلة – «النهار»:

أضراب يوم الاربعاء الماضي وتظاهرات في قضاء زحلة تجددت أمس في القضاء ولكن في اماكن اخرى ورافقها قطع طرق واشعال حرائق.

منذ الصباح اقدم بعض اهالي الكرك على قطع طريق زحلة – رياق بواسطة الحجار واطارات الكاوتشوك المشتعلة، وتجمع الاهلون حول الحواجز ومنعوا المرور.

وأجرى محافظ البقاع اتصالات ببعض وجهاء الكرك لفتح الطريق لكن هذه بقيت مقطوعة حتى الثالثة بعد الظهر.

وفي سعدنايل اقفلت متاجر البلدة منذ الصباح وبدأ الاهلون في التجمع، وبعد الصلاة انطلقت تظاهرة واقفلت الطريق العامة واشعلت الحرائق.

وفي بر الياس تجمع الاهلون وقطعت طريق دمشق – بيروت الدولية واشعلت الحرائق، وظهر بعض المسلحين الا انه لم تطلق العيارات النارية.

وأدى قطع طريق بيروت – دمشق الى شلل في الحركة في شتورا وشوهدت سيارات السياح العرب والاجانب تنتظر اعادة فتح الطريق.

ولم يتدخل رجال الامن لفتح الطريق، وتبين ان لديهم اوامر من محافظ البقاع بعدم الظهور في اماكن الشغب وذلك انفاذاً لقرار مجلس الامن الفرعي في البقاع عملا بتوجيهات من وزير الداخلية رئيس الحكومة.

خارج زحلة

خارج زحلة اشعلت الحرائق على طول الطريق الممتدة من تمنين حتى بيت شاما كذلك في قريتي قصرنبا وبدنايل، وقطعت طريق بعلبك الغربية وقامت تظاهرات تهتف ضد السلطة وضد «الانعزاليين اليمينيين».

ووجه اهالي طاريا برقية الى المسؤولين استنكروا فيها حادث صيدا واعلنوا دعمهم وتأييدهم لمطالب صيدا المشروعة وحيوا معروف سعد.

وفي اللبوة قطع الاهالي طريق بعلبك – حمص بالحجار والحرائق واعيد فتح الطريق بعد فترة قصيرة.

كانت رائعة في طرابلس
متظاهرون احرقوا «صلاحيات رئيس الحكومة»

من تظاهرة طرابلس.



«صلاحيات رئيس الحكومة». (نعيم عصافيري)

طرابلس – «النهار»:

اغلقت امس متاجر المدينة تلبية لدعوة «الاحزاب والقوى التقدمية» وتجولت سيارات تنعى من مكبرات للصوت معروف سعد وتدعو المواطنين الى الاشتراك في المسيرة التي ستنطلق من الجامع المنصوري الكبير.

وبدأ النهار بقطع مستديرة الملولة بالشاحنات واحراق اطارات المطاط، وامتدت الحرائق الى كورنيش نهر ابو علي في السويقة والتبانة وطلعة القبة وخناق حمارو وطلعة الرفاعية.

وفي البداوي والمنية قطع الاهالي الطريق العامة بالحجار وانتقلت وفود منهم الى طرابلس للاشتراك في المسيرة. وسمع صوت متفجرتين في مجرى نهر ابو علي.

التظاهرة الاولى انطلقت في ميناء طرابلس بدعوة من نقابة صيادي السمك واشترك فيها الاهالي وطلاب المدارس وطالباتها. واخترقت التظاهرة الشوارع وتابعت اكثر عناصرها السير الى طرابلس وانضمت الى المجتمعين في بهو الجامع المنصوري الكبير.

وفي الاحياء الداخلية بدأت تجمعات وتظاهرات صغيرة منذ الصباح وراحت تصب قبيل الظهر في التجمع الكبير.

وفي مساجد طرابلس تناول خطباء الجمعة الوضع الناجم عن وفاة معروف سعد.

وبعد الخطبة في الجامع المنصوري الكبير الذي كانت باحتاه الداخلية والخارجية تغصان بالالوف، رفعت الاعلام اللبنانية والفلسطينية ولافتات عدة تحيي الفقيد وتهاجم الحكم.

صلاحيات رئيس الحكومة

واحضر نعش لف بالعلم اللبناني، واعد عدد من افراد «الجماعة الاسلامية» نعشاً آخر كتبوا عليه «صلاحيات رئيس الحكومة = صفر + صفر + صفر...». وتقدم المسيرة ممثلو الاحزاب التقدمية ورجال الدين والاهالي من مختلف الفئات ووفود من المناطق. واحتشد في المسيرة عدد ضخم لم تشهده طرابلس الا في الحالات النادرة. وسار هؤلاء في اتجاه ساحة النجمة فشارع الراهبات فساحة البلدية القديمة فساحة التل فساحة الكوره ثم نحو باب الرمل حيث مقبرة الشهداء. وكانت المسيرة هادئة، لم تطلق فيها سوى عيارات نارية قليلة واستغرقت حوالى ساعة ونصف ساعة. وامام مقبرة الشهداء تليت صلاة الغائب والفاتحة عن روح الفقيد.

– التتمة في الصفحة ٦ –

صور: تشييع هادئ لنعش لف بصور الفقيد

نعش رمزي لمعروف سعد يتقدم تظاهرة صور. (اسماعيل صبراوي)

صور – «النهار»:

اضربت المدينة حداداً على معروف سعد وفي الاولى بعد الظهر تجمع امام نادي التضامن ممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية ونقابة الصيادين ونقابات العمال والطلاب ووفود من اهالي البلدة وساروا تتقدمهم سيارة عليها مكبر للصوت يتلو آياً من الذكر الحكيم وحمل في المسيرة نعشاً رمزياً لف بصور للفقيد ورفعت خلف النعش ثلاث لافتات سود من نقابة صيادي السمك والنقابات العمالية في صور و«الاحزاب والقوى التقدمية» في صور وكتب عليها: «اغتيال معروف سعد حلقة من حلقات التآمر ضد الحركة الشعبية والمقاومة فلتحبط المؤامرة» و«صيادو السمك يتابعون المسيرة التي استشهدت من اجلها» و«الطبقة الكادحة ترى فيك المدافع الصلب عن مصالحها وستبقى وفية لدمائك الزكية».

واخترقت المسيرة كل شوارع المدينة وانتهت حيث بدأت ولم يعكر هدوءها اي حادث مخل بالامن.

بنت جبيل: جنازة رمزية وتظاهرة وقطع الطريق مع عيترون

بنت جبيل – «النهار»:

صباح الجمعة اجتمع اهالي بنت جبيل في دار النائب عبداللطيف بيضون واقروا اقفال المتاجر في المدينة حداداً على النائب السابق معروف سعد والضحايا من العسكريين والمدنيين.

واعرب النائب بيضون عن اسفه للحوادث التي حصلت في صيدا وقال للمجتمعين: «ان ما حصل يأتي بالضرر على جميع المواطنين وآمل ان تسود روح التفاهم بين الناس».

وفي العاشرة صباحاً سار جمهور من الطلاب والاهالي في تظاهرة من ساحة النبية الى شارع السرايا الجديدة وحملوا نعشاً رمزياً لفوه بوشاح اسود وخلفه لافتة «الرصاص الذي تلقاه معروف سعد في معركة المالكية، هو نفسه الذي صرعه في صيدا».

وهتف المتظاهرون ضد السلطة منها: «كنّس يا فارس كنّس عالوزارة والمجلس» (فارس هو احد الكناسين في بلدية بنت جبيل).

وقبل انتهاء التظاهرة قطع بعض عناصرها طريق بنت جبيل – عيترون واشعلوا الدواليب لمدة ساعة.

كرة القدم | رياضة والعاب

الاهلي فاز على الترسانة ٢ – ٠ في المرحلة ٣٠ من الدوري العام المصري

٥ مباريات أقيمت امس في المرحلة الـ ٣٠ من الدوري العام المصري في كرة القدم • وكانت الاقوى والابرز والاكثر شغلا لدائرة الضوء تلك التي شهدها ملعب ناصر الدولي في القاهرة بين صاحب الصدارة الاهلي ووصيفه الترسانة•

المباراة التي احتشد لها جمهور غفير وجاءت قمة في الاثارة والكفاح خصوصا في شوطها الاول أسفرت عن فوز الاهلاويين باصابتين في مقابل لا شيء سجلهما محسن صالح بعد ١٣ دقيقة من ضربة البداية اثر تمريرة من فتحي مبروك عبر الخطيب وزيزو ، ومحمود الخطيب بعد ٥ دقائق اثر تمريرة من عبد العظيم عبر زيزو ومحسن •

وفي الشوط الثاني هاجم الترساناويون المرمى الاحمر في ضراوة ، وعبثا حاول الشاذلي والحملاوي وفخري والجمل هز الشبكة الاهلاوية ، فقد طاشت كل طلقاتهم واهدرت كل فرصهم حتى انطلقت صفرة النهاية معلنة فوز الاهلي ٢ – ٠ بينما في المدرجات الحناجر تزأر : « هنا دول أبطال الدوري... هنا دول » ...

● في بور سعيد وقع الاسماعيلي في فخ التعادل مع المصري ١ – ١ وفقد كل أمل في الصراع على القمة• وسجل اصابة الاسماعيلي التي جاءت في الشوط الاول أمين رابو • وسجل اصابة التعادل البورسعيدية مسعد نور بعد ٥ دقائق من بداية الشوط الثاني اثر تمريرة من السنجق •

● في الاسكندرية فاز الاولمبي على المنيا ٢ – ٠ بعد عرض ممل • وسجل الاصابتين محمد الكاس في الدقيقتين ٤٠ و ٣٥ من الشوط الثاني •

● في المحلة فاز المحلة على القناة ٢ – ٠ سجلهما عبد الرحيم خليل في الدقيقة ٦٥ بكرة عماشة التي ارتدت من العارضة ، وعماشة في الدقيقة ٧٨ اثر تمريرة من عمر عبدالله •

● في المنصورة تعادل المنصورة والبلاستيك من دون اصابات •

● في القاهرة تعادل أول من أمس السكة الحديد والسويس من دون اصابات •

وتختتم هذه المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بلقاء الطيران ودمياط• أما مباراة الزمالك فهي تأجلت الى اشعار آخر وكان مقررا أن تقام أمس ضد الشرقية على ملعبه في الزقازيق •

الملاكمة :
كواري – نورتون

أعلن في نيويورك ان مباراة في الملاكمة للوزن الثقيل ستجري على حلبة ماديسون سكوير غاردن في ٢٤ اذار وتستمر أكثر من ١٢ جولة بين جيري كواري وكين نورتون وهما اميركيان •

ويذكر ان هذه المباراة ستجري في الوقت نفسه هي ومباراة محمد علي – تشك ويبنر في كليفلاند وستتولى هيئة تلفزيونية واحدة نقل المباراتين في صورة مشتركة •

وبذلك تكون المباراة المشتركة قد تغيرت ٣ مرات ، فأول برنامج كان يضم فورمان ونورتون ثم نورتون وبونافينا والآن نورتون وكواري •

كأس وبطولة في انكلترا واسكوتلندا

في انكلترا الكروية يوم «مشكل» هذا السبت ، ففيه ٥ مباريات كلها مهمة في نطاق المرحلة الثالثة والثلاثين من البطولة واربع منها تلتقي فيها فرق اما من الطليعة واما من الذيل ، هذا عدا المباريات الاربع ضمن الدور السادس (ربع النهائي) من كأس انكلترا • في لقاءات الكأس يصفي ابسويتش تاون وليدز يونايتد احدهما الآخر كما يتواجه ارسنال ووستهام في مباراة لندنية « مسمارية » •

وفي المباراتين الاخريين يكاد الغموض يكون مسيطرا أيضا بحيث يصبح التكهن غير وارد •

أما على صعيد البطولة فان افرتون وبرنلي وليفربول ودربي كاونتي ولوتون تاون تلعب اليوم بغية صيد النقاط وهذه الفرق – ما عدا لوتون – من الفرق الطامحة الى لقب البطولة فيما يجاهد لوتون للبقاء مع الكبار •

وهنا برنامج الدور السادس للكأس :

آرسنال – وستهام يونايتد •
برمنغهام سيتي – ميدلسبره •
كارلايل يونايتد – فولهام •
ابسويتش تاون – ليدز يونايتد •

وهنا برنامج مباريات المرحلة الثالثة والثلاثين من البطولة :

برنلي – ليفربول •
تشلسي – دربي كاونتي •
افرتون – كوينز بارك رينجرز •
لوتون تاون – كوفنتري سيتي •
شفيلد يونايتد – ولفرهامبتون وندررز •

اسكوتلندا

في اسكوتلندا كذلك اليوم نوعان من المباريات الكروية : مباريات كأس اسكوتلندا في دورها ربع النهائي ويغيب عنها متصدر البطولة الرينجرز بينما يلعب السلتيك فيها مع دمبارتون على أرض الاخير • ومباريات المرحلة السابعة والعشرين من البطولة وتضم من الكبار الرينجرز وهيبرنيان •

وهنا برنامج الكأس :

ابردين – مذرويل •
اربروث – ايردري •
دمبارتون – السلتيك •
هارتس – دندي •

وهذا برنامج مباريات البطولة :

كيلمارنوك – بارتيك تيسل •
مورتون – هيبرنيان •
الرينجرز – سانت جونستون •

تأجيل المباراتين الكرويتين

لم تجر مساء امس في المدينة الرياضية المباراة المقررة في المرحلة ١٨ من بطولة كرة القدم للفرق الممتازة •

كما لم يعرف ما اذا كانت المباراة المقررة مساء اليوم ستقام في موعدها• والمرجح ان تؤجل هي الاخرى •

وهاتان المباراتان هما بين التضامن والشبيبة ، والنجمة والحكمة •

العاب القوى :
... وسباق المريميين

نادي المريميين ديك المحدي أرجأ سباقه الدولي السادس لاجتياز الضاحية الذي كان مقررا أن يقام قبل ظهر الاحد وتشترك فيه ، الى النوادي اللبنانية ، فرق سورية وقبرصية وعراقية وربما أردنية •

المصارعة :
تركيا تدعو لبنان

تلقى اتحاد المصارعة دعوة من الاتحاد التركي للاشتراك في دورته الدولية في المصارعة الحرة والرومانية بين ١٤ و ١٩ حزيران •

وحدد آخر موعد للاشتراك في ١٥ أيار •

الجيدو والكاراتيه :
لبنان في اوروبا

قرر اتحاد الجيدو والكاراتيه الاشتراك في بطولة اوروبا في الجيدو التي تقام من ٥ الى ٩ أيار في ليون (فرنسا) وبطولة اوروبا في الكاراتيه التي تقام من ٩ الى ١١ ايار في بروكسيل (بلجيكا) •

رفع الاثقال :
كأس الطلبة

ينظم نادي الصحة والقوة مسابقة كأس الطلبة في رفع الاثقال الساعة ٦،٣٠ مساء الخميس ١٣ اذار في صالة « المليح الرياضية » •

ومن شروط المسابقة أن يكون الطالب منضما الى احدى المدارس أو الجامعات والى جمعية مرخصة في رفع الاثقال من عائلة الاتحاد •

أما الاوزان المعتمدة فهي: البرغوث دون ٤٢ كيلغ ، الذبابة ، الديك ، الريشة ، الخفيف ، المتوسط ، خفيف الثقيل ، متوسط الثقيل ، الثقيل وفوق الثقيل •

مشيعو معروف سعد ضاقت بهم شوارع صيدا

الى موكب التشييع: المطران يوسف الخوري ممثل البطريرك خريش والنائب نزيه البزري مع شقيق الراحل•

الوزير المستقيل مالك سلام بين شقيق الفقيد والنائبين البزري والزين•

بالدم كتبت هذه اللافتة• (جورج سمرجيان)

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

القريب من المسجد، فيما كان ابنا الفقيد واقرباؤه يتقبلون التعازي مع نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وأنجاله وأشقائه في الطابق الرابع من القصر البلدي•

الشخصيات والوفود

ونحو التاسعة بدأت الشخصيات الرسمية ووفود المدن والقرى الجنوبية المحيطة بصيدا تصل تباعاً حاملة اللافتات واكاليل الزهر•

ومن الشخصيات التي حضرت على التوالي السادة: عاصم قانصوه الامين العام لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان والمقدم مصطفى سعدالدين القائد العسكري العام للصاعقة والامام السيد موسى الصدر والنائب الدكتور راشد الخوري والنائب الدكتور علي الخليل والنائب عبد اللطيف الزين وشقيقه عبد المجيد والنائب السابق جان عزيز والسيد فضل الله دندش والمطران يوسف الخوري ممثلا البطريرك انطونيوس خريش على رأس وفد من رجال الاكليروس، والنائب السابق السيد سميح عسيران ورئيس التجمع الوطني في الجنوب المحامي نور الدين نور الدين ورئيس الحكومة السابق السيد تقي الدين الصلح والوزير المستقيل مالك سلام والدكتور كلوفيس مقصود والمطران بولس الخوري، على رأس وفد من رجال الاكليروس، والنواب السادة عبد اللطيف بيضون وعلي العبدالله ونديم سالم والنائب السابق علي بزي وعدد كبير من الاطباء والمهندسين ورؤساء المصالح ورئيس دير المخلص الاب اندريه حداد وكبار المواطنين الموظفين والشخصيات•

وتميز استقبال الوزير السابق مالك سلام بالاشادة بموقفه•

الى الجامع العمري

ونحو الحادية عشرة والنصف انتقل ذوو الفقيد والمعزون والجموع التي احتشدت في القصر البلدي الى الجامع العمري الكبير• فضاقت بهم الشوارع والساحات وشرفات المنازل والارصفة•

ومشى هؤلاء نحو ساعة ونصف ساعة حتى تمكنوا من الوصول الى المسجد• وكانت تتقدمهم اللافتات التي حملت عبارات وشعارات مختلفة منها: «عشت مناضلا من اجل الشعب واستشهدت مناضلا في سبيل قضاياه» و«كلنا جوارح بعدك وعلى خطاك نسير» و«مصباحك في الصبح انطفأ فشمسك يا معروف لن تغيب» و«نريده جيشاً للبنان رصاصه نحو العدو وليس لاغتيال المناضلين وقمع الحركة الوطنية» و«اغتيال معروف سعد لن يكون اغتيالا للحركة الشعبية في صيدا» و«ستبقى الطريق التي سار عليها معروف هي طريق جماهير صيدا المناضلة» و«الى الخلود يا شهيد صيدا» و«لن نقبل بحكومة تتستر على مؤامرة اغتيال معروف سعد»...

كلمة الصدر

وفي الجامع العمري الكبير حيث احتشد الالوف بدأت الصلاة، وأمّ المصلين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر الذي القى بعد الصلاة كلمة اتهم فيها السلطة بتضليل المواطنين في بلاغاتها الرسمية مستشهداً بحادث الشاحنة العسكرية التي تعرضت لقذيفة «ار• بي• جي» قبل ايام فقال: «الشاحنة العسكرية التي ضربت في صيدا وقيل ان فيها ٣٠ شخصاً: وانهم كانوا في اجازة... هذه ليست الحقيقة، الحقيقة ان الشاحنة كان فيها ستة اشخاص والذين عرضوا اسماءهم على التلفزيون هم جرحى معارك صيدا كلها، وذلك لتحريض الرأي العام ضد ابناء صيدا»•

عملية تحريض واستعداء

واضاف: «في مثل هذه الاجواء التي سيطرت على صيدا لم يكن من الجائز اطلاقاً اعطاء الاجازة للعسكريين والمرور بالجنود عزلا عبر المدينة الملتهبة• ويعرف ذلك كل من عندهم اقل قدر من الخبرة العسكرية (...) وفي بعض الثكنات قيل ان الذي اطلق النار على الجيش وعلى الشاحنة العسكرية كان رجال فلان وفلان، فالحقيقة ان الذي اطلق النار قد اعتقلته المقاومة في الشهر العاشر من السنة الماضية عندما القى القنبلة على السراي، ثم اطلق بعد ايام، مما يؤكد انه عميل السلطة وان العملية عموماً كانت استعداء للجيش ضد المواطنين وتحريضاً للناس»•

وتابع: «نريد الجيش لنا ولا نريده مؤسسة لخدمة الفاسدين والمحتكرين• نريد بقاء هذه القوة التي يدفع اموالها الناس مؤسسة عامة وطنية تصون الوطن وترد على العدو الاسرائيلي الذي ينتهك ارضنا ويشتت شملنا• ان مكان الجيش على الحدود ورصاصة الجيش يجب ان تكون في صدر الاسرائيلي وليس صدر معروف سعد• نريد جيشاً طاهراً• نريد الجيش هناك في الجنوب ولا نريده في صيدا• الجيش ليس لجهة واحدة، واذا كان لفئة واحدة فليسقط هذا الجيش•

نحن الذين يريدون تقوية الجيش ويطالبون بزيادة العدد والعدة له لكي يتمكن من خوض معارك الشرف ضد العدو الاسرائيلي• اما اولئك الذين قاموا بالتظاهرات وادعوا ان الجيش لهم، فهم الذين طالبوا بتقليص الجيش وقالوا ان قوتنا في ضعفنا»•

في قافلة المحرومين

واشاد الصدر بالفقيد وقال: «اننا نشهد ومدينة صيدا تشهد وهذه الارض شهدت خطوات معروف سعد وكده وآلامه في سبيل الامة والانسان المحروم• واننا نشهد والجنوب يشهد كيف ان معروف سعد ناضل وطالب بالدفاع عن هذه الارض• لقد بدأ معروف مجاهداً، حياته نور ونحن نلتزم بمتابعة سيره• معروف سعد شهيد سقط في قافلة المحرومين• فالى اللقاء في ساحة الله بينك وبين المحرومين الذين دافعت عنهم»•

ونحو الاولى بعد الظهر خرج المصلون من الجامع العمري لتشييع الفقيد سالكين ساحة ظهر المير وحي رجال الاربعين في صيدا القديمة ثم شارع مدرسة الدوحة حتى جنوب شارع رياض الصلح حيث كانت في الانتظار ثلة من الكفاح المسلح وثلة اخرى من جيش التحرير الفلسطيني وفرقته الموسيقية وفرقة موسيقى كشاف الجراح والكشاف المسلم•

الالوف ينضمون

وانضم الى الموكب الالوف الذين لم يتسن لهم الوصول الى الجامع على طول ارصفة محلة البوابة الفوقا وساحاتها وشوارع رياض الصلح والاوقاف والشاكرية•

وسار الموكب ببطء شديد من الجامع حتى المقبرة عبر الشوارع المذكورة بحيث وصل اوله الى شارع الشاكرية قرب المقبرة فيما كان آخره ما يزال في المسجد على عرض الشوارع الآتية: ساحة ظهر المير، حي الرجال الاربعين، الدوحة، مدخل صيدا الجنوبي، البوابة الفوقا، رياض الصلح، ساحة جمال عبدالناصر، الاوقاف، الشاكرية ثم المقبرة•

وكان النعش مكشوفاً وملفوفاً بالعلم الفلسطيني وجهد ظاهراً •وكان البعض يردد «لقد حملنا معروف ٥٠ عاماً اليس من واجبنا ان نحمله دقائق؟»• وكان في كل شارع وساحة وزاوية يمر فيه النعش تنثر عليه الزهور والرياحين وماء الزهر والورد والعطور وسط زغردات النسوة وعويلهن وحداء الشباب وهتافاتهم•

والى اللافتات والاكاليل حملت صور مكبرة للرئيس الراحل جمال عبدالناصر ولمعروف سعد ولهما معاً فيما سار وراء حملة الاكاليل حملة الاعلام اللبنانية المنكسة والبحارة الذين رفعوا مركباً موشحاً بالسواد وعليه صور معروف سعد•

ومن ابرز الوفود المشاركة في التشييع وفد الجالية المصرية في صيدا الذي حمل اكاليل من الزهر ولافتة سوداء كتب عليها «الجالية المصرية في صيدا تودع المناضل الكبير معروف سعد»، ولافتة من اهالي بلدة كفرشوبا حملها وفد من ابنائها وعليها «كفرشوبا تعاهدكم على الاستمرار في المسيرة الطويلة»•

وسارت وراء حملة الاكاليل والاعلام نساء منتحبات تتقدمهن زوجة الفقيد وكريماته وتلاهن ممثلو «الاحزاب والقوى التقدمية» ورجال الدين والسياسيون بينهم السادة تقي الدين الصلح وكمال جنبلاط ومحسن ابرهيم وجورج حاوي وعاصم قانصوه والدكتور نزيه البزري الذي كان يتأبط ذراعي الوزير المستقيل مالك سلام وشقيق الفقيد سليم سعد وكان الى جانبهم نجلا معروف سعد مصطفى واسامة وبقية افراد عائلته• وشارك في التشييع وفد فلسطيني برئاسة السيد توفيق الصفدي امين سر اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ممثلا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة، كما شاركت وفود من المخيمات الفلسطينية•

الكفاح حافظ على الامن

واثناء مرور النعش امام منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في صيدا ادت له التحية فرقة من اعضاء الحزب•

ووُوري الجثمان في مقبرة صيدا واطلقت ٢١ طلقة تحية لروح الفقيد• وتفرق المشيعون على الاثر فيما بقيت المتاجر مقفلة•

وكان رجال الكفاح المسلح الفلسطيني تولوا المحافظة على الامن وضبط النظام خلال التشييع وفرضوا عدم اطلاق الرصاص وامنوا السير في الشوارع الرئيسية والساحات•

وبعد الدفن عقد في منزل المهندس حبيب بديع اجتماع مغلق ضم السادة كمال جنبلاط ومحسن ابرهيم وابرهيم قليلات ومصطفى معروف سعد وزاهر الخطيب وابو يوسف وابو داود• وعلم ان المجتمعين تداولوا الاوضاع الراهنة في صيدا وبقية المناطق اللبنانية• وبعد الاجتماع غادر هؤلاء صيدا الى بيروت•

وفي المساء صرح محافظ الجنوب بالوكالة السيد هشام الشعار بالآتي: «ودعت صيدا فقيدها معروف سعد وسيطر وعي المواطن الصيداوي وحكمته على الموقف ولم يتخلل الجنازة اي حادث يعكر صفو الامن»•

كانت رائقة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

الخطب

وفي ساحة جامع طينال المجاورة تجمهر المتظاهرون• والقى الدكتور عبدالمجيد الرافعي كلمة الاحزاب ومما قاله: «ان الايدي التي قتلت معروف سعد لم تنل ولن تنال من فكره ونضاله فهو ما يزال حياً بيننا وبين جميع المناضلين»•

وطالب الرافعي بالتحقيق الفوري وكشف المسؤولين عن «اغتيال معروف سعد» وحادث صيدا وتحقيق مطالب الصيادين وتحقيق التوازن الوطني في السلطة، خصوصاً في الجيش، والغاء حالة الطوارىء في الجنوب•

وتلاه المحامي محمد علي الضناوي رئيس «التجمع الاسلامي في الشمال» فدعا «المسلمين في كل لبنان الى الوقوف صفاً واحداً ضد الاحتكار وضد الحكم الذي يحميه»• وخلال هذه الكلمة احرق فريق من المتظاهرين النعش الذي يمثل صلاحيات رئيس الحكومة•

واتهم المحامي عدنان الضناوي كبار المسؤولين «بتدبير المذبحة» ووصف الحكومة بأنها «كرتونية» وان رئيس الحكومة «طرطور»•

وتفرقت المسيرة بهدوء الا ان عدداً من الفتيان حضروا الى مستديرة عبدالحميد كرامي واشعلوا اطارات المطاط وقطعوا الطريق العامة مدة نصف ساعة بعدئذ حضر رجال الاطفاء واخمدوا النار وفتحوا الطريق•

وتظاهر كذلك اهالي سير وببنين وتكريت وبخعون•

لافتة بالدم

رفعت في صيدا امس لافتة كتب عليها بالدم: «نرحب بكم، الله اكبر في جمهورية صيدون العربية» و«دماء معروف سعد لم تذهب اهداراً»•

القدر كان اقسى

رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور صموئيل كيركوود ابرق الى آل سعد في صيدا معرباً عن تعازيه «القلبية باسم الجامعة الاميركية»• وأشار الى ان اطباء المستشفى والممرضين وادارة المستشفى بذلوا كل جهد ممكن لانقاذ حياة الفقيد الا ان القدر كان اقسى من نطس الاطباء •

نجاح واكيم: هذا هو طريقنا

سار عدد من افراد التنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) في مسيرة من فرع التنظيم في محلة برج ابي حيدر الى البسطتين الفوقا والتحتا فحوض الولاية•

والقى النائب نجاح واكيم كلمة قال فيها: «ان المعركة التي بدأها الصيادون سقط فيها شهداء ومنهم رجل وطني هو معروف سعد، ونحن نعتبر ان هذا طريقنا وهذا هو قدرنا الذي يجب ان نتحمله حتى نتمكن من ضرب الاحتكار والاستغلال»•

وانطلق عدد من مناصري «الاحزاب والقوى الوطنية» في ساحل المتن الشمالي في مسيرة من ساحة انطلياس الى ساحة جل الديب•

تأجيل حفلات

أعلنت لجنة حقوق المرأة أن حفلتها التي كان مقررا اقامتها بعد ظهر امس في قصر الاونيسكو قد تأجلت الى موعد آخر سيعلن عنه في حينه •

واعلنت رئيسة لجنة يوم السلام المسكوني أن الاجتماع العام الذي كان سيعقد الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار فرنسيس في شارع الحمراء أرجىء الى موعد آخر •

واعلنت جمعية العناية بالام والطفل تعذر عقد ندوتها عن المرأة في كلية العلوم الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر بسبب الحداد العام واقفال الكلية •

وقررت السيدة ايريس فرنجيه تأجيل استقبال قرينات الوزراء والسفراء والهيئات النسائية المعنية بالسنة العالمية للمرأة الذي كان مقررا اليوم •

وتأجلت الحفلة التي كان مقررا أن تقدمها فرقة كركلا للفنون الشعبية اليوم على مسرح معهد الفرير الى أجل غير مسمى •

المركز الثقافي الفرنسي

جاءنا : يأسف مدير المركز الثقافي الفرنسي لاضطراره الى تأجيل حفلة الكوكتيل التي كانت تقررت لحفلة الافتتاح لاسبوع « طبيعة وبيئة » الاثنين ١٠ اذار في صالة آرمان دو شايلا •

وستبقى المحاضرات في مواعيدها (١٠ – ١٩ اذار) والمعرض كذلك مفتوحا من الساعة ٩ الى ٢٢، الا بناء على اشعار آخر •

تأجيل حفلات روي هاربر

لظرف صحي طرأ على روي هاربر، قرر المسؤولون عن اقامة حفلات روي هاربر في كازينو لبنان تأجيل الحفلات الى اشعار آخر يعلن عنه في وسائل الاعلام في لبنان •

كما يعلن المسؤولون عن استعدادهم لاسترداد البطاقات التي بيعت لكل شخص يود ذلك في الاماكن نفسها •

ريشار سخلاني
(بيان)

« المصالحة مع الوظيفة »

الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم يلقي الدكتور جوزف زعرور حديثا عن « المصالحة مع الوظيفة » في سلسلة موضوعها « درب المصالحة مع الله » ، في كنيسة القديسين عبدا وفوقا – بعبدا •

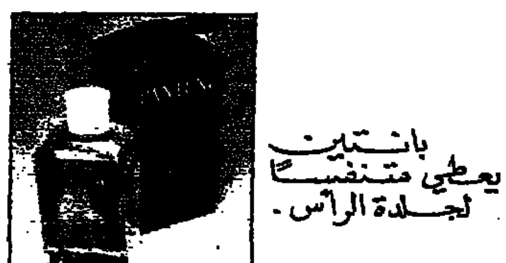
جيهان هنري العويط

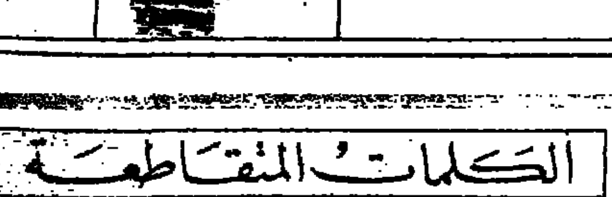
رزق السيد هنري العويط والسيدة عقيلته جيزيل آبيلا مولودة هي باكورتهما سمياها جيهان (مستشفى مار الياس، الدكتور جوزف شدياق)•

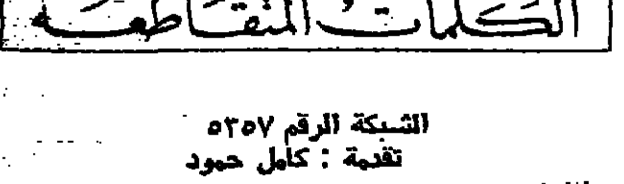
استقبال خوري – جحا

لمناسبة زواجهما يستقبل وجدي خوري وعروسه ماري سليم جحا المهنئين اليوم السبت وغدا الاحد ٨ و ٩ اذار في منزلهما في الاشرفية ، شارع ترابو ، ملك جورج كرم ، الطبقة الرابعة •

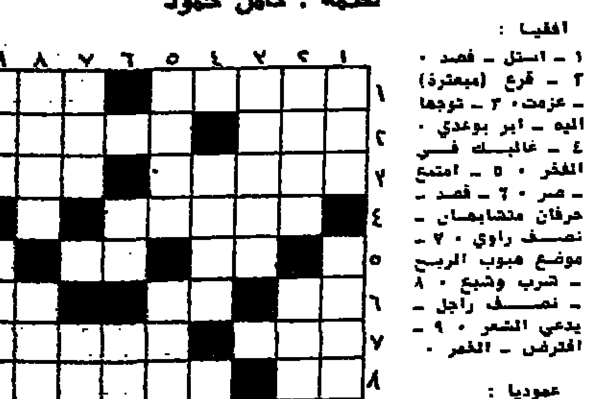








الشبكة الرقم ٥٣٥٧
تقدمة : كامل حمود



افقيا :
١ – استل – قصد • ٢ – فرع (مبعثرة) – عزمت• ٣ – توجها اليه – ابر بوعدي • ٤ – غالبك في الفخر • ٥ – امتنع – صر • ٦ – قصد – حرفان متشابهان – نصف راوي • ٧ – موضع هبوب الريح – شرب وشبع • ٨ – نصف راجل – يدعي الشعر • ٩ – افترس – الخمر •

عموديا :
١ – سهاد – خالطه• ٢ – محل الاكل واللهو – موفر• ٣ – جازك• ٤ – خاب – للنفي • ٥ – غالب – حارب • ٦ – جميع – تحلب الماء من الاناء • ٧ – جدها في موزامبيق – كامل • ٨ – وصمت – فزعي • ٩ – جبار – المتغني •

حل شبكة أمس

افقيا :
١ – وجمة – اكرى • ٢ – أحصى – مل • ٣ – الان – ١١ • ٤ – ا ل هـ ش ف • ٥ – سد – قنا – ما • ٦ – كفار – قد • ٧ – وعيد • ٨ – اسارها • ٩ – التعاصم – لم •

عموديا :
١ – المكس • ٢ – حال – دف – جل • ٣ – همام – او • ٤ – تفص – قرعاء • ٥ – ان – يسح • ٦ – الاقدام • ٧ – ثناء • ٨ – رب – شم – ش هـ ل • ٩ – الوقار – ام •

اتحدوا أيها الأدبــاء تحت «جنــاح»
حسين مروه: المجلس الوطني للثقافة نرحب به موجوداً لا بكونه بديلاً

العنوان «ليس من جناح يحضن اهل القلم» الذي توجت به الصفحة الثقافية في «النهار» تحقيقها الكبير في صدد هذا «الجناح»، والذي أثار «المسألة» في المستقبل، مثنى وثلاث ورباع، هو حضن، اولاء ادباء لبنان، جامعاً لياهم من مختلف الاتجاهات، حول فكرة انشاء «مؤسسة» تعنى بمصالح الاديب وحرية كلمته، بل حول ضرورة انتمائهم، ومنهم، ثانياً، على تبادل الرأي في تسمية «الجناح الحاضن» نقابة، او صندوقاً او مجلساً او اتحاداً او جمعية، او تعاونية، او اهلاً او... جناحاً معترفين، قبل كل امرء ان لا خلاف حول الاسم، سابقاً او لاحقاً.

أليس من خلاف؟ لا ثم لا ثم لا. الندوة التلفزيونية العاشرة ليل الخميس، من ضمن «حياتنا الادبية» في القناة ٧، بين الدكتور سهيل ادريس والدكتور حسن مروه وجوزف مغيزل وموريس صقر، والتي تناولت ما «نشرته بعض الصحف من آراء حول نقابة للادباء»، تلخصت في ما يأتي: «أولا: ان الحاجة في انشاء مؤسسة تعنى بحاجات الاديب المادية والمعنوية صارت أمراً مقرراً. ثانياً: لا بد من أن تكون المؤسسة المقترحة في خدمة الكتاب، تضمن لهم حريتهم المطلقة، وتكون مستقلة عن اي جهاز مؤثر. ثالثاً: ان صيغة المؤسسة ممكن ان تستوحيها من المجلس الوطني للثقافة ومن قوانين نقابات المهن الحرة (...) ولن يتعذر على الفكر القانوني ايجاد الصيغة الملائمة».

«الجناح الحاضن» ينتظر، اذن، صيغة قانونية. واستهلّ المحامي جوزف مغيزل، الذي لخص الندوة، والذي تابع «الآراء التي نشرت في بعض الصحف»، لاحظ شيوع اللفظة «نقابة» في الردود، وقال ان النقابة تعني، في قانون العمل، تجمع ارباب عمل او اجراء، والانتساب اليها، لدى المهندسين والمحامين مثلاً، الزامي، واطلاقها على تجمع ادباء لا يصح. كما لا يصح أن يطلق اسم «جمعية» لا تهتم للمصالح المادية، واسم «تعاونية» تشير الى المساهمات المادية كما في التعاونيات الانتاجية أو الاستهلاكية. انما ممكنة الافادة من تجارب نقابات المهن الحرة، لا تبنيها حرفياً.

وحسين مروه رأى قضية تجمع الادباء صارت مطروحة وملحة، وطرحها والحاحها جاءا من ظروف مغايرة للظروف التي ادت، سابقاً، الى انشاء جمعية اهل القلم. فالتفكير في انشاء نقابة للادباء صار مقبولا غيره في السابق. وتساءل: اي تجمع نريد؟ ان التجمع، على اساس تجميع الاتجاهات الادبية والفكرية المختلفة، يفشل سريعاً كما فشلت جمعية اهل القلم، التي اجتمعت هكذا، وفجرها التناقض، والتي لو كانت على اساس تأمين مصالح الادباء لاستمرت طويلا. ان التجمع الذي يخلو من التناقضات هو الذي مضمونه تأمين المصالح المادية والحقوق الاجتماعية للاديب. ورفض ان يكون المجلس الوطني للثقافة الذي صدر مرسوم انشاء لجنته في عهد حكومة تقي الدين الصلح، بديلا للمؤسسة المقترحة (المرسوم صدر في ٢٥ ــ ٩ ــ ٧٤).

وموريس صقر قال ان نقابة الادباء ــ لا خلاف على الالفاظ ــ الضروري انشاؤها لا يمكنها ان تؤمن عيش الاديب، بل يمكنها ان توفر له ضمان الشيخوخة والضمان الصحي، وتخلق له جواً ابداعياً ثقافياً، وليست مهمتها اتاحة التفرغ للادباء فليس من تجمع ادبي في العالم أمّن التفرغ لاعضائه.

والدكتور سهيل ادريس تحدث عن المجلس الوطني للثقافة الذي هو أمين سر لجنته، وقال غايته تشجيع الابداع الفكري مالياً ومعنوياً، ورقابة الدولة عليه محصورة في الشؤون المالية والادارية، وهي رقابة لاحقة.

المشتركون في الندوة علقوا على صيغة المجلس الوطني للثقافة الذي خصصت له الدولة موازنة مستقلة تبلغ مليوناً ونصف مليون ليرة لبنانية، فقال مروه: «المهم الا يكون البديل»، وقال صقر: «المهم أن يكون مستقلا عن الدولة»، وأورد مغيزل في تلخيصه «أن تكون المؤسسة (المقترحة) بعيدة عن اي جهاز مؤثر». وكان مروه قال، لدى نقاش حول حوافز الابداع الادبي يبعد قليلا عن صلب الموضوع، «لا ابداع مع قلق العيش. لا يمكن الاديب ان ينتج وهو جائع، وحوافز الابداع ليست محصورة في الالم. والقلق المبدع هو القلق الاجتماعي حيال الاوضاع العامة» وأجابه ادريس: «الاديب لا يكون نتيجة تفكير بل وليد انفعال».

ما النتيجة؟ الحصان الابيض أمام العربة.

ادوار الزغبي

بدانــة السّيدات
أهي من الرجال العاجزين؟

الاسباب الرئيسية للبدانة بين السيدات محور دراسة قام بها فريق من الاخصائيين الاميركيين بعلم النفس وتوصلوا الى معرفة واحد من الاسباب وهو الرجل او الاحرى زوج الضحية التي يزداد وزنها.

وكانت الدراسة لريتشارد ستيوارت ولمساعديه من جامعة ميشيغان، وتعدت هي الوحدات الحرارية (كالوريات) وكمية الدهنيات والسكريات المستهلكة، وحاول اصحابها تحليل وضع المرأة النفسي لاسيما في بيئتها. فسجلوا الاحاديث التي تجري أبان الطعام واستجوبوا ٥٥ رجلا تحاول نساؤهم التخفيف من اوزانهن.

فلاحظتهم الدهشة ان الرجل هو يحاول دائماً الاضعاف من عزم المرأة على متابعة هدفها. ففي وجبات الطعام يقدم اليها المآكل اربع مرات اكثر مما تفعل هي. وعندما تبدأ التخفيف يحاول اقناعها بالعدول عنه «على الاقل هذه المرة».

وتشير الدراسة الى ان بدانة الزوجة هي لزوجها ضمانة غير ارادية ضد الخيانة الزوجية. وفي المناقشات العائلية هذه البدانة نقطة ضعف يحاول الرجل استغلالها لتبقى له الكلمة الاخيرة.

ان هذه الزيادة في وزن السيدة تتيح للرجل ان يبدي تفوقه وايضاً ان يخفي ضعفه كعدم قدرته الجنسية. اذ دلت الدراسة ان الرجل يرفض العلاقة الجنسية مع زوجته بصفة كونها سمينة. وفي الواقع يكون هو فقد قدرته قبل ان تصبح بدينة فيحاول تغذيتها كثيراً ليجد لنفسه عذراً. ويدعم النظرية اخصائي آخر في علم النفس جايمس ماك كونل فيشير الى العوامل الفيزيولوجية التي تدفع الى الاكل ويؤكد على وجود عوامل نفسية عدة مرتبطة ببيئة الفرد. والمثل هو الاطفال الذين يأكلون ويصبحون بدينين لان اهلهم يعتقدون الطفل الذي يتمتع بصحة جيدة هو السمين. وتجدر الاشارة هنا الى ان بدانة الاطفال خطرة اذ لا تفضي فقط الى زيادة في حجم بعض الخلايا بل ايضاً الى زيادة في عددها. وهذا عامل اساسي يهيىء الطفل السمين لان يكون رجلا بديناً.

وخلال العلاج التنحيفي تجب ملاحظة المشاكل النفسية الى جانب الاهتمام بعدد الوحدات الحرارية المستهلكة والرياضة الضرورية «لحرقها». ويشير ماك كونل اثر تجربة في «مركز تغيير التصرف» الى انه حصل على نتائج ممتازة في ٧٠٪ من حالات البدانة مقابل ١٠٪ من الحالات الناجمة فقط عن سبب طبي او غذائي.

سيزار باسيم

حول «يورك الجديدة» وبيجو ــ حمامة
تريدون ترجمة أم تعريباً؟

قرأت في عدد ٢٠ شباط من جريدة «العمل» التونسية خبرا عن حركة التعريب في الجمهورية الليبية، جاء فيه أن المتحمسين للتعريب من الليبيين تجاوزوا في مسعاهم هذا كل الحدود، فعربوا «نيويورك» حتى صارت: يورك الجديدة، وعربوا اسم الصحيفة الفرنسية «لوفيغارو» فصار «الحلاق». ثم خلطوا بين ماركة السيارات الفرنسية بيجو وبين لفظة بيجون الدالة على الحمام، ووضعوا كلمة «حمامة» للدلالة على السيارة، مما اثار استهجان الجمهور الليبي الذي يطلق هذه اللفظة على بعض اعضاء الجسم «تندرا واستظرافاً»، وفقا لعبارة الصحيفة التونسية.

الواقع ان العالم العربي يتعرض لقوتي جذب في ما يتصل بأمر اللغة وعلاقتها بالحضارة ودورها في مواكبة النهوض والانماء، وتحقيق التطلعات القومية والانسانية. هاتان القوتان هما جاذب الترجمة الجارفة الى حدود المبالغة، كالحد الذي بلغه الليبيون على النحو المشار اليه، وجاذب التعريب من دون ترجمة، من مثل ما فعله الاقدمون عندما قالوا: غراماطيق للنحو، وارطماطيق للحساب الخ، ومن مثل ما يستخدمه أهل شمال افريقية من قولهم الزلاميط للثقاب، والكوجينا للمطبخ، والترينو للقطار، والفارينا للطحين والبلاسة للمقعد او المركز، والربي للحاخام اليهودي والباباحات للكهنة المسيحيين الخ.

حتى سكان جزيرة مالطة لم يكتفوا باستعمال الالفاظ الاوروبية في اسلوب عربي على هذا النحو، فكتبوا لغتهم العربية المحرفة هذه بحرف لاتيني، من قبل ان ينادي شاعرنا الاكبر سعيد عقل بمثل ذلك «الاصلاح» اللغوي او «الحضاري». ولاحظ هذه الظاهرة احمد فارس الشدياق في كتابه «الساق على الساق» كما لاحظها مؤرخو الامير بشير الثاني «المالطي»، قبل قرن وثلث قرن.

وازاء ازمة الترجمة والتعريب هذه تطوع في لبنان ومصر نفر من المنادين باعتماد احدى اللغات الاجنبية «العالمية» عوضا عن العربية، للتشنيع على محاولات التطوير للغة العربية وللمجالات والطرق في استخدامها في ميادين التحديث والانماء. الا ان الحياء او حسن السياسة شاءا لهم ان يقصروا دعوتهم على الحقلين العلمي التقني، والتعليمي الدراسي، املا في تنفيذ خطتهم «الاستبدالية» هذه على مراحل: تبدأ بما سمي «لغة ثقافية» وتنتهي بما يتشدقون به احيانا من ازدواج لغوي، حتى يبلغوا الاقتصار على اللغة «الحية» الوحيدة وضرورة ترك اللغة العربية «العاجزة» عن فرض وجودها في الحياة الحديثة.

ان كلا الاتجاهين خطران في النسبة والحدة نفسهما. فالمبالغة في الترجمة على النمط الليبي اشبه بالسجن الذاتي، وبالاحتباس على طريقة النساك الذين يريدون الترهب والعزلة عن العالم، اي عن حياة العصر وتقدمه! وهذا ما لا يرتضيه دعاة الثورة على طريقة «الفاتح من سبتمبر» ولا سواهم من الحريصين على مستقبل العروبة وعلى مصير الحضارة والعمران في هذه المنطقة.

والمبالغة في التعريب، بحيث تورد كل الالفاظ العلمية التكنولوجية الاعجمية في لفظها الاصلي مع تحريف بسيط يطابق الاصول العربية في النطق والتحريك، وهي في دورها اتجاه انتهازي يتنكر لقدرة اللغة العربية على ايجاد بعض الالفاظ البديلة، ولقدرة الشعب والاستعمال اليومي على صهر بعض الالفاظ الاعجمية وتعريبها بحيث تضحي عربية خالصة.

والحق انه يقتضي ان نلجأ الى التعريب عند تعذر الترجمة او عند استقباحها، او عند طغيان الاستعمال الشعبي للفظ الاعجمي والا فالترجمة اسلم واجزل نفعا.

فالدقيق او الطحين افضل من لفظة فارينا، والمسرح افضل من التياترو، والفندق او النزل تنافسان في نجاح لفظتي اوتيل ولوكندة. ولفظة المستشفى كسفت لفظة الاستخانة او الاسبيتار، والسيارة، على رغم المعارضة الشديدة من الشيخ ابرهيم اليازجي وامثاله في مطلع هذا القرن، طمست لفظة اوتوموبيل، بفضل الاستعمال الشعبي لها. اما لفظة المصعد فلم تنجح بعد في طرد الاسانسور، وقل مثل ذلك عن لفظة الهاتف تجاه التلفون، والمضادات الحيوية تجاه الانتيبيوتيك، والابتداعية تجاه الرومنطيقية والاتباعية تجاه الكلاسيكية، الى اخر السلسلة.

لذلك كله ندعو الى تحكيم ناموس الاستعمال اليومي، بحيث تطلق لفظة عربية في مقابلة اللفظ الاعجمي، فاذا تقبلها الشعب واستساغها باتت هي الاصل، كما حصل لالفاظ كالقطار والسكة والجسر السيارة والطيارة او الطائرة والمطار والمطبعة، وما الى ذلك من الفاظ عمرانية وادارية كرسها الاستعمال وتقبلها الشعب وسكت عنها المتزمتون من اهل اللغة.

اما اذا استهجن المتعاملون اللفظة العربية وتشبثوا باللفظة الاعجمية بعد ان يكيفوها وفقا لمقتضيات النطق والاستعمال العربيين، فلا بأس في اقرارهم على ما فعلوا، ولا مانع عندئذ من تكريس ما تداولوا واستقر عليه تعاملهم من الفاظ معربة، على غرار ما حصل لالفاظ كالفلسفة والاصطرلاب والمنجنيق والجغرافية والدرهم والدينار والبرقية والطباشير والكنيسة والانجيل والسراي والديوان الخ.

حتى ان لفظة كالسندويش هي افضل من نظيرها العربي: الشاطر والمشطور وبينهما الكافح، والمعكرونة افضل من الدويداء، والكلاسيكية افضل من الاتباعية ولاسباب يطول شرحها.

والتعصب ضد اللغة العربية ليس اخطر من التعصب لها. والشعوب التي سبقتنا في مضمار التقدم فتحت صدرها للاقتباس، من دون ان تفقد طابعها القومي. لان اللفظ المعرب اذا اجري مجرى اللغة العربية يضحي شيئا في خدمتها ويدخل معجمها ويؤدي الى أغنائها، من دون ان يقطع صلتها باللغات الاخرى. اما الترجمة المبالغ فيها على النحو الليبي فتصنع لغة لا يفهمها الا واضعها، وهي على كل حال ليست من العروبة في شيء.

مفيد أبو مراد

ثلاث جركسيات جيء بهن فاختار الأمير «جمال الدنيا»

كتاب «حسن جهان» زوجة الامير بشير الشهابي الثاني، لمؤلفه رياض حنين، انبأنا بان ثمة جوانب من تاريخنا الوطني لم يكشف عنها بعد، ولم تعالجها اقلام الكتاب والمؤرخين بما تستحقه.

والكتاب يشتمل على ٤١٩ صفحة مع المراجع والفهارس، ذو قطع وسط مزين بالرسوم والصور للامراء، والحكام، ورجال الدين، وشخصيات لبنانية مشهورة في التاريخ، اضافة الى رسوم سرايا بتدين. مراجعه اللبنانية ستة عشر، عدا الجرائد والمجلات والصحف، لاسيما الادارية والعدلية منها، ومحفوظات الديورة، والمعاجم، والاجنبية خمسة ولكلها علاقة بالموضوع. ونشر المؤلف كتابه في مرور مئة سنة على وفاة حسن جهان اميرة لبنان.

وفضل الكاتب انه جمع الاخبار، والوثائق، والاحكام المتعلقة بسرايا بتدين في مؤلف واحد، وهو اول من نوعه. ولا يخامرنا ادنى شك انه عانى مشقة كبرى في اتمام العمل الدقيق، وتحمل تبعته، شأن كل مؤرخ، وكل باحث يريد ان يكون انتاجه مفيداً ودقيقاً. لما كان اسم الست حسن جهان، زوجة الامير اقترن بقضية سرايا بتدين التي ادعى الورثة الشهابيون ملكية بعضها فلم يفوزوا بما كانوا يدعونه من حقوق، كان من المتحتم ان يحوي الكتاب هذا العدد من صور الوصيات، والفتاوى، والاحكام، مرتبة ومنسقة في اتقان.

اذا كان تاريخ بلادنا يتبسط في سرد اخبار حكامنا الاقدمين واحوالهم، وذكر الحروب التي خاضوا غمارها، والحوادث التي وقعت في ارض الوطن، فان الحال تختلف اذا قلبنا صفحات التاريخ لنبحث عن الامور التي اتاها كل فرد من افراد الوطن التابعين. فان التاريخ اللبناني العام اهمل ذكر بعض الوجوه اللبنانية التي اشترك اصحابها في اقامة اركان بلاد الارز وكان لهم الفضل في رفعته وتعريفه الى الشرق والغرب ولا نستثني بعض اللبنانيات من اميرات، وبنات الشعب اللواتي لعبن ادواراً مهمة في حياتنا الوطنية. واكتفى مؤرخونا وحملة الاقلام منا في بعض المناسبات الخاصة والعامة بابراز شخصية الاميرة نسب والدة الامير فخر الدين المعني الثاني ووضعها بعضهم في مصاف النساء المشهورات في التاريخ وسطروا نبذات تتعلق بغيرها من اللبنانيات المشهورات ولم يتكلموا الا لماما عن الست حسن جهان.

بيد ان هنالك كاتبا ليقا هو المرحوم كرم البستاني كان يغمس قلمه تارة في مداد الادب وتارة في مداد التاريخ اقدم على تدوين اخبار عدد من النساء العربيات واللبنانيات في كتابيه: «النساء العربيات» و«اميرات لبنان» وهما الاولان في طرازهما، على ما نظن، في لبنان من حيث الشمول والتخصيص في منشوراتنا الادبية والتاريخية، وكان سبقه الى مثل عمله الكاتب الفرنسي مارسيل كاستيان فخلد ذكر ستين شخصية من شخصيات النساء الفرنسيات اللواتي خدمن الوطن في شتى المجالات الانسانية وعنوان كتابه (60 Visages de femmes)

ولم تفز حسن جهان من كتاب البستاني الا بقسم قليل.

الست حسن جهان

في عام ١٨٣٩ توفيت الاميرة شمس الشهابية قرينة الامير بشير الاولى، وكان عمرها انذاك يزيد على ستين فطاب له ان ينهي ايامه مع زوجة تنسيه ترمله وتحيطه بعنايتها وحنانها. ولما كان يعتقد زواجه باحدى الاميرات اللبنانيات قد يخلق لاسرته متاعب ارتأى اوفد الى الآستانة رسولا استقدم له منها اربع نساء منهن ثلاث جركسيات وهن كلبهار (زهر الربيع) وشفقيزار (مزار شفقي) وحسن جهان (جمال الدنيا) ومريم الكرجية (السامية النعمة) فوقع اختياره على حسن جهان فهياها مدة في قصره لتكون اهلا لارتقاء هذا المركز العالي واقترن بها.

عاشت الاميرة بضع سنين الى جانب زوجها الحاكم في قصر بتدين حيث كانت تتمتع بنفوذ كبير لم تستخدمه الا لمصلحة اللبنانيين. فكانت تقية ورعة، ومدبرة منزل من الطراز الارفع فجعلت قصرها محجا للطبقة الراقية من النساء اللبنانيات والاجنبيات واستولدها الامير ابنتين هما سعدى وسعود.

ولما كانت السعادة هي مثل كل أشياء هذه الدنيا الزائلة، قصيرة، الامد، قضى الباب العالي، وبقية الدول المتحالفة، بعد حملة ابرهيم باشا ابن محمد علي، حليف بشير، بنفي الامير بشير عام ١٨٤٠ الى مالطة فالاستانة. فذهب الى ديار الاسر في صحبة ١١٤ من اهل بيته واصحابه وخدامه. وبعد عشر سنوات في ديار الغربة توفي في آخر يوم من عام ١٨٥٠ وعاد افراد اسرة الامير ورفاق اسره الى موطنهم لبنان ولبثوا على مودتهم واخلاصهم لها. اما الست حسن جهان فاقامت في الجيه الى جانب ابنتها سعدى قرينة الامير سليم شهاب للاهتمام بادارة الاملاك التي تركها زوجها الكبير. فوهبت قسما منها كرسي ابرشية صيدا المارونية وقامت بأعمال البر والاحسان. ورزحت تحت اثقال الحزن والمرض مدة، الى ان توفاها الله عام ١٨٧٥ عن عمر جاوز ستين عاماً، ودفنت في جانب كنيسة مار الياس ملك الشهابيين في قرية المريجة ــ برج البراجنة ــ في قبر نقش على بلاطه تاريخ شعري من نظم الشاعر حنا ابي صعب.

ورغم الجهود منذ ذلك الحين الى الآن لنبش رفاتها ونقله الى بتدين او الى مقبرة الاسرة في الجية فهو ظل في مثواه الاول. ويقال انه رفع منه لحاجات انشائية ونقل الى قبر آخر في المحلة ذاتها كما نقلت بلاطة القبر من مكانها الى موضع آخر.

ولنا ملاحظة على الكتاب خلود من وصف شامل لسرايا بتدين التي تحتل المركز الاول فيه وهذا الوصف بارز في مقالين للفقيه جرجس صفا (مجلة الكلية) وعيسى اسكندر المعلوف (مجلة اللبناني). وان نعجب لشيء فلما كتبه الاستاذ خليل تقي الدين في مقدمة الكتاب وهو: (لا تزال نواح كثيرة من شخصية الامير بشير الشهابي الكبير وحياته تلفها الاسرار. دينه مثلا حتى اليوم لم يعرف بالضبط على اي دين ولد وعلى اي دين مات)، مع ان وصيته تنطق صراحة بنصرانيته وتقيده باحكام الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

جوزف نعمه

«عندما يثرثر الاسقف»

الجزء الثاني في اللغة الفرنسية، من «عندما يثرثر الاسقف»، للمطران الياس الزغبي، مطران بعلبك للروم الكاثوليك، صدر عن الدار الوطنية للنشر والتوزيع، في ١٠٦ صفحات، متضمناً، كالجزء الاول، اقوالا مقتطفة، قصيرة كقصيدة من سطر، في الظواهر الاجتماعية والنفسية.

ولنا عودة اليه.

مجلة «الاديب»

المجلة الثقافية الشهرية، «الاديب»، التي صار عمرها اربعاً وثلاثين سنة، والتي لم يتعب منشئها البير اديب من اصدارها، حوى جزؤها الثالث، اذار الحالي، مقالات وابحاثا عدة تناولت الحياة، واللحظات الحميمة، والاحتيال، والتقويم، والخلود، والشعر الفلسفي عند دانتي والبيوت، ولبنان، والشاعر القروي، والتجديد في الشعر السعودي، وسميرة عزام، وقصائد وقصصاً ومكتبة ورسائل بين الادباء، وبرقيات ادبية، واخباراً ثقافية شاملة.

قراءة «الاديب» ليس فيها ما يتعب.

المؤتمر التاريخي الاول

قسم التاريخ في كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية مع الاتحاد العام للجامعات العربية، يقيم المؤتمر التاريخي الاول حول «الحضارة العربية بين الاصالة والتجديد» ويفتتحه في رعاية رئيس مجلس الوزراء الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ١٠ اذار ١٩٧٥، في فندق البوريفاج ــ بيروت.

وفي البرنامج: كلمة رئيس مجلس الوزراء رشيد الصلح، كلمة وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة محمد ماجد حماده، كلمة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور ادمون نعيم، كلمة الامين العام لاتحاد الجامعات العربية الدكتور محمد مرسي احمد، كلمة عميدة كلية الاداب والعلوم الانسانية الدكتورة زاهية قدورة.

كتاب تربوي

صدرت ترجمة الى العربية لكتاب «في خدمة المدرسة الرسمية، تقنيات المدرسة الحديثة والثوابت البيداغوجية»، قامت بها مفيدة نجيب حمدان المفتشة التربوية في التفتيش المركزي التربوي، في منشورات مكتبة لبنان. والكتاب من تأليف سلستان فرينيه، المربي الفرنسي المعروف. (٢٣١ صفحة، قطع وسط).

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

صرح السيد عادل عسيران انه يعمل مع رفاقه في الجنوب على تشكيل لائحة انتخابية استعداداً للمعركات وقال ان نواة اللائحة تضمه والسادة: كاظم الخليل ويوسف ابو عز الدين ومحمد الاسعد او احد آل التامر ومارون كنعان. واضاف المطلعون الى هذه النواة اسماء السادة: هنري فرعون ونسيب غبريل وعلي العبدالله.

(«النهار» ٨ ــ ٣ ــ ٥٠)

الطقس

جيد الى قليل الغيوم.

الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة في الساحل من ١١ الى ٢٠ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٥ الى ١٥، في الداخل والبقاع من ١ تحت الصفر الى ١٧.

الرطوبة بين ٤٥ و٧٥ في المئة.

غائماً في بغداد ٢٠ وطرابلس الغرب ١٣ وموسكو ٢.

ممطراً في باريس ٩ ولندن ٨ وكوبنهاغن ٢.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء...

المتحف: بارتي، سان جورج، بابيكيان، بيروت، مازن، النمر.

الساحل: الجديدة، عين الرمانة، الحازمية الجديدة، الفياضية، الرازي، نجار، الحياة، باسيل.

صيدا: حريصي، عاطف البساط.

الساحل الشمالي: سيلفي، فارتكس، عزام، الحكوانة، مار يوسف، خوري.

جونيه: طياح...

[illegible]

حيـــاة

عالم بلا حب

الايتـــام يشكون مـــن انعـــدام الاستقرار

هل صحيح ان الذين يحرمون العطف الابوي يتأخر نموهم وينقص وزنهم وتضعف فيهم مقاومة الامراض والميكروبات وان اكثرهم يموت في سن مبكرة؟ هذا ما اكتشفه عالم اميركي يدعى الدكتور البرت جايج اثر دراسات طويلة. وقد وجد ان الاطفال الذين يحرمون الحب والحنان هم اقل ذكاء من امثالهم الذين نالوا قسطهم من حب الاباء والامهات، ويتعثرون في الامتحانات ويجدون مشقة في الوصول الى القمة ويشعرون دائماً بنقص في الحب فيتولد لديهم حقد وكره يكبران مع السنين.

وهو اعتبر ان الدولة الساذجة هي التي تتصور انها وفرت للايتام كل شيء باقامتها الملاجىء الفاخرة وتوفير الملاعب والطعام الجيد، اذ ان الطعام الاساسي الذي يحتاج اليه طفل هو... الحب.

التبني هو افضل وسيلة لازالة الشعور بالحرمان

لا يملكون شيئاً.

مسؤولة في مركز اللعازارية للايتام واللقطاء اكدت ان الاطفال الايتام واللقطاء والمحرومين الحب والحنان ينمون في شكل غير طبيعي الا ان موتهم باكراً ليس قاعدة يؤخذ بها. واعطت مثالا من المركز: امرأة تجاوزت الستين، متزوجة وعندها احد عشر ولداً. ورجلا عمره ٤٥ عاماً، متزوج وعنده اولاد. واضافت ان نمو هؤلاء الاطفال على نحو غير طبيعي امر صحيح. والتأخير في النمو يبدأ بالظهور في الشهر الثالث من الولادة وسببه تعدد الوجوه التي يراها الطفل واتساع المكان وعدم تخصيصه بالحب الموزع على الجميع. فالطفل العادي مثلا يجد عناية من عشرة اشخاص اما في مركز اللعازارية فان امرأة واحدة تهتم بعشرة اطفال.

الاستقرار المفقود

وتابعت ان الطفل المحروم لا يشكو من قلة الذكاء بل من فقدان الاستقرار. وكلما كبر زادت عقدته وبالتالي زاد عدم استقراره. وعندما يتحدث لا يمكن اعطاء جملة كاملة ولا الدخول في صلب الموضوع، وهو لا يتعلق بشيء لانه يعرف انه لا يملك شيئاً ولا صلة روحية له باي مكان او زاوية، حتى السرير الذي ينام عليه والخزانة التي يضع فيها الثياب والالعاب التي يستعملها ليست ملكه ولا تخصه، من هنا يفقد الصغير الشعور بالارتباط ويفقد كلمة «هذا بيتي» وينمو الحقد في قلبه ويمتلىء بالعداء تجاه الاولاد الاخرين الذين يشاركونه في كل شيء حتى في كلمة «ماما» التي يطلقونها على العاملات في المركز.

وقالت المسؤولة ان افضل وسيلة لازالة هذا الشعور بالحرمان هي التبني، وافضل فترة هي بين اليوم الاول من الولادة والاسبوع السادس وذلك حتى يتعود الطفل ذراع «امه» الجديدة التي ترغب فيه. والرغبة في الولد، اي الحنان، هو اساس الامومة ولا يعني للطفل شيئاً وجود امه الحقيقية من دون حنان، حتى الجنين عندما لا ترغب امه فيه يولد غير طبيعي وفي بعض الدول الاوروبية المتقدمة يعطى الطفل الذي لا ترغب امه فيه لاسباب متعددة، الى امرأة اخرى تشعر بحاجة اليه وقدرة على عطائه الحنان الكامل.

وتضيف ان وجود الاب ضروري الى جانب الام، لذلك لا يعطي المركز اطفالا لامهات ارامل لان حاجة الطفل المتبنى هو الاب والام معاً، فوجود الاب ضروري لاكتمال صورة العائلة واكتمال الاستقرار النفسي الذي يتوق اليه الطفل.

هل يجب ان يعلم الطفل انه متبنى وان «والديه» اللذين يحيطان به ليسا والديه الحقيقيين؟

نعم... نعم...

نعم..نعم..نعم..باصرار وتزيد ان الطفل المتبنى عندما يكبر ويعي ويفهم يجب ان يخبره «والداه» حقيقته، يخبراه انهما عندما شاهداه للمرة الاولى احباه واختاراه من بين جميع الاطفال. اي عليهما التركيز على ان الحب كان اساس الاختيار. فالطفل المتبنى يجب ان يعرف الحقيقة والا يأتي يوم فيعرف الحقيقة من غير مصدرها الصحيح وتكون الصدمة قاسية. وتروي المسؤولة عن طفل تبناه زوجان محبان لكنهما لم يخبراه الحقيقة فكبر الطفل واختلط برفاق في المدرسة عرفوا من اهلهم قصة الولد المتبنى. ومهما حرص الاطفال على حفظ الاسرار فانهم يظلون اطفالا ينفسون في اي لحظة عما يدور في خلدهم، وقد عرف منهم الحقيقة التي حاول «والداه» اخفاءها عنه فكانت الصدمة قاسية جداً وحاول الانتحار ليضع حداً لواقعه المرير.

وتختم المسؤولة ان الحقيقة مهما كانت جارحة تبقى افضل من كل محاولات التستر والخداع، وعندما يكبر الولد سيعرف ان اللذين تبنياه هما افضل من امهات واباء الارض قاطبة لانهما اعطياه الحب والحياة الطبيعية من دون مقابل ووفرا عليه حياة الشقاء التي رمياه فيها والداه الحقيقيان. وفي «بيت العناية الالهية» في منطقة الفنار تحدث الاب عفيف عسيران، رئيس «البيت» عن وضع «اولاده» فقال انهم فئتان الاولى تضم ذوي الحالات الاجتماعية اي الايتام والفقراء والثانية تضم المشردين او المحكوم عليهم او مدمني الخمرة او المخدرات من السن الحادية عشرة الى الخامسة عشر، وهؤلاء يتلقون في الاصلاحية معالجة طبية ونفسية ويتعلمون مهنة تعيدهم الى الحياة الكريمة من جديد.

«بابا عفيف»

واضاف الاب عسيران ان «اولاده» الذين ينادونه «بابا عفيف» تعرضوا لتجارب انسانية كثيرة لذلك فان مستوى ذكائهم عال جداً، فقد وجدوا في محيط غير عادي فيه مقاومة مستمرة فكان نموهم في الشخصية والذكاء سريعاً نتج عنه اتكال على النفس. الا ان المشكلة تبقى في الشعور بعدم الاستقرار والتشتت في الانتباه والنقص في المثابرة على العمل.

ويتابع ان الاولاد المشردين يتصفون بالسخاء، فهم يسرقون ليظهروا قوة شخصيتهم ومن ثم يوزعون مغانمهم على رفاقهم. ويسرقون في بعض الاحيان ليظهروا قوتهم البدنية التي تعكس خفة ومهارة.

ويروي قصة ولد يدعى نبيل بقي في الاصلاحية اربع سنوات لكنه لم يرتدع وهو اليوم في السجن، امه اعطته الحنان لكنها لم تعطه المثل الصالح فقد علمته السرقة حتى صار «زعيم البرج» ومهر في السرقة الى درجة الاعجاز. جيء به الى الاصلاحية وعمره احد عشر عاماً فقط واستمر في ممارسة السرقة على رغم المعالجة والاهتمام اللذين لقياهما فيها. ويروي الاب عسيران انه مرة اخذ الاساتذة ابناء الاصلاحية الى الحقول المجاورة، فشاهد نبيل بيتاً عادياً فيه اسرة كبيرة تضم اجداداً وابناء واحفاداً يلعبون الورق وطاولة الزهر ويلهون معاً، فغافل اساتذته ورفاقه ورصد للبيت الذي يستحيل على اي كان وصوله فدخله بذكاء وفراسة وتصرف كانه واحداً منهم ودخل احدى الغرف وسرق مئة ليرة من جيب جاكيت وخرج من دون ان يشعر احد بينهم غريباً الامر الذي اثار خلافاً في العائلة التي اصر افرادها على ان السارق هو واحد منهم، ولو لم يظهر الاسراف على نبيل في اليوم التالي ويبوح بالسر للاب عسيران الذي نقله بدوره الى العائلة لكان دب الشقاق في الاسرة الواحدة التي رغبت في ما بعد في التعرف على اللص الصغير وتمثيل السرقة كما حصلت.

ويتحدث «بابا عفيف» عن «اولاده» الذين يشعرون بحقد تجاه المجتمع يولد روحاً عدائية. ويقول في هذا الصدد ان السبب لا يكون دائماً فقدان الوالدين الحنونين، ويعطي مثالا حسين ابن العاشرة الذي كان يعيش ضمن عائلة سعيدة ووالدين متفاهمين لكن روح العداء وحب التخريب والتكسير تملكانه الامر الذي يؤكد ان سبب الانحراف يكون احياناً فيزيولوجياً بحتاً. وحسين هذا كان ممثلا بارعاً يستطيع ان ينقلب في لحظات الى طفل مشلول ويلم ٥٠ ليرة بعد ان يستدر الشفقة، وكانت لديه مقدرة كبيرة على القفز حتى علو عشرة امتار ويستطيع ان يحل قيده ويهرب من مكان مقفل بوسائله الخاصة العجيبة!

مفهوم الرعاية تبدل

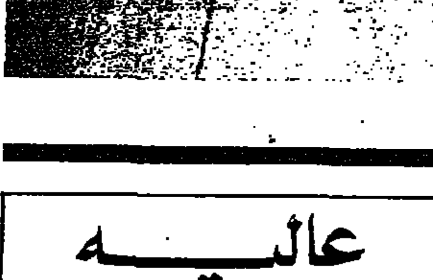
ويرى السيد محمد بركات المدير العام لدار الايتام الاسلامية انه لا تجوز المقارنة في النمو والذكاء والصحة بين اطفال ينشأون في المؤسسات الخيرية واطفال يعيشون في ظروف عائلية سليمة مرفهة. والمقارنة تجوز فقط مع الاطفال الذين يعيشون الى جانب والديهم ولكن في بؤرات من الفقر والفساد وسوء التغذية، اذ ان على هؤلاء وحدهم ينطبق اكتشاف العالم الاميركي ذلك ان مشكلة الطفولة المحرومة هي في الاساس مشكلة العائلات المحرومة من ادنى الشروط الصحية والسكنية والتعليمية وان المؤسسات الاجتماعية ودور الايتام هي الحل الوحيد لانتشال هؤلاء الاطفال من اوضاع متخلفة واحاطتهم بالغذاء السليم والسكن اللائق والتعليم الكافي، وهو يعتبر قول العالم الاميركي ان الملاجىء الفاخرة لا تكفي غير مقبول في بلادنا حيث ما تزال نسبة المعوزين كبيرة جداً.

ويضيف السيد بركات ان مؤسسات الايتام في لبنان طورت رعايتها للاطفال وتخلت عن الالوان القاتمة والملابس الموحدة وغرف النوم الكبيرة وأخذت بفكرة حرية الاختيار امام الاطفال وطبقت مبدأ الاسر الصغيرة داخل المؤسسة الواحدة، بحيث تتضمن الاسرة اطفالا من مختلف الاعمار ومن الجنسين ترعاهم «ام» واحدة او مربية. وتقوم المؤسسة كذلك بارسال عدد من ابنائها الى المدارس العادية لتلقي العلم مع بقية الاولاد العاديين وتستقبلهم مساء فتحل محل أسرهم. وتشجع هذه المؤسسات الملكية الشخصية واقتناء الاشياء. لكن كل ذلك مرتبط بالامكانات المادية اذ ان الدولة تعتبر ان مسؤوليتها تجاه هؤلاء الاطفال تقف عند حدود تقديم ما يقيهم الموت وليس ما يوفر لهم كل حاجاتهم الحياتية. ولولا التبرعات والعمل التطوعي والهبات التي تحصل عليها هذه المؤسسات لما توفر للطفولة المحرومة في لبنان ما توفره لهم هذه المؤسسات. القصص كثيرة وكلها تذكر الناس بان هنالك اطفالا كثيرين يعانون عقداً نفسية وان الملاجىء ومؤسسات العناية مهما حاولت تعويض ما فقد الصغار فانها لا تستطيع اعطاءهم الحب الكبير الذي وحده يزرع في القلوب الاستقرار والطمأنينة.

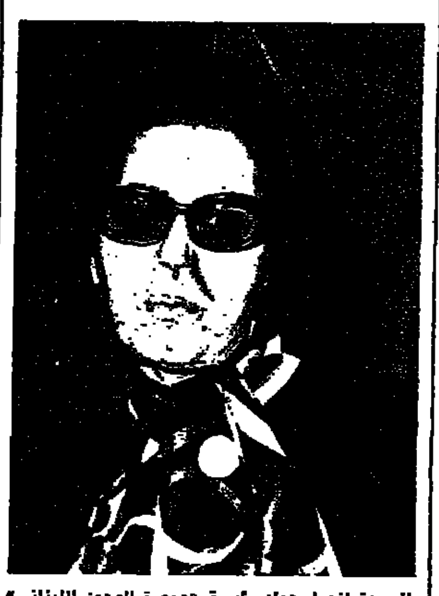
مي ضاهر



يبكي على الايام. (ابرهيم الطويل)



عاليه لم تنس الشيخوخة





السيدة انجيل حداد رئيسة «جمعية العجوز اللبناني» في عاليه.

«٧ زيارات للشيخوخة» (في عدد «النهار الانمائي»، السبت ١١ كانون الثاني) لفت كثيرات عرضن المساعدة على جمعية «لويز دو مرياك» رعاية العجوز في مدرسة راهبات المحبة في شارع كليمنصو.

واتصلت السيدة انجيل حداد رئيسة «جمعية العجوز اللبناني» في عاليه وتحدثت عن عمل الجمعية الذي اثمر السنة الماضية داراً للعجزة في عاليه تستقبل العجزة من النساء غير المرضى.

ويمكن اعتبار هذه الدار نموذجاً لما يجب ان تكونه دور العجزة في لبنان، اي داراً للاستراحة تحفظ فيه كرامة المرأة المسنة من دون ان تفتقد وسائل الراحة والغذاء والترفيه.

واحدة لم تجد من يعيلها بعد وفاة زوجها لجأت الى الدار التي تشعر فيها بالراحة ومع ذلك قالت «لو عندي ولاد ما كنت جيت لهون. وقد ما يكون الدار منيح بيضل اسمو مأوى».

ثانية عندها اولاد لكنهم صبيان ومتزوجون «كنتي ما عادت تتحملني. جابوني لهون»

ثالثة يعيلها ابنها الذي يعمل في الخارج وكانت تسكن في غرفة ايجارها الشهري ١٠٠ ليرة لكن صاحب البيت رفع الايجار ولم يعد في استطاعتها تحمل الفرق فلجأت الى الدار.

رابعة لم تتزوج ولم تجد من يعيلها في شيخوختها.

وخامسة وسادسة... والقصص متشابهة.. لكن هذه المرة وجدن جدراناً دافئة تأويهن، تحفظن كرامتهن. ولكن من يحفظ كرامات مئات لا معيل لهن ولا مأوى كريماً يتعهد شيخوختهن؟



هل يحتاج لبنان الى سياسة سكانية؟

بقلم الدكتور عدنان مروه — رئيس جمعية تنظيم الاسرة

في ايلول ١٩٧٣ اعلن الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ان ١٩٧٤ ستكون سنة السكان ودعا الى مؤتمر دولي لهذا الغرض عقد في بوخارست في آب الماضي.

ومثل لبنان في هذا المؤتمر وزير التصميم آنذاك الدكتور حسن الرفاعي، ومهما قيل وكتب عن المؤتمر ونتائجه فهو يمثل اول تعاون دولي في هذا المضمار وعندما اعلن هذا الحدث قال فالدهايم: «من الصعوبة ان نفكر في مشاكل عالم اليوم، التنمية الاقتصادية والتلوث وتحسين مستوى الحياة وحتى نزع السلاح، من دون الاشارة الى الاتجاهات السكانية، واملي ان تكون سنة السكان والمؤتمر المنوي عقده من احداث السبعينات المهمة».

الفكرة السائدة هي ان كثرة العدد تؤدي الى قوة سياسية وحربية ومعنوية وهذه كانت صحيحة الى حد ما سابقاً عندما كانت الحروب تعتمد على اعداد الجنود، اما اليوم فان تطور التكنولوجيا قلب المقاييس كما ان كثرة السكان اصبحت حجر عثرة في طريق التنمية الاقتصادية، لذا لجأت دول عدة الى سياسات سكانية تهدف الى الاقلال من معدل الزيادة، وهذه السياسات السكانية لا تهدف الى تحديد النسل كغاية في حد ذاتها، انما الغاية هي تحسين مستوى الحياة، فالفقر والبطالة غير مقبولين في عالم اليوم كما ان توفير الغذاء والمسكن والتعليم هو من الامور البديهية المطلوبة لكل فرد، واذا نظرنا الى عالم اليوم فاننا نجد ان اكثر من ٨٥ في المئة من سكان العالم النامي يعيشون في ظل حكومات لها سياسات سكانية وتساهم في برامج لتنظيم الاسرة. واذا عرضنا الاطوار التي مرت بها الدول قبل ان تبني سياسة واضحة لتنظيم الاسرة فاننا نجد انها تمر في ثلاثة اطوار: من سياسة تقليدية تشجع الانجاب الى سياسة يقلقها عدم الوصول الى الاهداف الاقتصادية المتوخاة بسبب زيادة السكان فالى طور الشعور بانه يجب فعلا خفض معدل الزيادة.

والخطوات العملية كانت تختلف باختلاف البلدان وان يكن هناك تشابه. وغالباً ما بدأ الاهتمام بالمعطيات الديموغرافية اثناء دراسة خطط تنمية خمسية او سداسية. وعند مناقشة خطط التنمية في الهيئة البشرية لا بد من التنديد بمساوىء الزيادة السكانية الكبيرة ودورها في تأخير هذه الخطة. يلي ذلك تعيين لجنة حكومية او مجلس خاص اهتمامه السكان، هذا المجلس يقوم بدراسات ميدانية عن المعطيات الديموغرافية ووسائل تنظيم الاسرة بمعاونة خبراء الامم المتحدة والمنظمات العالمية، ثم يجرى تدريس مواد ديموغرافية في الجامعات المحلية.

وقد لعبت جمعيات تنظيم الاسرة دوراً فعالا في توفير الخدمات في مراكز صحية اجتماعية وتعميم هذه المراكز حتى تصل الى اكبر عدد من المواطنين.

ما هي السياسة السكانية؟

في تعريف بسيط، هي اعمال الحكومة التي لها تأثير مباشر او غير مباشر على نشاطات السكان. وفي تعريف آخر هي الوسائل والبرامج التي توضع في سبيل الوصول الى غايات اقتصادية اجتماعية وسياسية عن طريق المؤشرات السكانية: العدد، معدل الزيادة، الخصائص – والتوزيع، لذا فالسياسات السكانية ليست غاية في حد ذاتها بل هي مهمة تؤدي الى تنمية اقتصادية وتغير اجتماعي وتحسين في مستوى الحياة للجيل الحاضر وللاجيال المقبلة والى حفظ البيئة من التلوث كذلك.

الوضع اللبناني

والان، هل هناك حاجة الى سياسات سكانية في لبنان؟

من المؤسف ان الخطة السداسية التي اقرها مجلس الوزراء في مطلع هذا العهد لم تتعرض للشؤون الديموغرافية لذا ليست هناك سياسة سكانية واضحة فمنذ العهد الاستقلالي لم يشر اي بيان وزاري الى الامور السكانية مباشرة. ويمنع استعمال وسائل تنظيم الاسرة قانون العقوبات اللبناني في مادته ٥٣٧ التي تنص على ان من اقدم باحدى الوسائل المنصوص عليها في الفقرتين ٢ و٣ من المادة ٢٩ على وصف او اذاعة الاساليب الآيلة الى منع الحمل او عرض ان يعلن عنها قصد الدعوة الى منع الحمل عوقب بالحبس من شهر الى سنة واحدة وبالغرامة من ٢٥ الى ١٠٠ ليرة لبنانية. والمادة ٥٣٨ تعرض للعقوبة نفسها من باع او عرض للبيع او اقتنى قصد البيع اي مادة من المواد المعدة لمنع الحمل او سهل استعمالها باي طريقة كانت. هذه القوانين تتعارض مع شرعة حقوق الانسان التي أقرها لبنان في مؤتمر طهران ١٩٦٨.

بعد الحكم العثماني والانتداب الفرنسي كانت الحياة الفكرية والسياسية والاقتصادية الاجتماعية شبه راكدة فالفقر والمرض والجهل كانت النمط في لبنان والمنطقة العربية عموما، لذلك فان معدل الزيادة السكانية السنوية في العقود الثلاثة الاولى من هذا القرن كان نحو ١ في المئة وفي العقدين اللاحقين ارتفع الى ٢ في المئة وفي العقدين الماضيين ارتفع الى ٣ في المئة، وهذه الزيادة ادت الى تغيير كبير في تركيب السكان وحصول زيادة سنوية كبرى نتجت عن خفض مفاجىء في نسبة الوفيات من دون ان يرافقه هبوط مماثل في الولادات. وهذه الزيادة لها انعكاسات اقتصادية واجتماعية تؤخر برامج التنمية. وهنا بعض الامثلة:

نسبة الاعالة الكبيرة: يتبين من دراسة القوى العاملة التي اجرتها مديرية الاحصاء المركزي ان ٤٣ في المئة من اللبنانيين هم دون السن ١٤ وان ٤٧ في المئة فقط لهم فعاليات اقتصادية مما يؤدي الى صرف مبالغ كبيرة من الموازنة لتقديم خدمات الى هذه النسبة الكبيرة من المواطنين. وفي المجال الصحي فقط يجب ان تزاد الخدمات الصحية وتنتشر لمواجهة الزيادة السكانية وهذا ما يرهق الخزينة.

حقل التغذية: هنا نلمس في شكل واضح صرف قسم محترم من موازنة الدولة على استيراد الحبوب والسكر، بينما الرقعة الزراعية تتقلص تدريجا بسبب البناء وقطع الاحراج والتلوث وقلة الماء. واهم من ذلك فالهجرة من الريف الى المدن ادت الى اهمال ما بقي من الارض الزراعية.

والنزوح الى العاصمة: من اهم اسبابه عدم كفاية موارد الارض كما ان عنصر الاغراء قوي التأثير لاستئثار بيروت بالخدمات والصناعات والجامعات. وهذه بالتالي من الاسباب التي تحدث ضغوطا على الوحدات السكنية وبالتالي الى اشادة اكواخ في اطراف العاصمة. ولمت احصاءات تشير الى ان ٢٣ في المئة من البيوت في لبنان هي من دون دورات مياه داخلية و٣١ في المئة خالية من الحمامات و١٧ في المئة من دون مياه جارية. والحال كذلك بالنسبة الى وسائل النقل وامور الصحة والتربية. وعلى رغم ندرة الوحدات السكنية وسوء وسائل النقل والاحوال المعيشية، فان النازحين يوميا الى بيروت في ازدياد لان الوضع فيها افضل نسبيا مما في الريف. وفي هذه التجمعات السكنية الكثيفة يلاحظ التفسخ في العلاقات الاجتماعية، فالبطالة تدفع الى الجنحات الصغيرة مثل السرقة. والبعض يأتي الى بيروت من دون زوجته مما يؤدي الى انتشار الدعارة وجرائم الشرف. عدا الفقر والبطالة فان وجود هؤلاء النزلاء في احياء معينة يجعل من كثافتهم مشكلة سياسية قابلة للانفجار.

نسبة البطالة: من نتائج التكاثر السكاني دخول عدد كبير من المواطنين سن العمل سنويا يتعذر امتصاصها محليا في قطاعات التجارة والصناعة والخدمات فيهاجرون الى الخارج او يبقون ليشكلوا قوة سياسية ضاغطة.

هذه الاتجاهات في المشاكل الناجمة عن التكاثر السكاني هي مثال على ما يحدث في بلدان المنطقة والعالم الثالث وان اختلفت النسبة لكنها في لبنان، على رغم وجود مناخ اجتماعي وسياسي ملائم، لم تعط الاهتمام الكافي. فمنذ العهد الاستقلالي لم يحاول من في يدهم مقدرات الامور ايجاد الحلول الجذرية بل كان الاتجاه السائد هو مواجهة كل مشكلة على حدة من دون الرجوع الى العلة السبب. واذا نظرنا الى التكاثر السكاني على انه وباء له اعراض عدة فمن الممكن مداواة الاعراض لكن العلاج لا يكون ناجحاً الا اذا عولج المرض الاساسي عندها تختفي الاعراض كما ان الخوف من دخول متاهات التوازن الطائفي والميثاق الوطني كان من الاسباب التي جعلت اي مسؤول يحجم عن الدخول في سياسة سكانية خوفاً من ردود فعل سياسة ترتدي لونا طائفياً.

يجب ان تقرر الدولة اليوم العدد الامثل من اللبنانيين الذين يمكن ان يعيشوا في هذا البلد سنة ٢٠٠٠ بالنسبة الى رقعة الارض ووجود المياه والطاقة، وبالنسبة الى مستوى حياتي معين، واذا لم نستجب لهذا الامر فلن يغفر لنا اولادنا هذا الاهمال وسيرثون بلداً كثيف السكان قليل الموارد متفاوتاً جداً في طبقيته ينخره التفسخ الاجتماعي والصراع السياسي.

يجب ان نقر سياسات لتخفيف التكاثر السكاني، فلو اعطيت كل عائلة الحرية والفرصة لكي تنجب العدد الذي تريده وتختار الوقت المناسب لهذا الطفل او ذاك فان صحة الام والاولاد وسعادة الاسرة بكاملها تكون قد تأمنت لان الانجاب العفوي، اي الذي يحدث من دون سابق تصميم، مرجعه عدم توفير المعرفة عن موانع الحمل او وجود موانع اقتصادية واجتماعية او سببه قلة كلفة تربية الاولاد. فالاهل لا يهمهم الاعباء التي تترتب على حكوماتهم من مدارس وطبابة وفرص عمل وخدمات مما يعني ان الجهود يجب ان تتضافر في موضوع التربية والاعلام عن فوائد العائلة الصغيرة على الصعيدين الشخصي والقومي، وللقيام بحملة اعلامية ناجحة تجب دراسة العوامل النفسية التي تؤثر في الانجاب. كذلك تجب اعادة النظر في التشريع الضريبي الذي يحث على التكاثر بطريقة غير مباشرة كزيادة التعويض العائلي ومساعدات السكن واجازات الامومة.

- الاهتمام بالضمان الصحي والاجتماعي.
- وضع سن دنيا للزواج.

رفع مستوى المرأة في كل المجالات خصوصاً في التعليم وفرص العمل. ففي موضوع تنظيم الاسرة تقع مسؤولية الانجاب الى حد كبير على عاتقها. وفي دراسة الاسرة اللبنانية التي اجرتها جمعية تنظيم الاسرة في لبنان يظهر جلياً الترابط بين مستوى المرأة اللبنانية التعليمي والاجتماعي والاقتصادي وبين مؤشرات الانجاب عندها. وحري بنا في السنة العالمية للمرأة ان نعير برامج تنظيم الاسرة اهمية كبرى نظراً الى ما لها من دور في تحرير المرأة.

الدورة الرابعة لمؤتمر العمل العربي في ليبيا

الحضيري: الانتاجية العالية هي السبيل لمجتمع الرفاهية ومستوى العيش اللائق

بدأت في طرابلس الغرب الدورة الرابعة لمؤتمر العمل العربي. وقدم المدير العام لمكتب العمل في منظمة العمل العربية الدكتور طيب الحضيري تقريراً الى المؤتمر حول الانتاجية ودورها في تحقيق مجتمع الرفاهية العربي. وهنا الجزء الاخير من القسم الاول للتقرير. وينطوي على الاستنتاجات والمقترحات. وسبق هذا الجزء عرض لمفهوم الانتاجية واهدافها وايضاح لاسسها وشروط تحققها.

لا جدال في ان اقامة مجتمع الرفاهية هو الهدف الاسمى الذي تسعى اليه حاكبة كل الدول المعاصرة وهو المعيار الذي يقاس به مستوى تقدم شعوب هذه الدول والمرتبة والمكانة التي تحتلها في الاسرة الدولية، وهو المقياس الحقيقي للقدرة الذاتية لهذه الشعوب.

ومجتمع الرفاهية هو المجتمع الذي يتحقق فيه أكبر قدر من الرفاهية الكلية، اي أكبر قدر من الاشباع من المنافع والسعادة لمجموع افراده. ومجتمع الرفاهية يرتكز على دعامتين أساسيتين، الاولى زيادة الإنتاج الكلي للمجتمع الى اقصى قدر ممكن، والثانية تحقيق العدالة الاجتماعية في مفهومها الواسع اي العدالة في التوزيع، العدالة في الاستفادة من خدمات الدولة...الخ.

ان تحقيق الدعامة الاولى يقتضي منا تشغيل كل مواردنا المتاحة المادية والطبيعية والبشرية بكفاية تامة، فلا ينبغي أن نترك بعض عوامل الانتاج عاطلة من دون استغلال أو استغلالها دون مستوى الكفاية، وذلك باستخدام الاساليب العملية ووفقاً لتخطيط علمي شامل.

ومن القواعد المجمع عليها بين العلماء والخبراء ان الانتاجية في معناها الشامل (انتاجية رأس المال وانتاجية العمل) تمثل طوق النجاة للشعوب النامية في معركتها ضد التخلف والتبعية، ومفتاح التقدم والرخاء. ولئن تكن انتاجية رأس المال تعد ذات اهمية مؤكدة في دفع عجلة التنمية والتقدم، فان انتاجية العمل تعد العنصر المؤثر الفعال في عمليات التنمية، من هنا فان الاعتناء بالقوى البشرية كعنصر أساسي من عناصر الانتاج، اصبح يحتل مكان الاولية والصدارة في اهتمامات الدول والجماعات والمنظمات ادراكاً منها ان اي محاولة جادة صادقة في مجال التقدم الصناعي لن تصبح ذات جدوى الا اذا بدأنا بالمجتمع البشري العامل في الصناعة وما يتصل بها. فالعنصر البشري هو المحرك الاول لعملية الانتاج ودعامة النهضة الصناعية والركيزة الاساسية لكل نشاط اقتصادي واجتماعي.

الاستنتاجات والمقترحات

اولا: وجوب رفع المستوى الفكري والوعي الصناعي للعمال وبث الشعور بالمسؤولية لديهم وتنمية القدرة على تحملها، ويمكن ان يتم ذلك من خلال برامج محو الامية في العمالة وتنشيط برامج الثقافة العمالية وتطويرها.

ولا شك في ان العبء الاكبر في هذا الصدد يقع على المؤسسات العمالية واتحاداتها كما يقع على المعاهد القومية للثقافة العمالية. وفي تقديري ان الجهود العربية المتصاعدة في هذا الصدد وان تكن تستحق كل تقدير وتنويه الا انها ـ للحقيقة ـ لا ترقى الى مستوى التحديات المطروحة في هذا المجال ولا تتناسب مع ضخامة المسؤولية المفروضة علينا.

ثانيا: حيث ان التقدم الصناعي العربي يقاس بما يتوافر للدول العربية من المعرفة الفنية والخبرة ومرهون بكفاية هذه القوى فانه يتوجب على الدول العربية التوسع في برامج التوجيه والتدريب المهني وتدعيم التعليم الفني بكل مستوياته وتخطيطه والابتعاد عن الارتجالية والعشوائية في وضع برامجه. فالملاحظ في البلاد العربية، ان الامكانات القائمة من مستويات التدريب المختلفة تقصر عن الوفاء بحاجات البلاد من الفنيين والمهنيين والعمال المهرة ونصف المهرة فضلا عن افتقار التعليم والتدريب والعمل الى الترابط والتلاحم في ما بينها، لذلك ينبغي الاهتمام برسم البرامج الشاملة للتدريب في المؤسسات الصناعية واستدراك النقص الواضح في هيئات التدريس وقصور البرامج اللازمة لاعداد المدربين والمشرفين، كما ينبغي التوسع في انشاء معاهد التعليم الفني العالي والمتوسط (الا يكون التوسع في التعليم الفني العالي على حساب التعليم الفني المتوسط)، كما يتوجب تشجيع اقبال النشء على مراكز التدريب المهني وتوفير الحوافز الدافعة الى الاقبال على التدريب وتقويم المفاهيم المتوارثة الخاطئة التي لا تقدر العمل اليدوي حق قدره وتفضل عليه التعليم الاكاديمي.

مما لا شك فيه ان ارتيادنا مجال التصنيع والمكننة الزراعية على نطاق واسع يرتبط بالقدرة على تكوين الخبرة الفنية والمهنية. فمن الثابت ان الصناعة والزراعة العربيتين تعملان بانتاجية اقل من مثيلاتهما في الدول المتقدمة نتيجة التخلف في اكتساب المهارات الفنية والتقنية، وعلى المستوى العربي فاننا نؤيد الرأي الذي طرح في مؤتمر وزراء العمل العرب في دورته الثالثة، (١) وفي مؤتمر اتحاد المهندسين العرب الحادي عشر (٢) ومؤداه انه لما كانت كل دولة تتميز بقدرات معينة وفقاً لمواردها الطبيعية تمكنها من قيادة التقدم الاقتصادي والتكنولوجي في هذه المجالات ينبغي ان يعهد الى كل دولة في تنسيق خبرات الدول الاخرى في المجال او المجالات التي تقدر عليها وتتميز بها، كما تتكامل من ناحية اخرى بقية تجاربها وتتبادل مع غيرها لتصهر كلها في بوتقة واحدة ترشد الى المستوى العالي الذي تنشده الدول العربية في سبيل الصمود أمام المنافسة العالمية. ولكي تنطلق خطة تنمية الموارد البشرية في مختلف مجالات العمل ينبغي ان تقوم سلسلة من مجموعات المعاهد التدريبية الرائدة التي توزع على مختلف الدول العربية وتتساند في امكاناتها ومقوماتها، للاطمئنان الى ربط المدرسة بالحياة والتدريب مع التجديد وتفاعل الانتاجية لدعم التطور، والبحث لسبق التقدم.

التدريب الزراعي

ولا يفوتنا كذلك التأكيد على وجوب عدم اهمال القطاع الزراعي من نصيبه في برامج التدريب الفني المهني.. ذلك انه على رغم ان قطاع الزراعة يمثل القطاع الرئيسي في البلاد العربية فانه من الشائع ان معظم الدول قد درجت على نسيان او تناسي مجال التدريب الزراعي المهني ولا نغالي اذا ذكرنا ان برامج التدريب الزراعي لا تجد احياناً تحمساً او تشجيعاً من المعنيين والمسؤولين. ومن ثم فانه ينبغي تذكية الاهتمام بالتدريب الزراعي المهني (التدريب العملي لزراع المستقبل) والتدريب الزراعي التقني (تدريب التقنيين لخدمة الزراعة) واتاحة فرص التعليم الفني والتدريب الزراعي للمرأة والرجل على قدم المساواة وذلك لتطوير الريف وزيادة انتاجية العمل الزراعي والحد من هجرة الريفيين الى الحضر، تلك الهجرة التي ترجع أساساً الى ضيق فرص العمل في الريف وضعف انتاجيته.

ثالثا: ينعقد الاجماع بين الخبراء والمتخصصين على ان نقص الامكانات البشرية الادارية وعدم كفاية التنظيم الاداري وتخلف اساليب العمل تمثل احد العوائق الرئيسية في طريق التقدم الصناعي. ومن ثم يتوجب الاهتمام بتنمية وتطوير القدرات الادارية والتنظيمية في الوحدات الانتاجية والارتقاء بها. والمشكلة لا تكمن في النقص العددي لهذه الكفايات ولكن في وجه خاص في مستوى الادارة أو نوعيتها وفي طريقة تطوير الكفاءات الادارية.

من ناحية ثانية ولئن تكن الادارة تعد مسؤولة مسؤولية كاملة عن تطوير العناصر الاقتصادية والتكنولوجية، بما يتمشى مع سنة التطور، فهي مسؤولة كذلك عن ادراك العوامل السيكولوجية التي تعتمل في نفوس العاملين وذلك بخلق الحوافز الايجابية فيهم والعناية بمعنوياتهم وايجاد التعاون المثمر بينهم واذكاء روح المبادرة والتطوير والخلق والابتكار وكفالة الجو الصالح للعمل. فالادارة الرشيدة هي التي تضع النظم المناسبة للحوافز والاجور التشجيعية التي تخلق الدوافع الايجابية التي تحرك في نفوس العاملين روح المساندة وتعزز الجهود وتكتلها نحو تحقيق الاهداف المرسومة للوحدات الانتاجية.

رابعاً: من الثابت ان النهضة الصناعية لا تقوم على مجرد استيراد المصانع أو اشادتها انما الاهم هو تشغيلها بكفاية وبكامل طاقاتها ووفقاً لاحدث اساليب التقدم العلمي والفني. وعليه فانه ينبغي الا نتخلف عن الثورة التكنولوجية والاوتوماتية على ان نختار من التكنولوجيا الحديثة ما يلائم حاجاتنا وظروفنا وامكاناتنا الاقتصادية والاجتماعية وان نوائم التكنولوجيا المستخدمة في الدول المتقدمة مع مطالب بلادنا النامية.

ان تكنولوجيا الدول المتقدمة التي تتمتع بوفرة في رأس المال وندرة في الايدي العاملة وتوفير التقنية العالية قد لا تناسب بلادنا التي تعاني التخلف الفني وندرة رأس المال ووفرة الايدي العاملة غير الماهرة.

خامساً: وجوب الاهتمام بوضع نظام قويم للحوافز يوفق بين اهداف التنظيم (أي الاهداف المحددة في الوحدات الانتاجية) والدوافع الاساسية للعمل والاهداف والحاجات الذاتية التي تدفع القوى المنتجة الى مضاعفة الانتاج وبذل الجهد وشحذ الهمم وتحرك فيها الرغبة في التقدم وتولد فيها طاقات الابتكار والتفكير الخلاق وتثير فيها الحماسة والنشاط ونزعات الانطلاق والتقدم وتبعدها عن تيار السلبية واللامبالاة. ان حداثة عهدنا في الثورة الصناعية تحتم علينا تعبئة الجهود والامكانات وذلك بتطبيق نظام للحوافز بالقدر الذي يرفع معدلات الانتاج.

يمكن القول في وجه عام ان من معايير نجاح اي نظام للحوافز يتمثل في ايجاد حل للمعادلة الصعبة اي التوفيق بين الدوافع الذاتية واهداف التنظيم، وكلما نجح نظام الحوافز في توفير الاكتفاء والتطابق بين الحاجات الذاتية للعاملين وبين اهداف التنظيم كان جديراً بان يحقق غرضه في خدمة الانتاجية.

معلوم ان موضوع حوافز العمل قد ادرج في جدول اعمال الدورة الثالثة لمؤتمر وزراء العمل العرب وقد تشكلت (٣) لجنة من الخبراء المختصين لبحث الموضوع ودراسته وطرق وضعه موضع التنفيذ. وقد اوصت اللجنة بوضع مشروع توصية عربية عن حوافز العمل يمكن ان تعتبر بمثابة هدف تسعى الدول العربية للوصول اليه والعمل على تحقيقه بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية لكل منها. وقد اقر وزراء العمل العرب في دورتهم الرابعة (٤) توصية لجنة الخبراء المشار اليها على ان تتبع في اعداد هذا المشروع الاجراءات المنصوص عليها في نظام اتفاقات العمل وتوصياته.

ولا شك ان هذا الموضوع جدير بالرعاية والاهتمام من اعضاء المؤتمر العام وهو يدخل في اهتمامات مكتب العمل العربي في برامجه وخططه المستقبلة.

سادسا: وجوب العمل على تنمية الوعي بالانتاجية ونشره بين جميع طبقات الشعب والتعريف بمناهجها واهدافها وغاياتها باعتبار ان الانتاجية العالية هي السبيل لرفع مستوى المعيشة والطريق الى مجتمع الرفاهية. فالانتاجية هي واجب قومي يجب ان تعمل من أجله جميع فئات الشعب. ان اي خطة اقتصادية او اجتماعية ايا تكن اهدافها لا يمكن ان تحقق ما تصبو اليه من اهداف اذا لم يؤمن افراد الشعب بهذه الاهداف وما لم يشاركوا مشاركة ايجابية وفعالة في تنفيذها.

سابعا: دعوة الدول الاعضاء التي لم تستكمل بعد تدابير انشاء مراكز او مجالس للانتاجية ان تولي الامر جل اهتمامها استهدافاً للفائدة المرجوة من انشاء هذه المراكز والمجالس، وان تدعم ما هو قائم بالفعل وان توسع في قاعدته بمعنى ان يكون تشكيل اجهزة هذه المراكز تشكيلا ثلاثياً ليكون معبراً عن مصالح اطراف العمل الثلاثة وان تتوسع في مجالات نشاطاتها بغية تطوير الانتاج وترشيد العمل ونشر البحوث الفنية والعلمية والتجريبية لتكون عوناً للصناعة في معالجة المشاكل الانتاجية وللارشاد الفني للصناعات القائمة حتى يرتفع مستوى الانتاج في بلادنا الى المستوى الذي تضارع فيه الكفاية الانتاجية للصناعات الاجنبية.

وينبغي الاشارة الى ان ثمة جهوداً وطنية في بعض البلاد العربية من أجل التوعية بمواضيع الكفاية الانتاجية، كما ان هناك جهوداً قومية تدعمها أجهزة عربية تسعى الى نشر الوعي بمواضيع الانتاجية.. غير ان هذه الجهود ما زالت في بدايتها وتحتاج من اعضاء المؤتمر العام الذين يمثلون اطراف الانتاج الى كل تدعيم ومساندة وعون نظراً الى اهمية هذه الجهود في تعريف العاملين بأساليب زيادة الانتاجية وايضاح ما يترتب على العمل غير المنظم من ضياع في الجهد والوقت والمال وتوعيتهم بالطرق السلمية للمحافظة على ادوات الانتاج والوصول بها الى اقصى انتاجية ممكنة وبجودة عالية وبأقل كلفة.

في تقديري ان انشاء مركز عربي للتدريب المهني والكفاية الانتاجية (٧) سوف يساهم في دفع عجلة الانتاجية في الوطن العربي كما ساعد في تنسيق جهود اجهزة الانتاجية في البلاد العربية وتدعيمها بما يخدم قضية الانتاجية العربية.

القضية حيوية

اننا لا ندعي استيفاءنا موضوع الانتاجية بحثاً او احاطة، حسبنا اننا قد طرحنا بعض الافكار والاراء في هذه القضية الحيوية واستجلينا بعض جوانبها.. وهذه تحتاج ولا شك من اعضاء المؤتمر العام الى التمحيص والاثراء والاضافات وهذه ستكون زاداً ومعيناً ومنهلا لمكتب العمل العربي في برامجه للمستقبل.

ان مشكلتنا هي ان آمالنا اكبر من امكاناتنا المتاحة وان طاقاتنا الفعلية أضخم من هذه الامكانات. وان رائدنا يجب ان يكون عدم الاكتفاء بتحقيق الممكن والتطلع الى تحقيق الامل ورفع طاقتنا الى مستوى اهدافنا، على ان تفاؤلنا هنا لا ينبغي ان ينقلب الى الركون في التطلع الى تحقيق الامل والافراط في التمني والقصور عن تحقيق الممكن.

اننا نعاني مشكلة عدم تشغيل المنشآت بكامل طاقاتها، كما نعاني مشكلة ضعف الانتاجية. اننا نستطيع ولا شك زيادة الانتاجية باضافة طاقات انتاجية جديدة والتوسع في سياسة الاستثمار، وهذه ولا شك أمر مطلوب ومرغوب فيها في كل زمان ومكان.. على ان غايتنا الكبرى يجب ان تكون اولا وقبل كل شيء الاستفادة المثلى من الامكانات والطاقات المتاحة. فان اي خطة اقتصادية توضع ولا يستهدف منها في المقام الاول رفع انتاجية العاملين وتطوير الامكانات المتاحة تصبح خطة كبيرة الكلفة يصعب ان لم يتعذر على الاقتصاد النامي احتمالها.

في تقديري ان الحل الامثل لمشاكل التخلف والتنمية في الدول النامية يكمن في تحسين الانتاجية ورفع كفاية القوى العاملة. ان كثيراً من الدول المتقدمة قد استخدمت سياسة رفع الكفاية الانتاجية بمهارة عالية وتحققت لها نتائج باهرة حتى ان العائد منها اصبح يفوق العائد في الاستثمارات الجديدة.

ان بناء المستقبل المشرق وتحقيق مجتمع الرفاهية لا يتم الا بالعمل وبالبذل والتضحية علينا ان نعمل على زيادة انتاجيتنا. وان نعمل من اجل بناء مستقبل أفضل يعم فيه الرخاء وتشيع الرفاهية. علينا جميعا ان نعمل من اجل مجتمع الرفاهية.

«دكتور طيب الحضيري»

---

(١) انظر مذكرة عن تنسيق الجهود العربية في التدريب ورفع انتاجية العمل م و ع ٥ د ٣/٣/١٠

(٢) انظر بحث د. عبد المجيد العبد المقدم الى المؤتمر الهندسي العربي الحادي عشر. (الكويت مارس آذار ١٩٦٩).

(٣) القرار ٣٩ د/٣/٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧.

(٤) القرار ٦٧ د/٤/١٠ – ١١ – ١٩٦٨.

(٥) انشئت في بعض البلاد العربية مراكز للانتاجية نذكر منها «مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهني» التابعة لوزارة الصناعة والبترول والثروة المعدنية في مصر، «ومركز تطوير الادارة والانتاجية» في سوريا وتنظم هذه المراكز أسبوعاً للكفاية الانتاجية كل سنة.

(٦) سبق ان وافق مجلس ادارة مركز التنمية الصناعية للدول العربية (الجزائر ٢٢ – ٣٠ مايو / ايار ١٩٧٠) على ان تنظم كل دولة عربية اسبوعاً للكفاية الانتاجية بهدف نشر الوعي في مجال رفع الانتاجية وزيادتها بين العاملين ورجال الادارة، على ان يحدد موعد هذا الاسبوع بمعرفة الاجهزة المحلية المختصة وان يقام سنوياً ابتداء من ١٩٧١.

(٧) طرحت فكرة انشاء مركز للتدريب المهني والكفاية الانتاجية في مؤتمرات وزراء العمل العرب (القرارات: ٤٢، ٤٣، ٤٠) ولكن رؤي الاستعاضة عنه بانشاء لجنة دائمة للتخطيط والتدريب (القرار: ١٦٥/ د٤/١٠/١١/١٩٦٨).

زيادة مخصصات القصر الملكي تفتح ملف ثروة ملكة الانكليز

اظهرت المناقشات التي شهدها مجلس العموم البريطاني في شأن مخصصات القصر الملكي ان ثمة اتجاها الى وضع حد للامتيازات التي تنعم بها العائلة المالكة، بدأ يتكون في أوساط الرأي العام.

فعلى رغم ان المعارضين لمشروع زيادة المخصصات من أعضاء حزب العمال الحاكم كانوا يعرفون سلفا ان المشروع سيفوز بأكثرية كبيرة بفضل تصويت المحافظين الى جانبه، فقد أصر هؤلاء على خوض المعركة. وفي مناقشات حادة انتقدت الزيادة كذلك الامتيازات وكانت النتيجة ان وقف ٩٠ نائبا ضد المشروع في مقابل ٤٢٧ أيدوه.

ويرى المراقبون ان حصول الملكة على الزيادة التي عرضها رئيس الحكومة البريطانية (٤٤٠ ألف جنيه استرليني منها ١٥٠ ألفا ستدفعها الملكة من أموالها الخاصة) لا يعني ان المعركة انتهت، خصوصا بعدما أمر رئيس الحكومة بفتح تحقيق لمعرفة كيفية تسرب معلومات رسمية عن ثروة الملكة الخاصة وعائداتها المعفاة من الضرائب الى صحيفة «مورننغ ستار» الشيوعية.

ويزيد من حدة المعارضة كون تبرير الزيادة انها تهدف الى تحسين أوضاع العاملين في القصر الملكي من ذوي الرواتب المتدنية لم يقنع الا المتحمسين لمشروع الزيادة، علماً ان التبرير أظهر ان ٧ في المئة فقط من هؤلاء يتقاضون ٣٠٠٠ جنيه راتبا سنويا، في حين ان راتب كل من الباقين لا يتجاوز ١٢٠٠ جنيه في السنة.

وما يتردد الان هو ان ثروة الملكة الخاصة تبلغ ٥٠ مليون جنيه استرليني. وهنا الرقم قد يكون مبالغا فيه، كما يقول بعضهم، انما المهم هو عائدات الملكة من هذه الثروة، وهي عائدات معفاة من الضرائب، ... سيركز عليه المعارضون ... الملكة الحالي [illegible]

السلطة العالمية الجديدة

نعيش اليوم ولادة سلطة عالمية جديدة. فمن خلال اول قمة لرؤساء «اوبيك» وملوكها المنعقد في الجزائر هذا الاسبوع وما سبقه، الى اول اجتماع للطاقة بين الدول المنتجة والدول المستهلكة والذي سيعقد في باريس الشهر المقبل وما سيتبعه، يتضح ان ادارة العالم تنتقل من حقبة الى حقبة.

ومن الطبيعي ان يتوافق بروز سلطة عالمية جديدة مع نهاية نظام اقتصادي قديم ركيزته هيمنة الدولار منذ اتفاق بروتون – وودز عام ١٩٤٤، ومع بداية نظام اقتصادي جديد قاعدته المتينة قيمة المواد الاولية. فالسلطة العالمية الجديدة تحتاج اكثر فأكثر الى «حكومة عالمية».

فقد نجحت تجربة «حكومة النفط العالمية» المتمثلة في «اوبيك»، وبعض المؤشرات تؤكد اتجاه الدول المنتجة للمواد الاولية الى «حكومة عالمية» للمواد الاولية، او تأسيس حكومات لكل مادة اولية اساسية، على غرار «اوبيك» لمادة النفط.

كذلك فشل النظام الغربي في تنمية العالم منذ ٣٠ عاماً، ويقتضي اختيار نظام جديد يعيد الثقة المفقودة بين ثلث العالم الصناعي وثلثي العالم غير الصناعي. فالدول الصناعية عاشت، فترة كبيرة، بما هو فوق طاقاتها فتقدمت على حساب الدول الاخرى. ودول العالم الثالث عاشت، مدة طويلة، بما هو دون ثرواتها فتأخرت لمصلحة الدول الصناعية. فمهمة السلطة العالمية الجديدة تبدأ بوضع حد لسياسة تسخير ثروات المتأخرين لتأمين امتيازات المتقدمين.

لكن السلطة العالمية الجديدة تواجه ازمة اقتصادية عالمية: التضخم في الدول الصناعية والجوع في الدول المتخلفة. من هنا ضرورة الاستعجال في اعلان حالة طوارىء اقتصادية بغية وضع تشريع ضريبي استثنائي، ولمدة ٧ سنوات، على الصعيد العالمي. ويقوم هذا التشريع على فرض ضريبتين لمصلحة الدول المتخلفة. «ضريبة النفط» تدفعها الدول النفطية الى الدول المحتاجة بمثابة مساعدة. و«ضريبة التضامن» تدفعها الدول الصناعية الى الدول المتخلفة بمثابة تعويض عن الاضرار السابقة، كي لا نقول النهب السابق.

والحقيقة ان الرقعة الزمنية المتاحة امام العالم الثالث للاقلاع الانمائي اصبحت ضيقة. فمن دون سلطة عالمية جديدة، ومن دون تدابير استثنائية، تتضاءل فرص انقاذ العالم الثالث من تخلفه فيدفع العالم باسره ثمن الفشل.

كريم بقرادوني

ميثاق عمل لحماية الصحافة البريطانية

بدأت معركة ناشري الصحف في بريطانيا مع وزير الدولة لشؤون العمل تقترب من نهايتها. فقد قدم اللورد هوفتون الى مجلس اللوردات تعديلا على مشروع القانون الذي يقضي بمنع غير المنتسبين الى الاتحاد الوطني للصحافيين من العمل في الصحف. ويهدف هذا التعديل الى ايجاد تسوية توفق بين موقفي الفريقين عن طريق «ميثاق عمل» يوقعه ناشرو الصحف والاتحاد الوطني للصحافيين بهدف ضمان حرية النشر مع الابقاء على حق الاتحاد في منع غير المنتسبين اليه من ممارسة العمل الصحافي.

ومن أجل الوصول الى اتفاق في هذا الشأن عقد الناشرون اجتماعا مع الاتحاد الوطني للصحافيين بدا من خلاله ان هناك خلافات في وجهات النظر ظهرت في عدم ارتياح بعض الناشرين الى مضمون التعديل الذي قدمه هوفتون، مع العلم ان السيد الستر هيثيرنغتن ناشر «الغارديان»، وهو الذي يقود معركة الناشرين ضد مشروع القانون، أعرب عن استعداده للتفاوض في شأن كل الاعتراضات التي ترافق هذه القضية. وأهم ما يجري التركيز عليه الان هو ان حصر حق العمل في النقابيين لا يفرضه أو يلغيه قانون بل تركيب الجهاز الصناعي نفسه.

والسؤال المطروح الان هو: هل يجب أو لا، معاملة الصحافة البريطانية الحرة في شكل يميزها عن الصناعات البريطانية الاخرى التي لا تتوافر لها أي حماية ضد حصر حق العمل في النقابيين؟ وهل في حال اقرار هذا التمييز يجب ان يأخذ شكل القانون أو يكتفى بلحظه في «ميثاق»؟

وتجب الملاحظة هنا، أن صحفا بريطانية عدة لا تملك الكثير من وسائل التصنيع في حين ان صحفا أخرى ناجحة ما كان لها ان تنطلق لولا تمتعها بالحرية. وهذه الحرية لا بد أن تصاب بطعنة اذا ما اضطر الناشرون الى التعاون مع المنتسبين الى الاتحاد الوطني للصحافيين دون سواهم.

المانيا تساعد الصحف الضعيفة

حكومة المانيا الغربية عاكفة على اعداد تنظيم جديد لوسائل الاعلام يتضمن المساعدات المالية لها. وقد اعدت الحكومة مسودة سرية للتنظيم الجديد يتوقع اعلانها في وقت قرب.

والتنظيم يشمل ثلاثة قوانين، الاول احصائياً عن اوضاع الصحافة في البلاد والثاني مهنياً عن حق الصحافي في الاحتفاظ بسرية مصادر اخباره والثالث اقتصادياً عن ادماج الصحف.

ومن المشكوك فيه ان يتضمن التنظيم الجديد قوانين تحدد العلاقة بين العاملين في الصحف والناشرين. اما برنامج المساعدات المالية فانه ينتظر بيان جمعية اصحاب الصحف عن اوضاعها المالية. وتتخوف حكومة بون من تقديم هبات مباشرة للناشرين لانها تؤدي الى جعل القوي اكثر قوة. والامر المعقد في الموضوع هو اختيار الصحف الضعيفة فعلا وتقدير نسبة المساعدات التي تحتاج اليها من دون ان تتدخل فيها المصالح السياسية او تكون عرضة لاي تمييز.

ومن الاقتراحات المعروضة لمساعدة الصحف لجنة حكومية تعد برنامجاً يتضمن مراكز طباعة تخفف عن الصحف تكاليف الطبع، ودماغا الكترونيا مركزياً ينظم التوزيع البريدي للصحف والمجلات ويخفف عنها تكاليف الاشتراكات التي ارتفعت حديثاً واثارت ضجة واسعة.

الغرب يريد مال النفط بدون العرب

على رغم ان مجالات التثمير في العالم العربي لا تزال تفوق، بكثير، حجم الفوائض من عائدات النفط، فان شركات أجنبية عدة تحاول، بشتى الوسائل، اجتذاب ما أمكن من هذه الفوائض اليها، اما من اجل تغطية عجز مالي تعانيه أو بهدف توظيف قيمة الاسهم المبيعة في مشاريع أخرى تدر أرباحا أكثر.

وبصرف النظر عن النتائج التي سيرتبها تثمير قسم من هذه الفوائض خارج العالم العربي، خصوصا في أوروبا والولايات المتحدة، فان الامر الملفت الان هو الحملة الاعلامية المركزة ضد التثمير العربي والمقصود بها تضخيم حجم الفوائض النفطية العربية وخلق اجواء مشحونة بالمخاوف في أوساط الرأي العام الاوروبي والاميركي.

وقد سارت هذه الحملة في اتجاهات عدة مختلفة برزت في وضوح بعد شراء الكويت حصة مهمة في شركة ديملر ـ بنز الالمانية وزادت وضوحا بعد اتجاه الولايات المتحدة نحو تشريع يقضي بتقييد تملك الاسهم في الشركات الاميركية من قبل أجانب. ويبدو ان بلدانا عدة بدأت تميل الى وضع قيود على التثميرات الاجنبية كما يشير الى ذلك تحقيق نشرته «الايكونوميست» في عددها الاخير وعرضت فيه الاتجاهات السائدة الان في شأن هذا الموضوع.

في سويسرا، مثلا، أعلن المصرف الاتحادي السويسري ان حق حملة الاسهم في التصويت سيحصر في المساهمين السويسريين فقط ولن يسمح لاي مساهم أجنبي ان يمارس هذا الحق.

وهناك الان بلدان عدة أخذت تبدي حماسة لابقاء الشركات المهمة بعيدة عن ايدي الاجانب. فقد فرضت بريطانيا اجراءات مشددة تقضي باعلام الحكومة عن كل صفقة اسهم لاجانب يزيد حجمها على عشرة في المئة من مجموع أسهم الشركة المعنية بالصفقة على ان يكون للحكومة حق الاعتراض.

أما في الولايات المتحدة حيث يحظر تمليك الاجانب في شركات صناعية رئيسية، فهناك تدبير يفرض على الشركات التي يزيد عدد المساهمين الذين يتمتعون بحق التصويت فيها على خمسة في المئة ان يقدموا بيانا بالامر الى الجهات المختصة، مع العلم ان حجم التثميرات الاميركية في الخارج قدر عام ١٩٧٣بـ١٢٠ مليار دولار. واذا كانت المانيا لم تقرر بعد خطوات حاسمة في شأن تملك الاجانب في شركاتها الصناعية فذلك لانها تلقت وعودا من بلدان نفطية عدة بان تقوم باستشارتها قبل الاقدام على عقد صفقات كبيرة.

وفي فرنسا حيث الخطر أخف، يلاحظ من الناحية العملية، ان الصناعات الرئيسية مفروضة عليها حماية أكيدة ضد التملك الاجنبي كما هو الحال في الولايات المتحدة. وأي شركة تريد عقد صفقة مع أجانب في حدود ٢٠ في المئة من الاسهم أو ما يزيد يجب ان تحصل على موافقة وزارة المال أولا.

وعلى رغم ان القوانين المعمول بها في اسوج تضمن حرية تحرك الاسهم وتملكها من قبل أجانب، فان أي شركة يزيد حجم الاسهم الحرة فيها على عشرين في المئة لا يحق لها ان تتمتع بامتيازات الملكية الثابتة. من هنا، فان كل الشركات الكبرى تحرص على الا يتجاوز عدد المساهمين فيها ما هو دون العشرين في المئة.

وتسعى كندا الان في اتجاه فرض استشارة مسبقة على الصفقات التي يتجاوز حجمها ٢٠ في المئة في شركات الاشخاص و٥ في المئة في الشركات المساهمة.

وفي جنوب افريقيا ليست هناك قيود تحول دون تملك الاجانب في الشركات الصناعية ولكن لا يحق للمصارف ان تكون مملوكة من اجانب بنسبة تزيد على ٥٠ في المئة، وهناك اتجاه الان الى خفض هذه النسبة الى ١٠ في المئة.

وفي اليابان يحق للاجانب ان يتملكوا ٢٥ في المئة من موجودات أي شركة يابانية بموافقة الحكومة أو الشركة، ولكن، اذا تجاوزت النسبة هذه الحدود لا يمكن الشركة ان توافق الا بعد استشارة الحكومة. أما بالنسبة الى الصناعات الرئيسية كتلك التي ذات الصفة العامة، فهناك قيود مشددة تطبق في دقة وفي ضوء ما تفرضه ظروف البلاد ومصلحتها.

تداخل مشاكل السكان والغذاء والاسمدة

يمر عالم اليوم في حالة نقص شديدة في الاسمدة. فالاسعار ارتفعت في شكل جنوني خلال السنة الماضية ولا يظهر انها ستقف عند حد.

وهذا النقص في الاسمدة سوف يتصاعد خلال السنوات المقبلة. ويكون له تأثير سيىء على الانتاج الزراعي في الدول النامية. فنسبة المحاصيل الزراعية عام ١٩٧٥ لن تكون اعلى مما كانت في ١٩٧٤، خصوصاً في الدول النامية مثل الهند وباكستان وتركيا ومصر وغيرها.

والاسمدة هي العامل الرئيسي في برامج تطوير الزراعة. ففي السنوات العشرين الماضية نصف كميات الغذاء يعود انتاجها الى زيادة نسبة الاعتماد على الاسمدة. والنصف الثاني يعود الى عوامل ثلاثة مجتمعة هي: تطوير الري وتنويع البذار واستصلاح الاراضي. وهذا يعني ان النقص في الاسمدة يؤدي الى تحديد النمو الزراعي في السنوات المقبلة.

والمحزن ان هذا النقص سيكون تأثيره كبيراً على الدول التي لا تستطيع ان تقلل من انتاج كميات الغذاء لديها. اذ ان طناً واحداً من الاسمدة في احد حقول الدول النامية يعطي مردوداً هو ضعف ما يمكن ان يعطيه في واحد من حقول الدول المتطورة، ومع ذلك فان الدول النامية التي يتضاعف عدد سكانها كل ٢٨ سنة تستعمل واحداً على عشرة لكل شخص من كميات الاسمدة المستعملة في الدول المتطورة.

والنقص في الاسمدة ينتج ايضا عن عاملين مهمين هما: استثمار رؤوس الاموال وتوافر قوة عاملة مدربة. فصناعة الاسمدة مكلفة جداً. والمصانع لا تستطيع ان تؤمن الحاجات المتزايدة. ثم ان النقص في رؤوس الاموال المستثمرة في هذه الصناعة مرتبط كذلك بالنقص في عدد المهندسين الزراعيين كذلك المؤهلين لهذه الصناعة.

وفي العالم اليوم اقبال شديد على بناء مصافي نفط جديدة ومصانع فحم ومراكز طاقة نووية ولكن في المقابل هنالك تراجع دائم في عدد المهندسين المدربين على صناعة الاسمدة، الا ان كل ذلك لا يعني ان انتاج الاسمدة سيهبط كثيراً انما سيزيد ويرتفع الى اعلى بكثير مما هو اليوم. لكن الطلب يتزايد بمعدل اسرع من معدل الانتاج، وهذا يعني ان النقص في كميات الاسمدة سيكون حاداً وسيدعو كل دولة الى اعتماد خطة ذاتية للانتاج.

٣ عوامل

والارتفاع السريع في نسبة الاعتماد على الاسمدة في الدول النامية يرتبط بثلاثة عوامل: نمو السكان، الحاجة الى تطوير رأس المال القومي والمعدل المتدني في الاعتماد على الاسمدة.

ومن عام ١٩٥٦ الى عام ١٩٧٣ رفعت الدول النامية استهلاكها للاسمدة بنسبة ٧٠٥ في المئة بينما ارتفع انتاج الحبوب بنسبة ٥٠ في المئة.

وبالمقارنة مع نسبة النمو السكاني السريع تكون نسبة الزيادة في الحبوب ١ في المئة وتكون الحاجة الى الاسمدة اكبر بكثير من معدل النمو العادي.

ان نفاد احتياط الحبوب في العالم بسبب الاحوال الجوية السيئة وارتفاع الاسعار، يضع انتاج الغذاء في العالم في موضع غير مستقر.

في الدول المتطورة كان ارتفاع الاسعار قاسياً، وفي الدول النامية ادى هذا الارتفاع الى تعريض ملايين الناس للجفاف والمجاعة وسوء التغذية، ويعاني مئات الالوف نقصاً شديداً في البروتيين.

ان الدول الصناعية عليها ان تعيد تقييمها لبرامج المساعدات الخارجية في الغذاء والاسمدة. اذ ان مساعدات الغذاء تجعل الدول النامية دائمة الاعتماد على الدول المتطورة لكن تحويل الاموال نحو صناعة الاسمدة وانماء الزراعة القومية يؤدي الى اختصار كبير في الكلفة. فلو ارادت دولة متطورة مثلا تقديم مساعدة الى دولة اسيوية نامية مقدارها ٤،٥ ملايين طن من الحبوب فسوف تتحمل هذه الدولة ما كلفته ٧٥٠ مليون دولار، لكنها اذا امنت للدولة النامية الاسمدة الضرورية والمساعدات اللازمة في برامج زراعية فستبلغ كلفة المساعدة ثلث الكلفة الاولى اي انها تختصر ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار.

ان مشاكل السكان والغذاء والاسمدة تتداخل تداخلا كبيراً. وهذه يجب ان تلفت الدول الى ان المساحات الصالحة للزراعة في العالم تتراجع باطراد، فالنمو السكاني الهائل سيجعل من الصعب على الدول النامية تأمين كميات الغذاء الكافية، وستصل الى معدل في انتاج الغذاء اقل بكثير مما هو اليوم، لذلك يجب تضافر كل القوى للحد من التزايد السكاني وبكل الوسائل التي تحترم سيادة الدول وكرامة الانسان، وذلك من اجل عدم الوصول الى نقطة اللارجوع.

٩٩٪ من مياه العالم لا تصلح لحاجات الانسان

٩٩ في المئة من المياه المتوافرة في العالم لا تصلح لسد حاجات الانسان لانها اما جامدة في الثلوج واما شديدة الملوحة في البحار.

٠،٧ في المئة فقط من المياه تصلح لسد حاجات الانسان. وهي مياه الشتاء العذبة التي تسخو بها الطبيعة على اماكن محددة من الارض وتضيق بها في اماكن اوسع بكثير.

واذا عرفنا ان انتاج طن من الفولاذ يحتاج الى ٥ آلاف غالون من الماء، وري ٤ آلاف متر مربع يحتاج الى اكثر من مليون غالون ماء، يتضح لنا النقص الهائل في المياه الذي تعانيه الارض كما يظهر لنا كيف يعيش سكانها في صراع دائم من اجل تنمية الاوضاع الاقتصادية ورفعها الى اعلى المستويات.

هذه المشكلة تضع ثقلها على الدول النامية حيث تكثر البحيرات والانهر ذات الملوحة الشديدة. وتحاول احدى تلك الدول الافادة من المياه لديها. وهي استطاعت اجراء تجارب غير عادية تعطي اليوم نتائج غير عادية بمردود مضاعف.

في تونس تجرى تجارب منذ ٤٠ عاما من اجل ايجاد افضل الوسائل لاستعمال المياه المالحة في الري. وتبين ان تربة الاراضي الزراعية والمراعي انحلت ولم تعد قادرة على الانتاج بسبب كثافة نسبة الملح فيها. فالملح عندما يصل الى حد عال يتسبب في جفاف الارض وموت جذور النبات، فضلا عن تحويله مواد التربة النافعة الى مواد قاتلة.

نهر مجردة في تونس، النهر الوحيد في البلاد الذي لا ينقطع على مدار السنة، تصل نسبة ملوحته، الى ضعف المستوى الآمن. والابار الارتوازية كذلك تصل نسبة ملوحتها الى حد الخطر.

وقد قررت الحكومة التونسية عام ١٩٦٢ الاجابة عن سؤال ملح هو: هل يمكن الحصول على تربة خصبة بواسطة المياه المالحة؟

ومع الوقت بدأت الاجوبة تتوالى: نعم يمكن تحقيق خصوبة التربة بواسطة المياه المالحة. ويمكن زيادة الانتاج وتطويره شرط ان تتأمن المراقبة والمتابعة.

انتاج النخيل مثلا ارتفع ثلاثة اضعاف. وعلف الماشية تأمن بحيث لا تحصل خسائر جديدة في ما بينها عند كل جفاف في المراعي. واظهرت الاختبارات ان مياه الشتاء تجرف الملوحة في التربة اذا تأمنت شبكة قنوات للتصريف تحت الارض. الا ان مشاكل تونس الزراعية لم تحل كلياً في هذا المشروع الضخم، لانه يتطلب متابعة ومعرفة لامور تفصيلية عن تقنية الري واساليب الحراثة في المياه المالحة.

هذه الزيادة تعني انتاجا غذائياً افضل للتونسيين ومداخيل أكبر للافراد. كذلك تعني ارتفاعاً في الدخل القومي من مردود تجارة المواد الغذائية يصل الى ١٩ مليون دولار سنوياً.

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

بحاجة الى معلم كوي برس الاشرفية التلفون ٣٢٠٤٣٤

مطلوب ميكانيك عام صيانة الافضلية لمن لديه خبرة• الاتصال بالرقم ٢٦٢٧٨٠

مطلوب سائقو سيارات شحن للنقل الخارجي• الاتصال بالرقم ٢٦٦٦٨٦

Wanted imm. Salesman. For air conditiong Est. Good salary + com. 246731.

Required one top experienced presentable sales girl for exclusive boutique. Salary up to 800 LL. please call 318370.

مطلوبة آنسة انيقة لصالة عرض و٤ بلاسييه• ت ٢٦٢٦٠٨

مطلوب بلاسييه له خبرة ٣٨٠٤٢٥

مطلوب فتيات لمعمل ٣٣٣٧٩٤

معلمو نجارة وتنجيد ٢٧٢٣١٥

مطلوب سكرتيرة فرنسي عربي ذات خبرة واسعة الراتب حسب الكفاءة• التلفون ٢٥١٩٢٤ الانسة كليمونتين

شركة تاسي
لمستحضرات التجميل بحاجة الى سيدات لتدريبهن كمندوبات تجميل• الاتصال بالرقم ٣٨٥٩١٠ من التاسعة صباحاً حتى الخامسة والنصف بعد الظهر•

بلاسييه ذو خبرة لبيع الالبسة النسائية والنوفوتية شروط جيدة مؤسسة موريس بي - مطر ت ٢٤٧٢٠٢

فني تبريد للسعودية الخبرة لا تقل عن ١٥ سنة• ت ٢٤٢٧٨٣

اختصاصي بصناعة الحلاوة الطحينية للسعودية ١٥ سنة خبرة ٢٤٢٧٨٣

شركة تطلب فنيين في الراديو والتلفزيون• التلفون ٢٦٩٢٩١

شركة صناعية كبرى
تطلب لقسم القوالب في معاملها
اختصاصيين بالبرادة خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات• الاتصال بمكتب شؤون العمال خلال اوقات الدوام من الساعة الثامنة حتى الرابعة بعد الظهر الهاتف ٩٣١٤٨٨ - ٥ خطوط متتالية

آنسات لمعمل لانجري ٢٧٤٣٦٦

مطلوب شاب بلاسيه ذو خبرة لفرع النظارات يحمل شهادة البكالوريا يجيد العربية والافرنسية والانكليزية بشروط مغرية• الاتصال بين الساعة ١٠ و١٢ قبل الظهر تلفون ٢٣٤١٦٠ أو ٢٤٠٦٨٦

مطلوب بائعة او بائع لمؤسسة متخصصة ببيع ماكينات سينمائية والآت تصوير ذو خبرة ويحمل شهادة البكالوريا او ما يعادلها ويجيد العربية والانكليزية والفرنسية• الاتصال بين الساعة ١٠ و١٢ ظهرا بالتلفون ٢٣٤١٦٠ أو ٢٤٠٦٨٦

مطلوب مهندسون مدنيون للعمل في السعودية خبرة حوالي ٣ سنوات• المراجعة ٢٥٤٢٥٢

مطلوب مدير لشركة تبيع ادوات تجميل ومنتوجات كيميائية خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ٢٦٩٧٩٤

مطلوب معلمو ميكانيك سيارات وحدادة وبويا للعمل في الرياض السعودية التلفون ٢٢٦٩٨٣

شركة مقاولات بحاجة الى رسام خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في الرسم المندسي ٤١٠٣٧٠

Important Import-export Ltd Co VIENNA AUSTRIA interested in ARABIAN partner with 100.000 U.S. dollars enter 50% of the Co. to extend business in Middle-Orient. Write to ROVERE ARNALDO, c/o ITALCAR A-1010 Wien — Walfishgasse 13, TELEX: 01-3818 STW — AUSTRIA.

Layout artist for english language publication. Call 340455.

مطلوب سكرتيرة دكتيلو فرنسي وانكليزي نصف نهار او نهاراً كاملا• الاتصال بالهاتف ٢٥٨٤٩٣

مطلوب للعمل في كاراج معلم بويا ومعلم حدادة• المراجعة التلفون ٣١٣٠٢٤

مطلوب محاسب
لشركة في المكلس دوام كامل• الاتصال ٢٨٥٩٧٤

شركة صناعية تطلب للعمل فوراً
سائقين موزعين
• يحملون شهادة سوق صالحة لجميع أنواع السيارات
• مستحسن خبرة في التوزيع ولكن ليس لهذا شرطاً
• شروط جيدة جداً وراتب مناسب.
• بدء العمل فوراً.
لأي معلومات اتصلوا بمدير المبيعات:
تلفون: ٤٥٠٣٢٥-٤٥٠٣٢٦

WANTED secretary with experience, English & Arabic typing, shorthand, good command of English preferably also French, Lebanese nationality, Call 346598. 9:00 a.m — 1:00 p.m. & 4:00 p.m. — 6:00 p.m.

UNRWA Lebanon requires three graduates holding a first University degee in Mathematics (two) and in Science (one) plus teaching diploma or certificate showing successful completion of a professional teacher training course of at least one year duration to teach Mathematics at Ein el Hilweh or Mia Mia Camps and Science in Tyre. Interested candidates should apply in person or in writing to Placement Officer, UNRWA HQs. Ghammashi Building, near UNESCO — Beirut Tel 300983, not later than 12 March 1975. Preference will be given to Palestinians.

يلزمنا بائع وبائعة مفروشات مستوى بكالوريا راتب مع عمولة• التلفون ٢٦١٣٦٠ و٢٦٣٤٧٤

مطلوب فوراً
للعمل في السعودية
سكرتيران يجيدان عمل السكريتاريا والطباعة باللغتين العربية والانكليزية والاختزال باللغة الانكليزية للعمل كمساعدين اداريين• الخبرة مطلوبة• الاتصال تلفون ٣٠٦٨٧٢ - ٣١٠٦٢٩

مطلوب للعمل
في المملكة العربية السعودية
رئيس حسابات
جامعي ذو خبرة لا تقل عن الـ٥ سنوات في ادارة حسابات صناعية وله القدرة على العمل الاداري• الاتصال بالتلفون ٣٠٦٨٧٢ - ٣١٠٦٢٩

شركة تعهدات بحاجة الى موظف مسؤول مستوى بكالوريا يجيد اللغتين الانكليزية والعربية ومن الافضل الفرنسية ايضاً• الاتصال بالهاتف ٣٨١٨٥٦ - ٣٨١٨٩٢

مطلوب خياط لادارة معمل خياطة• الاتصال ٢٣٢٢٥٠

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

خادمات متنوعات بكفالة ٢٥٦٣٠٦

دروس في الرياضيات ٣١٨٦٩٦

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٣٣

جامعي يعطي دروساً خصوصية في الكيمياء• الاتصال ٢٦٥٤٧٠ شقة ٢١١

نعطي دروساً خصوصية في الرياضيات الحديثة ٢٥٢٧١٧

آليات

Complete maytag laundry 8 washers 4 dryers 165 rotary ironer vending machine bargain price contact 450173.

يتوافر لدينا ماكينات لتبليط الشوارع وسيارات نقل مستعملة وجديدة• الاتصال بالعنوان الآتي وباللغة العربية:

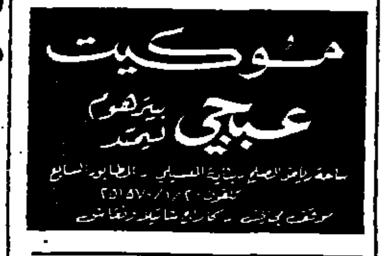
Fasih Bokhaya 6 Frankfort/M
Barnheimer land weber 38
Tel 0611/448518

مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج لحله•

ثري اي• ام• السكتيميد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

ورق جدران



اعلانات رسمية

بيروت في ١٩٧٥/١/١٨
بطاقة مكشوفة مع اشعار بالوصول
السيد برج شكرجيان -
رأس بيروت: شارع كولومباني بناية محمود ورشاد عيتاني
نخطركم خلال مدة الشهرين القانونية بدفع مبلغ / ٣٢٥٠ /ل.ل البدلات المستحقة في ذمتكم اعتباراً من ١٩٦٤/١٠/١٥ لغاية ١٩٧٥/٤/١٥ مع الزيادة القانونية تحت طائلة سقوط حقكم في التمديد واخلاء ماجوركم في عقارنا الرقم / ٣٥٨٣ / رأس بيروت...
وتضمينكم الرسوم والمصاريف•
بكل تحفظ واحترام
محمود عيتاني ورشاد عيتاني

للبيع

غرفة طعام ٦٥٠ ليرة ٣٣٥٧٤٨

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ ل.ل ٣٣٥٧٤٨

صالون كروم ١٠٠٠ل ٣٣٥٧٤٨

مهاجر لبناني يبيع مفروشات منزله بسبب السفر ت ٥٥٢٠٧١

لاسباب اضطرارية
للبيع مفروشات بيت فخم ٣٦٩٦٦٨

٤٢٥ل.ل فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨

٦٥٠ ل.ل طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨

غرفتا نوم ستيل شبه جديدتين وسفرة ريجنسي ٢٨٨٦٦٩

مكاتب معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية تجار ٣٤٨٥٤٤

فرصة لرجال الاعمال والتجار
فرصة للشركات والبنوك
بيع بالمزاد العلني
الاحد ٩ اذار الساعة ١١ صباحاً
في مطعم شهريار
كورنيش المزرعة
اولا - المحل طابقان بالخلو•
ثانيا - محتويات المحل جميعها•
المعاينة يومياً من ١٠ صباحاً الى ١٢ ظهراً ومن ٣ الى ٥ مساء•
للاستعلام: الخبير صبحي جاد التلفون ٣١٥٨١٠

سيارات

للبيع

مرسيدس ٢٢٠ موديل ١٩٧٠ فيتاس أرض حالة ممتازة التلفون ٢٢٥٤١٤

اودي 60 L ٢٨٠٠ل ٣٢٥٨٨٧

مرسيدس S ٢٥٠ فيتاس ارض سقف كهرباء التلفون ٢٦٥٤٤٠ - ٩٣٠٦٦٦

فيات ١٥٠٠ - ٢٢٠٠ل ٢٦٨٠٤٧

اودي 100 LS ٤٥٠٠ل ٢٦٨٠٤٧

جيب تويوتا موديل ٧٣ بحالة جيدة ٨٢١٨٨٤

للبيع نقداً
بداعي السفر فيات ١٢٤ سبور ١٩٧٥ - ٤٠٠٠ كلم ٦٥/ ٤٥٠٠٦٤

للبيع فايربرد ٧٠ جيدة ٢٧٤٢٣٠

بليخوت براكودا - ٧٠ - ٦ سيلندرات ممتازة ٨٠٠٠ ليرة ٣٠٢٤٠٧

شالنجر ٧٤ زرقاء وسقف جلد ابيض ٧٠٠٠ كلم المراجعة من ٩ - ١ قظ• التلفون ٢٥٣١٥١

ريفيرا ٦٦ جيدة ٢٣٦٥٢٣

بداعي السفر فايربرد ٧٤ - ٢٠٠٠٠ كلم مع زوائد وستيريو ٢٧٥٦٢٩

اودي ١٠٠ LS ت ٢٨٠٦٦٠

CE ٢٨٠ - ٧٣ بلا جمرك ٣٤٢٦٠٣

مطلوب

مرسيدس S٠ ٢٨٠ - ٧٣ - ٧٥ بلا جمرك يلدزلار الروشة الشقة ١١ - ٢

مفقود

حقيبة يد بداخلها اوراق خصوصية وجواز سفر مصري باسم فؤاد جابر السيد• الرجاء ممن يجدها الاتصال ٢٩٧٩٢٢ مكافأة

عقارات

مستودعات مسقوفة مساحتها ١٥٠٠٠ متر مربع

للبيع

مطعم مجهز ٣ ابواب اوتوستراد ذوق ميكائيل ٩٣٢٨٨٢

بداعي السفر محل تجاري للبيع او الاستثمار ٦٥ مم كورنيش المزرعة ٣١٤٨٩١

٦٠ الفاً روف دوبلكس ٣نوم راس النبع ٢٢٢٢١٥

شقق قرب مستشفى الروم منامة ٣ سعر ١٠٠ الف ل ٢٤٦٦٧٥

شقق في الحدث الحمرا غرفة ٢ و٣ ودار سعر ٥٥ و٦٥ الفا ٢٤٦٦٧٥

شقة فخمة الاشرفية ٢٣٦٧٤٩

محل للبيع ساحة الدباس ٢٥٣٦٥٦

فبركة نجارة للبيع المدينة الصناعية ٩٠٠ مم الهاتف ٢٦٣٨٥٨

صالون حلاقة للسيدات ٣٠٥٣٤٧

للبيع مطعم مجهز درجة اولى وسط الحمراء ٣٤٩٤١٥ - ٣٤٧٣٥٨

للبيع ارض صناعية نهر الموت سعر المتر ٢٠٠ ل ت ٢٤٦٦٧٥

قرب القصر الجمهوري صربا غرفة ٢ سعر ٨٠ ألف ل ٢٤٦٦٧٥

الاشرفية السيوفي شقة طابق ثامن غرفتان وصالون وطعام ت ٢٥٠٧٦٨/٦٩ من ٩ حتى الاولى

مطعم للبيع التلفون ٢٦٤٦٦٨

محل سوق الطويلة ٢٣٩٤١٢

اراض في خلده وعرمون
ممتازة للبناء والتجارة ٢٨٢٤٩٠/١

بداعي السفر صالون للسيدات للبيع الجامعة العربية ٢٤٨٢٢١

للبيع مقهى مع معداته في عاليه• الاتصال ٣٣٠٩٩٩

شقة غرفتا نوم وصالون وسفرة الدكوانة الهاتف ٢٥٨٩٢٠

محل فروج مع عدة مطعم كاملة قرب محطة صفير ٢٨٥٤١٤

ارض شملان ٢١٦٠ مم على الطريق العام واجهتها ٥٠ مم ٣٥٣٩٦٤

في مونتفردي ١٠٥٠ م بسعر ٨٥ ل.ل المتر• التلفون ٤٠٠٥٣٤ - ٣٢٩١٥٨

اراض وشقق تقسيط مدة طويلة القليعات ٩٥٠١٣٢ - ٤١٢١٣٩

ارض بولفار عجلتون ١٧٠٠ م الثمن ٢٥٠ الف ليرة ت ٢٨٣٨٧٤

مطعم حديث آخر الحمراء•• التلفون ٣٤٩٤٣٧ - ٣٤٧٧٤٨

محلان جاهزان مع ديكور وهاتف بارفومري بوتيك الحمراء ٣٥٤٠٣٣

للبيع في عين عار (المتن) - طريق بكفيا فيلا الاحلام• بيت حجر تدفئة مركزية مدخنة كل اسباب الراحة حديقة مثمرة ومريحة• السعر ٥٠٠٠٠٠ ل.ل مجال للمساومة• التلفون ٢٢٨٣٤٧

اربع قطع باقية في الفاردينيا للبيع• الاتصال ٣٤١٧٤١

للايجار

للايجار بناء صناعي المكلس ٢٨٤٠٢١

مكاتب وشقق الحمراء ٣٤٨١٥٥

شقق فخمة للايجار
شقق فخمة ٣نوم وصالون وطعام وثلاثة حمامات وغرفة خادمة وموقف سيارات، سن الفيل تجاه المطبعة الاميركية• التلفون ٣٦٩٩٢٩

للايجار شقة مفروشة غرفتين وصالون وسفرة فردان ٣١٩٧٢٨

مستودع للصناعة بين المكلس والمنصورية مساحة ٨٠٠مم ٤٠٠٠٢٨

مكتب فخم للايجار ٧ غرف وصالون ديكور ساحة الدباس ٢٥٣٦٥٦

A louer
Entresol 650 m2 Ramlet-Baïda bon à tous faire Contacter Georges 346897 de 12h. à 15h..

تتمة الاعلانات المبوبة ص١٢

رقم واحد من هذه يكفي
٣٤٠٩٦٠
للاتصال بالاعلانات المبوبة في النهار

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول

تعلن

عن وجود الوظائف الخالية الآتية

١ - مدير ادارة الاعلام والعلاقات العامة•

المؤهلات المطلوبة:

- دكتوراه (Ph. D.) او ما يعادلها في الاعلام او العلوم السياسية او العلاقات العامة، مع خبرة عملية في مجال الاعلام والعلاقات العامة لمدة لا تقل عن (٦) سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية والمام كاف باللغة الفرنسية•
- دراسات عليا (ماجيستير) او ما يعادلها في التخصصات السابقة مع خبرة عملية في مجال الاعلام والعلاقات العامة لمدة لا تقل عن (٨) سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية والمام كاف باللغة الفرنسية•
- مؤهل عال (بكالوريوس) او ما يعادله في التخصصات السابقة مع خبرة عملية في مجال الاعلام والعلاقات العامة لمدة لاتقل عن (١٠) سنين مع اجادة اللغة الانكليزية والمام كاف باللغة الفرنسية•

٢ - مدير ادارة الشؤون المالية والادارية•

المؤهلات المطلوبة:

- دكتوراه (Ph. D.) او ما يعادلها في التجارة /المحاسبة/ ادارة الاعمال/ ادارة عامة مع خبرة عملية في مجال العمل القيادي الاداري لمدة لا تقل عن (٦) سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية•
- دراسات عليا (ماجيستير) او ما يعادلها في التخصصات السابقة مع خبرة عملية في مجال العمل القيادي الاداري لمدة لا تقل عن ٨) سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية•
- مؤهل عال (بكالوريوس) او ما يعادله في التخصصات السابقة مع خبرة عملية في مجال العمل القيادي الاداري لمدة لا تقل عن (١٠) سنين مع اجادة اللغة الانكليزية•

٣ - اخصائي اول جيولوجيا•

المؤهلات المطلوبة:

- دكتوراه (Ph. D.) جيولوجيا/ جيوفيزيا/ هندسة بترول، مع خبرة عملية في مجال العمل لا تقل عن (٤) سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية•
- ماجيستير جيولوجيا/ جيوفيزيا/ هندسة بترول، مع خبرة عملية في مجال العمل لا تقل عن (٦) سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية•
- مؤهل عال (بكالوريوس) جيولوجيا/ جيوفيزيا/ هندسة بترول، مع خبرة عملية في مجال العمل لا تقل عن (١٠) سنين مع اجادة اللغة الانكليزية•

٤ - اخصائي اول بتروكيماويات•

المؤهلات المطلوبة:

- دكتوراه (Ph. D.) هندسة كيماوية/ هندسة تكرير او بتروكيماويات، مع خبرة عملية في مجال العمل لا تقل عن (٤) سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية•
- ماجيستير هندسة كيماوية/ هندسة تكرير او بتروكيماويات، مع خبرة عملية في مجال العمل لا تقل عن (٦) سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية•
- مؤهل عال (بكالوريوس) هندسة كيماوية/ هندسة تكرير او بتروكيماويات، مع خبرة عملية في مجال العمل البتروكيماوي لا تقل عن (١٠) سنين مع اجادة اللغة الانكليزية•

٥ - محاسب تكاليف•

المؤهلات المطلوبة:

- دراسات عليا (ماجيستير) او ما يعادلها في التجارة/ المحاسبة/ ادارة الاعمال، مع خبرة عملية في مجال التحليل المالي ومحاسبة التكاليف لا تقل عن (٤) سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية•
- مؤهل عال (بكالوريوس) او ما يعادله في التخصصات السابقة مع خبرة عملية في مجال التحليل المالي ومحاسبة التكاليف لا تقل عن (٦) سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية•

٦ - باحث قانوني•

المؤهلات المطلوبة:

- ماجيستير في القانون مع خبرة عملية في مجال البترول لا تقل عن (٤) سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية، ويفضل من يجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية معا•
- مؤهل عال (بكالوريوس) في القانون مع خبرة عملية في مجال البترول لا تقل عن (٦) سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية، ويفضل من يجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية معا•

٧ - مدير مكتب الامين العام•

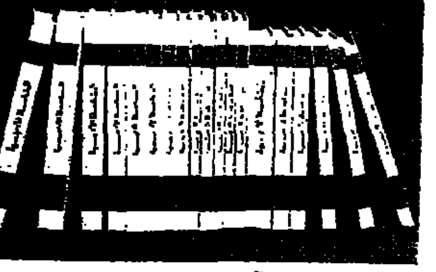
المؤهلات المطلوبة:

- ماجيستير تجارة/ ادارة اعمال/ ادارة عامة، مع خبرة عملية في مجال البترول لا تقل عن (٤) سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية•
- مؤهل عال (بكالوريوس) تجارة/ ادارة اعمال/ ادارة عامة مع خبرة عملية في مجال البترول لا تقل عن (٦) سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية•

شروط عامة•

١ - ان يكون صاحب الطلب من مواطني الدول العربية•
٢ - ان يرفق بالطلب صورا عن المؤهلات العلمية والعملية مع صورة شمسية وصورة عن وثيقة اثبات الجنسية•
٣ - ان يشمل الطلب الاسماء والعناوين لثلاثة مصادر على الاقل يمكن الرجوع اليها للاستفسار عنه•
٤ - ان ترسل الطلبات قبل يوم الاثنين الموافق ١٩٧٥/٣/٣١ الى عنوان المنظمة: ص ب (٢٠٥٠١) - الكويت•

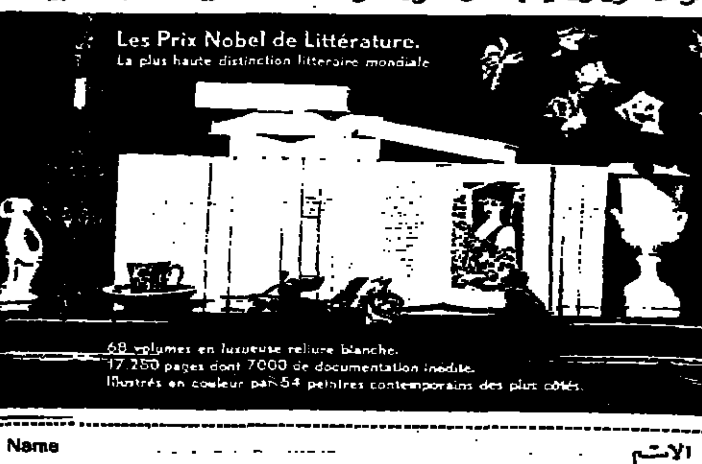
لأول مرة في العالم العربي



كتب دار النهار للنشر في مجموعات أنيقة

المجموعة الثانية، السلسلة الأدبية ١٩ جزءاً

الوكلاء الموزعون في لبنان والشرق الاوسط، انترسير - ص.ب ٤٧٣ بيروت



Name	الاسم
Address	العنوان
Tel. PN/PA	الهاتف

For further information, fill in coupon & mail to: I.E.S., Tel: 340896-7-8, P.O. Box 473, Beirut. للمزيد من المعلومات الرجاء املاء القسيمة وارسالها الى انترسير - ص.ب ٤٧٣ بيروت

دولة الكويت

وزارة التربية - مراقبة البحث والتنسيق الفني

اعلان عن طلب مدرسين ومدرسات للسنة الدراسية ١٩٧٦/٧٥

تعلن وزارة التربية في دولة الكويت عن حاجتها الى مدرسين ومدرسات لمواجهة النمو في مدارسها للسنة الدراسية المقبلة ٧٦/٧٥، ممن يحملون الشهادات الجامعية والجامعية التربوية وذلك لتدريس المواد الآتي بيانها بعد، في المراحل المختلفة:

(أ) الثانوي، المتوسط:

١ - اللغة العربية
٢ - اللغة الانكليزية
٣ - اللغة الفرنسية - ويفضل الحاصلون على بكالوريا فرنسية اضافة الى المؤهل الجامعي
٤ - الرياضيات - بكالوريوس رياضيات بحتة
٥ - العلوم - بكالورويس في مختلف الفروع
٦ - التربية الفنية
٧ - التربية النسوية
٨ - التربية الموسيقية
٩ - التربية البدنية
١٠ - المواد العامة (دبلوم المعلمين والمعلمات)

(ب) معاهد التربية الخاصة (الصم، البكم، المكفوفون، وضعاف العقول): المدرسون:

١ - طباعة وتجليد - بكالوريوس فنون تطبيقية
٢ - تصليح الآلة الكاتبة - دبلوم ثانوي صناعي
٣ - مهندس تصليح مكائن - بكالوريوس صناعي
٤ - علاج طبيعي
٥ - مواد عامة - دبلوم معهد معلمين + تخصص صم او متخلفين عقليا (يكتب في أعلى الطلب «معاهد خاصة»)•

المدرسات:

١ - مواد عامة - دبلوم معهد معلمات + تخصص صم او متخلفين
٢ - تجميل - دبلوم ثانوي
٣ - طباعة آلة كاتبة - دبلوم ثانوي تجاري
٤ - خياطة ملابس - بكالوريوس اقتصاد منزلي (يكتب في أعلى الطلب «معاهد خاصة»)

١ - يشترط في المتقدمين والمتقدمات أن يكونوا ممن اعدوا لمهنة التدريس ومارسوها بعد حصولهم على المؤهلات المطلوبة•

٢ - يملأ الطلب ويرسل باسم السيد وكيل وزارة التربية في دولة الكويت / مراقبة البحث والتنسيق الفني ويكتب على احدى زوايا المظروف (طلب عمل في سلك التدريس)، بحيث يصل في الفترة من ١٩٧٥/١/١٥ حتى نهاية ١٩٧٥/٣/٣١، وذلك بالبريد المسجل من جميع البلاد العربية

٣ - يوضح في الطلب جميع البيانات الاتية بكل دقة:

١ - الاسم الكامل
٢ - الجنسية
٣ - العمر
٤ - الديانة
٥ - الحالة الاجتماعية
٦ - عدد الاولاد
٧ - المؤهل الدراسي وتاريخ الحصول عليه (يكتب اسم الجامعة او المعهد) وصور المؤهل
٨ - الشهادات والدورات التربوية وتاريخ الحصول عليها•
٩ - الاعمال التي قام بها حتى تاريخ ملء الطلب•
١٠ - المواد التي يقوم بتدريسها حسب الاولوية•
١١ - تلصق صورة شمسية حديثة على الجهة اليسرى من الطلب ويكتب عليها الاسم واضحا•
١٢ - العنوان

٤ - لا ترفق بالطلب اي اوراق او شهادات اصلية، والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها او اعادتها الى اصحابها•

٥ - تقبل الطلبات المحلية من المقيمين في الكويت اعتباراً من ١٩٧٥/١/١٥ وحتى ١٩٧٥/٤/١٥•

٦ - ترفق مع كل طلب صورة عن الشهادات العلمية، والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها او اعادتها الى اصحابها•

٧ - لن يلتفت الى الطلبات المكررة وغير المستوفاة للشروط السابقة او التي ترد قبل او بعد الموعد المحدد•

٨ - يبلغ كل مرشح موعد المقابلة ومكانها بخطاب رسمي، والطلبات غير المرشحة للعمل لا يرد على اصحابها ومن دون ابداء السبب•

وكيل وزارة التربية

قضايا النهار

كف!

ليسوا منا، ليسوا من لبنان، أولئك الذين يصبّون على النار زيتاً.

والذين ينسّمون جمرات الفتنة.

ويحركون رماد الانقسام.

لا، وليسوا من لبنان اولئك الذين يضيرهم ان يعيش اللبنانيون في وئام، يفرح بعضهم لفرح البعض ويحزنون إن هؤلاء حزنوا.

والذين لا يضيرهم أن يصطادوا في دموع الارامل واليتامى وأن يبنوا عمارات على الجثث والانقاض!

* * *

لقد كبرت، كبرت كثيراً، تلك التي بدأت حكاية سمك وصيادين.

اليوم آن لها أن تعود الى حجم الحكاية.

فكفى لبنان ما دفع من ذاته ومن بنيه.

كفاه ما أنزل فيه من شلل ودمار وتشويه.

وليؤدِ الثمن مَن يُسأل عن الذي حصل وعن الذي لم يحصل كذلك.

* * *

ان تكون الحكومة هي المسؤولة أمر لا ينكر.

ومنها، بالتالي، مطلوب الثمن.

ولكن حبذا لو تذهب الحكومة - اذا كان الثمن ذهابها - لانها قصّرت، لا لانه أنكر عليها تمثيل ارادة جناح من اللبنانيين!

فرنسوا عقل



كيف تصل المساعدات

المساعدات التي يطلبها الرئيس فورد من الكونغرس كيف تصل الى لون نول؟

كيف يمكن نقل معدات بـ ٢٢٢ مليون دولار الى بنوم بنه مادامت كل الطرق البرية والنهرية مقطوعة ولا احتمال لاعادة فتحها، ومطار العاصمة الكمبودية صار، كما يجمع المراقبون، تحت رحمة مدفعية الثوار وصواريخهم؟

الحل الوحيد، مبدئياً، هو ان يتدخل «المارينز» الاميركيون لايصال الذخائر والاسلحة والمواد الغذائية الى حلفائهم، اي، عملياً، ان يتولوا بأنفسهم ابعاد اي خطر مباشر عن المطار، على اساس ان اختراق حصار الميكونغ او الحصار البري امر اكثر خطورة. لكن الرئيس الاميركي اكد، في مؤتمره الصحافي قبل امس انه ليس وارداً على الاطلاق ان تعود القوات الاميركية الى التدخل عسكرياً في الهند الصينية. لذلك يزداد الانطباع ان اصرار فورد على موضوع المساعدات صار مجرد تسجيل موقف وغسل يدين قبل «الطوفان».

* * *

ولا بد من التساؤل عن السبب الذي يجعل سقوط مدينة في جنوب شرق آسيا يتخذ حجم «الطوفان» بالنسبة الى دولة كبرى كالولايات المتحدة.

رد الرئيس الاميركي كان في مؤتمره الصحافي ان اميركا ستفقد ثقة جميع حلفائها «اذا ثبت ان الحرب يمكن ان تكون مجدية». والمقصود بالحرب طبعاً الحرب ضد الاميركيين، التي تصر السياسة الاميركية على انها لا يمكن ان تقود الا الى الهزيمة او الى المصالحة، سواء في الهند الصينية او في الشرق الاوسط او في منطقة اخرى، وانها لا يمكن ان تكون رابحة.

ومما لا شك فيه ان هناك جملة من الاسباب تجعل اميركا وحدها بين دول العالم مقتنعة بأنها لا يمكن ان تخسر اي حرب في اي مكان.

تاريخياً، اميركا وحدها لم تتعرض لاي غزو منذ تكوينها، ولم تتعرض لخسارة حروب استعمارية لانه لم تكن لديها سوى مستعمرات صغيرة وعابرة. وفي حين ان كل الدول الكبرى الاخرى تتذكر من الحروب الماضية المذابح والضيق والغارات، فان ذكريات اميركا عن الحروب كانت دائماً ذكريات مضيئة. الضربة الموجعة الوحيدة التي تلقتها كانت بيرل هابور، على بعد آلاف الاميال من شواطئها، وكان انتقامها نووياً.

الحرب الاولى التي كادت تنتهي بالفشل كانت حرب الهند الصينية. وقد تمكنت اميركا من أن تصور للعالم ان «لا غالب ولا مغلوب»، فانسحب جيشها في انتظام، ووقعت اتفاقات سلام متوازنة في باريس. وحصل الدكتور كيسنيجر على جائزة نوبل. ونسي العالم تلك المنطقة قليلا... ثم جاء وقت دفع الفواتير، وقت تنفيذ الاتفاقات البديهية وغير المكتوبة والتي تنص على ان تلحق بالاميركيين القوى التي لم يكن لها مبرر وجود خارج الدعم الاميركي.

الى جانب «العقدة» التاريخية للولايات المتحدة، فان قيم المجتمع الاميركي الشائعة: قيم «الربح» و«الخسارة» و«التحدي» تجعل اي نوع من الخسارة يهدد توازن المجتمع نفسه.

وكثيراً ما تحدث المحللون عن خوف اميركا المرضي من «الخسارة» لتفسير تعلق واشنطن ببعض المواقف - رفض الاعتراف بالصين مثلا - بعد سنوات من زوال كل مبرر لها. وقد قيل ان احدى ميزات الدكتور كيسينجر انه انقذ السياسة الاميركية من بعض «التشنجات» الذي سببها الخوف من الخسارة، او انه اظهر التراجع والخسارة مظهر الانتصار - والمثال، هنا ايضاً، الاعتراف بالصين. لكن الدكتور كيسينجر يعود هو نفسه الان الى التهويل بـ «الخسارة» وبـ «الدومينو» ليستبق اتهامات الكونغرس له وللاتفاقات التي صاغها قبل عامين.

* * *

وفي رأي بعض المحللين ان اخشى ما تخشاه واشنطن هو ان يعتبر حلفاؤها واعداؤها على السواء انها لم تعد مستعدة للعب دور «الشرطي» العالمي، او انها لم تعد مستعدة للتصرف في شكل غير عقلاني في هذه المنطقة او تلك. ففي اوساط مخططي السياسة الاميركية نظرية تقول ان قوة الردع تتضاعف عندما لا يكون الخصم قادرا على التنبؤ بالخطوة الاميركية المقبلة على اساس منطقي معين. لذلك، يقولون، من الضروري ان تدافع اميركا احياناً في قوة عن بعض القضايا الخاسرة التي لا مبرر منطقياً لها.

على ان الاكثرية الساحقة من الاميركيين ليست مستعدة للتضحية من اجل هذا «المنطق». والكونغرس اسير تلك الاكثرية.

امين معلوف

خفض اسعار النفط الخام مطلب سياسي في الدرجة الاولى

بقلم كمال حمدان

لاتزال قضية اسعار النفط الخام تعتبر القضية المركزية التي يتمحور حولها الصراع العنيف الدائر في سوق النفط الدولية. واذا كانت برزت، في وقت او في آخر، جبهات اخرى، في سياق هذا الصراع، ترتبط بقضايا برمجة الانتاج وتعديل النظام الضريبي النفطي واستفحال التضخم وتدهور الاوضاع النقدية الدولية، فان تلك الجبهات كانت تصب، في نهاية المطاف، في طاحونة معركة الاسعار التي تمثل المرآة التي تنعكس فيها مواجهات القوى والاطراف المعنية بعالم النفط، وتحدد في ضوئها نسب القوى بين هذه الاطراف. وذلك لا يعني ان معركة الاسعار تشكل بديلا عن معركة التنمية الاقتصادية انما هي مقدمة لانجاح عملية التنمية والانطلاق التنموي، اذ ان هذه العملية لا بد ان تستند الى حجم معين من التوظيفات الترسملية، يتحدد بمستوى العائدات والمدخرات، وبالتالي بمستوى اسعار النفط الخام، الذي يشكل المصدر الرئيسي للدول النامية المنتجة، ويصل، بعض الاحيان، الى اكثر من ٩٨ في المئة من القيمة الاجمالية للصادرات في هذه الدول. من هنا تكتسب قضية الاسعار اهميتها الخاصة.

صراع عنيف

وواضح ان صراعاً عنيفاً يدور، في الوقت الحاضر، على جبهة الاسعار. وهذا الصراع اكثر حدة من ذي قبل، لان رغبة الولايات المتحدة في خفض الاسعار المدفوعة الى المنتجين، تبدو جدية هذه المرة. وفي الامكان القول ان الولايات المتحدة، التي شجعت في البدء عملية رفع الاسعار، لاسباب لا تخفى على احد، بدأت تميل الى لجم هذه الاسعار، بعدما وجدت دول الاوبيك في بداية السنة الحالية نظام التسعير وقلصت بالتالي ارباح شركات النفط. وبعدما بدأت الازمة الاقتصادية في معظم الدول الغربية تأخذ منحى تصاعدياً لا يبعث على التفاؤل بانطلاقة جديدة في مستقبل قريب. على ان سعي الولايات المتحدة الى خفض الاسعار العالمية للنفط الخام، لا يمنعها من الابقاء على مستويات اسعارها النفطية الداخلية العالية، من أجل حث الشركات الكبرى والمستقلة على مضاعفة تثميراتها في مجال التنقيب عن النفط وعن مصادر الطاقة البديلة، داخل الولايات المتحدة ذاتها. وفي هذا السياق بالذات، يندرج المشروع الذي تقدم به الرئيس الاميركي الى الكونغرس والداعي الى فرض ضريبة اضافية على المستوردات النفطية، تصل الى ثلاثة دولارات في البرميل الواحد. في كلام اخر، ان التحرك الاميركي النفطي الجديد يسير، كما يستدل من الخطوات والتصريحات الاخيرة التي صدرت عن المسؤولين الاميركيين، في اتجاهين اثنين: اتجاه أول لفرض خفض في اسعار النفط الخام، على نحو يعيدها الى سبعة او ثمانية دولارات للبرميل. وأتجاه ثان لاقرار ضريبة اضافية على مستوردات النفط تمتص الفارق السعري الذي قد يطرأ، في حال التوصل الى خفض الاسعار. ومعنى ذلك ان خفض اسعار النفط الخام لن يؤدي الى خفض مواز في الاسعار التي يدفعها المستهلك الاميركي النهائي، وبالتالي الى المساهمة في التضخم، انما سيؤدي الى تحويل نسبة من العائدات النفطية، قد تصل الى الربع، من الدول المنتجة الى الولايات المتحدة، والى غيرها من الدول المستهلكة اذا لجأت هذه الى اتخاذ اجراءات مماثلة لتلك التي اتخذتها الولايات المتحدة أو هي في صدد اتخاذها. ومن شأن هذا التحويل المجاني ان يفقد الدول المنتجة ربع عائداتها، في الوقت الذى تشير توقعات موثوقة جديدة الى ان هذه العائدات لن تصل، في الحقيقة، الى مستوى الارقام التي أعلنت في بداية ١٩٧٤، انما ستكون أقل من ذلك بنسبة الثلثين.

طابع سياسي

ولا بد من التأكيد على ان معركة الاسعار، ارتدت، الى الان، طابعاً سياسياً في الدرجة الاولى، لا طابعاً فنياً. وبالتالي فان الجهود التي بذلتها وتبذلها الدول المستهلكة لخفض الاسعار، تستوي على هذا الصعيد بالذات، ولا تستند الى اعتبارات اقتصادية أو فنية بحتة. وتوضيحاً لمدلولات هذا الوضع الدقيق ونتائجه، في الامكان تسجيل عدد من النقاط المهمة:

١ - ان الحجج التي قدمتها الدول المستهلكة لتبيان الارتفاع الفاحش في اسعار النفط الخام، لا تستند في الواقع الى مبررات فنية او اقتصادية مقنعة. والحديث عن قانون العرض والطلب أصبح من مخلفات الماضي البعيد، لان هذا القانون لم يعد يفعل فعله في شكل عفوي وتلقائي، أنما اصبح خاضعاً للاهواء السياسية اكثر منه لعوامل السوق الفنية.

الى ذلك، فان عرض النفط الخام كان، ولا يزال بنسبة كبيرة، خاضعاً لحاجات المجتمع الغربي الاستهلاكية أكثر منه لحاجات الدول المنتجة الانفاقية. وعليه، لا يمكن الاستناد الى هذا القانون لتحديد مستوى الاسعار، من دون ان يعني ذلك في الضرورة ان دور القانون المذكور قد انتفى في شكل نهائي. ومن هذا المنطلق، يصبح من الضروري الاعتماد على تعريف آخر لاسعار النفط. وقد حددت مدارس اقتصادية عدة سعر السلع، في بعض الحالات، بسعر بدائلها. وهكذا يصبح في الامكان تحديد سعر النفط الخام باسعار بدائله، من مصادر الطاقة الاخرى، الامر الذي تفعله في الوقت الحاضر معظم الدول المنتجة.

البديل النووي

٢ - ان ثمة شبه اجماع على ان الطاقة النووية ستكون خلال ربع القرن المقبل، في طليعة مصادر الطاقة البديلة للنفط في العالم. وقد تضاعفت في السنوات الاخيرة قيمة التوظيفات في هذا الميدان، وعقدت أمال كبيرة على المراهنة النووية، وتوصل البعض الى اعتبار الطاقة النووية بديلا تنافسياً للنفط في ظل تركيب الاسعار الراهنة للنفط. الا ان آخر الدراسات الخاصة بأكلاف الطاقة النووية، يشير الى العكس. فقد أثبت «المعهد الاقتصادي والقانوني للطاقة» (في غرينوبل في فرنسا)، وهو معهد ذو سمعة دولية، ان سعر الكهرباء المنتجة في وحدات نووية لا يصبح تنافسياً في مجال «الاستعمالات الصناعية» الا حين يصل سعر استيراد النفط الخام الى ١٩ دولاراً للبرميل الواحد، مع اخذ اكلاف النقل والتحويل والتوزيع في كلتا الحالتين في الاعتبار. ويضيف المعهد ان هذا السعر يرتفع الى ٣٥ دولاراً في مجال الاستعمالات المنزلية للطاقة. وبالطبع، يستخلص من هذا الوضع ان الطاقة النووية، التي تعتبر الاقرب الى منافسة النفط، لا تزال بعيدة كل البعد عن التحول الى مصدر تنافسي للطاقة... هذا، بصرف النظر عن الاخطار التي يخلفها استعمال الطاقة النووية على مستلزمات حماية البيئة والتوازنات الايكولوجية.

٣ - يتضح، مما سبق، ان اسعار النفط الخام لا تزال دون اسعار بدائله من مصادر الطاقة الاخرى. بالتالي ليس ثمة ما يدعو، على الصعيد الفني او الاقتصادي، الى خفض اسعار النفط، خصوصاً ان معظم الاوساط الغربية المسؤولة تجمع في الوقت الحاضر على ان لرتفاع اسعار النفط عام ١٩٧٣، لم يساهم الا بنسبة ٠،٥ الى ٢،٥ في المئة في معدلات التضخم العالمي. وانطلاقاً من هذه الاعتبارات، لا يمكن اي خفض في اسعار النفط الخام الا ان يكون ناجماً عن قرار سياسي في الدرجة الاولى حتى لو اتخذ شكلا آخر في الظاهر. وعبر مثل هذا الخفض، تكون الدول المستهلكة قد حققت هدفاً سياسياً، لا تملك المبررات الفنية والاقتصادية اللازمة لبلوغه. في كلام آخر، ان الخفض لا يعدو كونه تنازلا سياسيا من الدول المنتجة. وايا يكن الثمن الذي قد تحصل عليه الدول المنتجة في مقابل هذا الخفض (باستثناء خفض اسعار مستوردات الدول الغربية)، فان مثل هذا النهج الاعتباطي لا يساعد على استقرار العلاقات الاقتصادية الدولية، لانه لا يستند الى قوانين علمية صحيحة وثابتة.

ضمن هذه التصورات العامة يجب ادراج الصراع الراهن الذي يدور على جبهة اسعار النفط الخام. والطابع السياسي الغالب على طلب خفض الاسعار، من الولايات المتحدة وغيرها من الدول المستهلكة، من شأنه ان ينعكس في شكل مباشر على قضية الشرق الاوسط. ولا يخفى ان خفض الاسعار يضعف الموقف العربي على الصعيد السياسي، اضافة الى الاصعدة الاخرى. لذلك يفترض اكثر من ذي قبل رص صفوف الدول المنتجة وتعبئتها وتوحيد خطواتها لمواجهة التحركات الجديدة للمستهلكين. كما يفترض تدعيم اللحمة بين الاوبيك والدول النامية الاخرى، للحؤول دون عزل الدول المنتجة عن حلفائها الطبيعيين، خصوصا انه لم يعد يفصلنا عن المؤتمر الدولي التمهيدي للطاقة، المنوي عقده في باريس، سوى شهر واحد.

التقدم "خطوة خطوة" نجح حتى الآن

بقلم جوزف كرافت

يبدأ مشهد مثير مع استئناف وزير الخارجية الاميركي جولاته الديبلوماسية في الشرق الاوسط. فقادة مصر واسرائيل يعدون انفسهم علانية لاتخاذ خطوة موقتة اخرى نحو التسوية.

والاهم من ذلك ان اخصامهم في اسرائيل وفي العالم العربي ينتقدون هذا الاستعداد لانه لا يحقق تقدماً سريعاً نحو تسوية سلمية شاملة. في كلام آخر، بدأت مناقشة السلام في كل الاوساط.

لنبدأ اولا بالموقف الرسمي الاسرائيلي. فرئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين ابدى تكراراً وعلانية استعداده لتحقيق انسحاب آخر للقوات الاسرائيلية في صحراء سيناء. والسؤال الوحيد الذي تركه مفتوحاً هو ما اذا كان الانسحاب سيصل الى ما وراء ممرات سيناء وحقول النفط في ابو رديس.

على ان دعاية واسعة قامت حول عروض من ايران لتأمين اي حاجات نفطية لاسرائيل. ولا يقل ذلك اهمية عما قاله رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موردخاي غور الذي اشار الى انه في حين ترتدي ممرا سيناء مغزى عسكرياً، فانها يمكن ان تكون ذات معنى سياسي اكبر.

من الجانب المصري، ابدى الرئيس انور السادات تكراراً اهتمامه باتفاق فصل قوات آخر مع اسرائيل. والشيء الوحيد الذي تركه غامضاً هو تحديد الخطوات التي سيتخذها في المقابل لزيادة القبول المصري بوجود اسرائيل.

الا ان صحف القاهرة كانت مليئة بالايحاءات. وقامت دلائل على ان قناة السويس ستفتح، كما راجت تكهنات تقول ان السفن: التي تنقل شحنات اسرائيلية او التي يقودها اسرائيليون حتى، لن تعترض. الى جانب ذلك كان ثمة حديث سري عن نوع من اتفاق عدم الاعتداء مع الاسرائيليين يتولى فريق ثالث نقله اليهم.

بالطبع، المشكلة في كل ذلك هي ان حكومة رابين في اسرائيل ونظام السادات في القاهرة ضعيفان. وهكذا، فانه لاختبار قيمة ما يقوله القادة، يجب التطلع الى ما يقوله اخصامهم.

ان ضعف رئيس الحكومة الاسرائيلية ينبع من الداخل. فحزبه العمالي، الذي شكل في الماضي ماكينة جارت في قوتها اي مثيلة لها في شيكاغو، انقسم على نفسه. وثمة وجوه بارزة، مثل وزير الدفاع السابق موشي دايان ووزير الخارجية السابق ابا ايبان، مستعدة لحث الجنرال رابين على استعمال حلفاء داخل الحكومة.

الا ان القادة السابقين لم يهاجموا مباشرة الاتفاق الموقت مع القاهرة. وفي المقابل دعوا الى مزيد من الاسراع في السير نحو مؤتمر شامل في جنيف تستطيع اسرائيل ان تتباحث خلاله في السلام مع المصريين والسوريين والسوفيات والفلسطينيين حتى. وكما قال الجنرال دايان: «لست خائفاً من جنيف».

اما معارضة الرئيس السادات فمصدرها الرئيسي من الخارج. وتتجسد في الدول والقوى الاخرى، ولاسيما الفلسطينيين، الذين ربما شعروا انهم وضعوا خارج اتفاق موقت بين مصر واسرائيل. ثم تأتي سوريا، حاملة لواء القومية العربية التقليدية والقوة التي يجب الا يستهان بها اليوم اكثر من اي وقت مضى بسبب التسليح الروسي الكثيف لها.

ولكن ماذا يقول الرئيس حافظ الاسد في سوريا؟ قال لارنو دو بورشغريف من مجلة «نيوزويك»: «اننا لا نسعى الى تسوية محدودة بل الى سلام دائم». واعتقد ان عناصر السلام الدائم، التي ذكرها للمرة الاولى، هي دولة فلسطينية تقتصر على الاراضي غير الاسرائيلية («الضفة الغربية وقطاع غزة») و«معاهدة سلام رسمية» مع اسرائيل.

ربما كان في هذه التصريحات عنصر دعائي. فالجنرال دايان والرئيس الاسد يعرضان اكثر مما يقدمه اتفاق موقت. ففي ما يتعلق بالرئيس الاسد، نفى الناطقون باسمه صحة المقابلة الصحافية كما انه شخصياً تنصل من ذلك بعض الشيء في تصريح ادلى به امام منظمة شباب في دمشق.

لكن ذلك يدعم النقطة الاساسية. وهذه النقطة هي ان الاندفاع نحو تسوية في الشرق الاوسط اكتسب الان زخماً هائلا. وتقف الحكومات المعنية علانية مع هذا التحول. وحتى الذين من شانهم ان يقوضوا الاتفاق سيضطرون الى تغطية تحركاتهم بلهجات مسالمة.

وهكذا، ليس الاختيار الحقيقي بين الذين يحبذون السلام والذين يحبذون الحرب. انه بين تقدم حذر وراسخ وموقف متطرف. وفي الوقت الحاضر، اعتقد ان الناس الاكثر تحسساً، يحبذون عملية التقدم «خطوة خطوة» التي نجحت الى الآن.

(«عن الانترناشونال هيرالد تريبيون»)

كمبوديا: احراج اميركي آخر في جنوب شرق آسيا

بقلم ميشال نوفل

تواجه العاصمة الكمبودية الان حصاراً شديداً اثر الهجوم الشامل الذي شنه الثوار مع بداية السنة ١٩٧٥ واستطاعوا فيه تحطيم الحلقات الدفاعية الثلاث التي تحيط ببنوم بنه. وقد تعرضت الحلقة الدفاعية الاخيرة لهجوم واسع في الاسابيع القليلة الماضية ادى الى تدمير مواقعها الرئيسية ووضع مطار «بوشينتونغ» الدولي، وسيلة الاتصال الوحيدة بالعالم الخارجي، تحت رحمة مدفعية الثوار بعدما تم تدمير المرفأ الرئيسي على نهر «الميكونغ» الذي تتلقى العاصمة عبره الامدادات من جنوب فيتنام، وقطع كل الطرق البرية المؤدية اليها.

وفي الوقت الذي تعاني بنوم بنه من نقص كبير في المواد الغذائية الاساسية والمحروقات والذخيرة وتعتمد كلياً على الامدادات عن طريق الجسر الجوي الاميركي، جاء اغلاق مطار بنوم بنه نتيجة تعرضه للقصف المتواصل بقطع الطريق مسبقاً على محاولات الرئيس فورد ووزير خارجيته الدكتور كيسينجر الرامية الى اقناع الكونغرس بالموافقة على تقديم مساعدات اضافية (٢٢٢ مليون دولار) لحكومة لون نول المهددة بالسقوط الوشيك. وكان فورد قد اشار في رسالة الى الكونغرس الى ان «فقدان المساعدة الاميركية يهدد نظام لون نول بالانهيار في مدى شهر واحد».

٣ احتمالات

والسؤال الذي يطرح في الحاح الان هو: ما الهدف الحقيقي من اعلان حالة التأهب في الوحدات الاميركية المرابطة في اوكيناوا وتحرك مشاة البحرية الاميركية في اتجاه خليج تايلاند قبالة ساحل كمبوديا؟ ذلك ان الحكومة الاميركية تعرف جيداً انها لن تستطيع انقاذ مصير حكومة لون نول وليس امامها الان الا الاحتمالات الثلاثة الآتية:

- اولا: ان ترسل قوات كثيفة لغزو كمبوديا. لكن هذا الاحتمال ضعيف لانه سيجد معارضة قوية لدى الشعب الاميركي والكونغرس.
- ثانيا: ان تستأنف القصف الجوي الشامل. لكن جبهة التحرير والسكان على استعداد لمواجهة ذلك. ويقدر الا يستمر القصف، اذا حصل، اكثر من ١٠ ايام الى ١٥ يوماً يتدخل بعدها الكونغرس لوقفه.
- ثالثا: استخدام الطيران الفيتنامي الجنوبي والقوات الفيتنامية الجنوبية. الا ان اشتداد القتال في جنوب فيتنام الان يجعل الامر بالغ الصعوبة.

انتصار الثوار

والواقع ان بنوم بنه اصبحت في حكم الساقطة بعدما سجلت قوات جيش التحرير في الاربع السنوات الماضية انتصارين عسكريين حاسمين: الاول بافشالها حملة من ١١٠ آلاف جندي اميركي وفيتنامي جنوبي وسيطرتها على ٩٠ في المئة من الاراضي الكمبودية. اما الثاني فهو افشال القصف الجوي الاميركي الذي دام ستة اشهر ليلا نهاراً في ١٩٧٣ اثر وقف اطلاق النار في جنوب فيتنام.

واذا كان الوضع العسكري على هذه الصورة فلماذا لا تستولي قوات التحرير الكمبودية على العاصمة؟ في الحقيقة ان تحركات قيادة الجبهة على الصعيدين السياسي والعسكري تشير الى انها لا تريد اقتحام بنوم بنه بهجوم سريع ودفعة واحدة وذلك تفادياً للخسائر الكبيرة ولتدمير العاصمة من جهة، ولقطع الطريق على رد فعل اميركي متهور من جهة اخرى. ومن هنا كانت خطة جبهة التحرير التي تقوم على استخدام حرب العصابات والاستنزاف الدائم: مما يؤدي الى الانهيار التدريجي لقوات لون نول المحاصرة وايصال الوضع الى النقطة التي تصبح فيه بنوم بنه «ثمرة ناضجة وفاسدة» فيهب سكان العاصمة في انتفاضة عامة ممهدين الطريق امام دخول الثوار وعودة «الحكومة الاتحاد الوطني» الشرعية في قيادة الامير سيهانوك.

المأزق الاميركي

والان وقد كسبت «الجبهة الوطنية المتحدة الكمبودية» (تحالف السيهانوكيين والبوذيين والشيوعيين) الحرب عملياً بعد خمس سنوات من انقلاب ١٨ آذار ١٩٧٠ الذي اطاح بحكومة سيها نوك المحايدة، يمكن القول ان وصول الثوار الى السلطة يعني انهاء النفوذ الاميركي في كمبوديا وسقوط حلقة رئيسية في سلسلة القواعد الاستراتيجية الاميركية في جنوب شرق آسيا. فكمبوديا بمساحتها التي تغطي ١٨١ الف كيلومتر مربع وعدد سكانها البالغ ٧ ملايين نسمة تشكل احدى محاور الحزام الاستراتيجي الاميركي الذي قال عن جون فوستر دالس وزير الخارجية الاميركي السابق انه «يمر شمال مدينة هوييه ويحمي كمبوديا وجنوب فيتنام الى الجنوب من خط العرض ١٧». ولهذا السبب ادى تطبيق نظرية الاحتواء» الاميركية الموجهة ضد الصين وشمال فيتنام في ايلول ١٩٥٤ الى ادخال كمبوديا في اطار «منطقة الحماية» التابعة لحلف جنوب شرق آسيا من دون استشارة الطرف المعني.

بناء على هذه المعطيات وفي غمرة التراجع الاستراتيجي الاميركي الذي بدأ بسحب القوات الاميركية من جنوب فيتنام، يأتي سقوط نظام لون نول الموالي لواشنطن في هذا الوقت بالذات ليضع السياسة الاميركية في منطقة جنوب شرق آسيا في موقف حرج جداً نظراً الى التأثير المباشر الذي سيكون له على الاوضاع في جنوب فيتنام وتايلاند وماليزيا والفيليبين.



«اردتكم جميعا ان تطمئنوا في شأن التزامات السياسة الخارجية لاميركا... تفضلوا واشعلوا سيجارا!» (عن «الانترناشونال هيرالد تريبيون»)

تعليقات الصحف العربية والعالمية على عملية تل أبيب

• القاهـرة: عمل شجاع وفعّال
• دمشـق: الأيام المقبلة حاسمة

عملية تل أبيب التي قام بها فدائيو حركة فتح كانت أمس محور تعليقات الصحف العربية والعالمية •

❋ في القاهرة أبرزت الصحف في صدر صفحاتها الاولى أنباء العملية، وقالت «الاهرام» ان هجوم الفدائيين على تل أبيب « يشكل عملا شجاعا وفعالا • وهذا هو نوع العمليات الذي يجب أن تقوم به المقاومة الفلسطينية » •

وقالت صحيفة « الاخبار » ان هذه العملية « لها أكثر من معنى يجب أن يصل الى عقول زعماء اسرائيل وهو ان اسرائيل لن تستطيع أن تعيش في أمن أو استقرار ما دامت تواصل احتلالها الاراضي العربية وانكارها حقوق شعب فلسطين » •

❋ في دمشق قالت صحيفة « الثورة » شبه الرسمية ان الهجوم على تل أبيب « يشكل الوسيلة العملية للفلسطينيين كي يعبروا عن مفهومهم الخاص للسلام » • وزادت : « ان الايام المقبلة ستكون حاسمة في تطور النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية » • وأوضحت انه « بمقدار ما يزداد الكفاح المسلح في الاراضي المحتلة، فان الولايات المتحدة واسرائيل ستضطران الى الاعتراف بمنظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » •

تعليق سعودي

❋ في الرياض قالت صحيفة « الرياض » ان العملية حدث مهم « بالنسبة الى التصريحات المبهمة في واشنطن التي لم تحدد بالضبط مفهوم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتجاهلت الوجود الفلسطيني » •

وزادت : « لقد زرع الفلسطينيون رمح النضال الفلسطيني في تل أبيب حيث عجزت عن الوصول طائرات العرب ومدافعهم ورفعوا العلم الفلسطيني فوق فندق سافوي. مما يؤكد ان الامن والاستقرار داخل الارض الفلسطينية المحتلة ضرب من المستحيل وانهم (أي الفلسطينيين) قبل كل الاطراف مسؤولون عن أمن المنطقة وسلامها » •

وتساءلت : « أي عمق للوجود الفلسطيني تبحث عنه السياسة الدولية والدكتور كيسينجر في رحلته الجديدة أكثر مما حدث أمس ، وما هي المعاناة والمعنى الاحق لفقدان الوطن أكثر من الموت لستة شبان على يد جيش الدفاع الاسرائيلي حيث قاد اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي القتال داخل اسرائيل نفسها ؟ » •

❋ في عمان أبرزت الصحف الاردنية أنباء العملية وقالت صحيفة « الرأي » ان « مدى هذه العملية يتجاوز أهمية عدد القتلى والجرحى، اذ تظهر في الدرجة الاولى ان أمن اسرائيل ليس في الحدود الآمنة بل في السلام الحقيقي الذي يمكن ان تحققه مع العرب » •

❋ في تونس أشادت صحيفة « العمل » الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم بعملية تل أبيب ودعت الى ضرورة تأمين حق الشعب الفلسطيني في اقامة وطن له •

❋ في باريس قالت «الفيغارو» ان الهجوم الفلسطيني على تل ابيب اظهر مرة اخرى مدى قوة الفلسطينيين المعرقلة في نزاع الشرق الاوسط • واضافت : « ليس من المؤكد ان هذا العمل سيحرك من جديد آلة العنف في الشرق الاوسط ويجبر الرئيس السادات على التخلي عن الخطوط العريضة لاتفاق يبدو انه قبل به • لكن القوة المعرقلة للفلسطينيين بدت من جديد ضد الاسرائيليين والعالم العربي على السواء » • وقالت صحيفة لورور المحافظة انه رغم ان النية الظاهرة لهجوم الفدائيين نسف المهمة الحالية للدكتور كيسينجر فان هذا الهجوم قد يوضح وضعا مشوشا • وزادت : « ان كيسينجر ، وهو الوحيد القادر على تحقيق تقدم في المفاوضات ، سيكون قادرا على تجربة رغبة الفريقين المتنازعين في السلام بتأكيد اكثر من السابق • لكن الفشل في مهمته سيكون له مغزى دراماتيكي وهو تدهور فوري في الازمة مع احتمال تجدد القتال في وقت لاحق » •

وذكرت صحيفة « فرانس سوار » ان الفلسطينيين اعادوا الى الاذهان « ان النزاع لا يمكن تسويته الا معهم • لذلك ينبغي اما التفاوض مع عرفات او القتال ضد عرفات • وفي الوقت الحاضر اختار الاسرائيليون القتال » •

واكدت صحيفة « الاومانيته » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي انه « لن يكون للشعب الاسرائيلي أمن ما دام هناك تجاهل لوجود الشعب الفلسطيني » •

وزادت « أن الجيش الهائل الذي زودت اميركا به اسرائيل لن يستطيع ان يحد من مقاومة الشعب الفلسطيني » •

مهمة كيسينجر

❋ في لندن قالت صحيفة « التايمس » انه « من الصعب الاعتقاد ان الرئيس السادات ليس محرجا بينه وبين نفسه بتوقيت الهجوم وادعاء الفدائي الاسير انه وزملاءه انطلقوا من بور سعيد • ويبدو ان الزعامة الفلسطينية تستهدف ايضا احراج مصر » •

وتساءلت اذا كان عرفات لا يزال يوافق على استراتيجية السادات الاساسية ام ان الثقة بينهما انهارت تماما •

واضافت ان هناك من الاسباب ما يدعو الى التفكير ان منظمة التحرير الفلسطينية يجري استخدامها « كحصان معوق من جانب السوريين الذين يتعرضون بدورهم لضغط من العراق » • وقالت : « اذا استطاع كيسينجر اقناع السوريين والفلسطينيين والروس بانه لن يجري استثناؤهم من نشاطاته لتحقيق السلام فسيجعل الحياة اسهل لصديقه الرئيس السادات » •

❋ في بون اعتبرت الصحف الالمانية الغربية ان هدف الغارة على تل أبيب نسف مهمة كيسينجر •

❋ في نيويورك هاجمت « النيويورك تايمس » عملية تل ابيب وقالت انها « ارهاب ضد القضية العربية وفي الوقت نفسه ضد اسرائيل » • وزادت : « من الملح ان يتحرك المسؤولون العرب من اجل مصلحتهم ويندّدوا (بالعملية) ويمنعوا المجرمين المتطرفين من الاساءة الى مصالح الشعب الفلسطيني وتهديد البحث عن حل يؤمن الاستقرار والعدالة في الشرق الاوسط » •

وقالت ان « نجاح كيسينجر في تأمين اتفاق بين مصر واسرائيل يمكن ان يظهر أن هذه الاعمال الارهابية لا جدوى منها » •

غادر القذافي السعودية الى ليبيا

الرياض – ٧ اذار – رويتر – غادر الرئيس الليبي معمر القذافي مطار الرياض صباح اليوم عائدا الى ليبيا بعد زيارة للسعودية استغرقت يومين، وعقد القذافي خلال زيارته محادثات مع الملك فيصل وكبار المسؤولين السعوديين تناولت الوضع العربي الراهن والقضايا الثنائية بين البلدين •

وكان القذافي وصل الى جدة من الخرطوم يوم الاربعاء وانتقل امس الى الرياض •

الصورة (واس) : الملك فيصل والعقيد القذافي لدى وصول الاخير الى مطار الرياض •

رجل الاعمال اللبناني سحب عرضه لشراء أسهم في « فينيل »

واشنطن – ٧ اذار – أب ، ومرف – أعلن السيد هوارد فينيل مستشار اللجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ان رجل الاعمال اللبناني السيد غسان شاكر سحب العرض الذي قدمه في وقت سابق لشراء نسبة ١٢ في المئة من أسهم شركة « فينيل » الاميركية التي ستتولى تدريب قوات الحرس الوطني السعودية على أسلحة اميركية جديدة •

وذكر فينيل أمام لجنة مجلس الشيوخ ان الشركة ارسلت الى شاكر ، وهو رئيس مجلس ادارة « مصرف لبنان والمهجر » ، عرضا لكنه اعاده من دون ان يفتحه •

❋ في لندن اعلن ان عددا من رجال الاعمال في دولة الامارات المتحدة على رأسهم السيد م. الفايد سيشترون ٥ ملايين من أسهم شركة « لونرو » التي سبق لرجال أعمال كويتيين ان اشتروا عددا كبيرا من اسهمها •

وتعتبر « لونرو » احدى أكبر شركات الصلب والتعدين البريطانية •

سفير سوفياتي جديد في الكويت

موسكو – ٧ آذار – رويتر – ذكرت وكالة أنباء « تاس » اليوم ان السيد نيقولاي سيكاتشيف (٥٤ عاما) عين سفيرا جديدا للاتحاد السوفياتي لدى الكويت ليحل مكان السيد نيقولاي توبيتسن •

نائب اميركي يهودي : الملك فيصل معاد لجميع يهود العالم

واشنطن – ٧ اذار – أب، رويتر – قال أمس نائب أميركي يهودي ، قابل الملك فيصل اخيرا ، ان العاهل السعودي معاد لجميع اليهود بغض النظر عن جنسيتهم •

وأعطى هنري واكسمان عضو مجلس النواب الاميركي الوصف الاتي لمقابلته للملك فيصل ، في شهادة أمام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب . « كانت أجوبة الملك مقتضبة وصريحة • وقد أوضح انه لا يميز بين دولة اسرائيل والمواطنين اليهود ، مهما كانت جنسيتهم » •

❋ في لاهاي قال السيد رشاد النويلاتي السفير السعودي في هولندا انه لن يسمح لاي صحافي يهودي بدخول المملكة العربية السعودية لتغطية تفاصيل الزيارة التي سيقوم بها السيد ماكس فان در ستويل وزير خارجية هولندا للسعودية •

ترحيب عراقي ايراني بالاتفاق بين البلدين
الشاه: تحقق ذلك بفضل حسن النية

الجزائر – ٧ اذار – ومرف ، رويتر – اعرب السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عن امتنانه للدور الذي لعبه الرئيس الجزائري هواري بومدين في المحادثات العراقية – الايرانية التي انتهت بتوقيع اتفاق لانهاء كل المشاكل العالقة بين البلدين •

وقال حسين في المطار قبل مغادرة العاصمة الجزائرية الى تونس « لم نفاجأ بالطريقة التي عالج بها الرئيس بومدين المواضيع المدرجة على جدول القمة النفطية والمحادثات العراقية – الايرانية ، ذلك بأننا نعرفه منذ وقت طويل ونعرف طريقة عمله التي تتسم بالحكمة وبعد النظر » •

وأعلن في وقت لاحق ان حسين وصل الى تونس لاجراء محادثات مع الرئيس الحبيب بورقيبة •

❋ في بغداد أشارت الصحف العراقية على صفحاتها الاولى الى الاتفاق العراقي – الايراني لكنها لم تعلق عليه • وركزت الصحف على المقاطع في الاتفاق المتعلقة بعلاقات حسن الجوار واعادة الثقة المتبادلة ووضع حد للنشاطات التسلل على الحدود بين البلدين •

❋ في طهران قال شاه ايران اليوم معلقا على الاتفاق الجديد بين ايران والعراق لتسوية مشاكلهما ان الاتفاق تحقق بفضل حسن النية والتفهم لدى الجانبين •

واضاف ان ذلك قد حل المشاكل الصعبة التي كانت تعرقل الصداقة بين البلدين •

وأدلى الشاه بتعليقه لدى عودته من قمة الجزائر النفطية •

❋ في الرياض قالت صحيفة « الرياض » ان الوفاق الايراني العراقي « تدعيم لصيغة التعاون في العمل السياسي والاقتصادي في منطقة بالغة الحساسية، ما للوحدة النفطية ويساعد على توجيه اهتمام دول العالم الثالث الى المشاكل الحيوية ذات الاثر على التطور التكنولوجي » •

❋ في ابو ظبي رحب الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بالاتفاق ووصفه بانه « تتويج » للقمة النفطية •

مصر : اعتقال جاسوس جديد يعمل لاسرائيل

القاهرة – ٧ اذار – أشرأ – كشفت هيئة الامن القومي اليوم قضية تجسس جديدة لحساب اسرائيل متهم فيها المصري رجب عبد المعطي الذي أمد اسرائيل بمعلومات عسكرية واقتصادية تضر بأمن الدولة ومصلحة البلاد •

وقبض على الجاسوس صباح يوم ١٣ كانون الثاني في مكتبه في الشركة التي يديرها في الاسكندرية واعترف بجريمته وقام بتسليم الاجهزة التي كان يستخدمها في نشاطه الهدام الى رجال الاستخبارات المصرية •

ووجهت الى المتهم بعد انتهاء التحقيق معه ثلاث تهم في مقدمتها الاتصال بدولة أجنبية معادية هي اسرائيل بقصد الاضرار بالعمليات الحربية لمصر والاتصال بدولة أجنبية معادية لتسليمها سرا من أسرار الدفاع عن البلاد والحصول على أموال من دولة أجنبية معادية للاضرار بالمصالح القومية للبلاد •

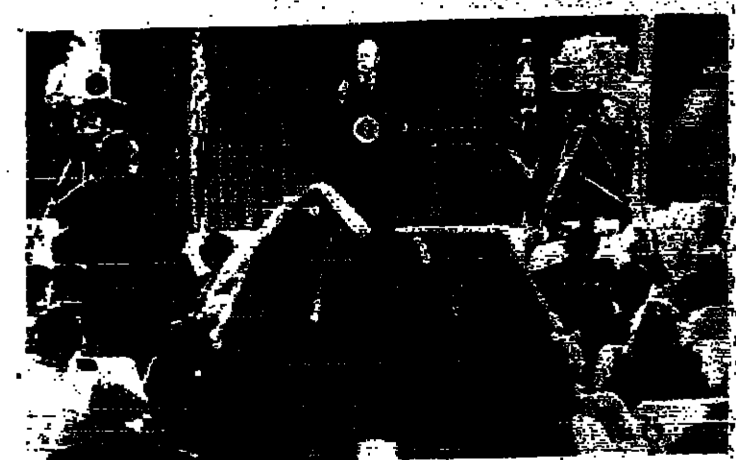
وتمت احالته على احدى دوائر المحكمة العسكرية العليا التي تحاكمه حاليا •

والمتهم من مواليد ١٩٣٧ في الاسكندرية وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وكان يعمل مديرا لشركة خدمات بحرية في الاسكندرية •

قابوس اليوم في عمان لتسلم طائرات جديدة

مسقط – ٧ اذار – رويتر – يتوقع ان يسلم الاردن ١٥ مقاتلة نفاثة اخرى الى سلطنة عمان لاستخدامها في الحرب الدائرة ضد الثوار خلال الزيارة التي سيبدأها السلطان قابوس بن سعيد للاردن غدا • وقالت مصادر مطلعة ان أحد أهداف زيارة السلطان لعمان هو تسلم هذه الطائرات وهي من نوع هوكر هنتر •

قوات الثوّار تشدّد الحصار على بنوم بنه
فورد: لن نعود الى التدخل عسكريا



الرئيس فورد اثناء مؤتمره الصحافي قبل أمس • (يب راديو)

طائرة اميركية تفرغ شحنة من الارز في مطار بنوم بنه • (غاما)

نجدة حكومية في احدى ضواحي بنوم بنه • (غاما)



طائرة هليكوبتر حكومية تنقل امدادات الى مركز حكومي قريب • (غاما)

واشنطن - ٧ اذار - وصرف - أكد الرئيس جيرالد فورد في مستهل مؤتمره الصحافي مساء أمس في البيت الابيض أن كل الجهود الاميركية الهادفة الى تسوية المشكلة الكمبودية قد ووجهت بالرفض وأضاف: « ان المعتدي يعتقد ان في أمكانه انتزاع النصر في ساحة القتال وهذا الاقتناع سيلقى التشجيع اذا قطعنا المساعدات عن أصدقائنا».

وقال: « اننا نريد وضع حد للمذبحة والتوصل الى تسوية عبر المفاوضات • الا انه ليس هناك اي أمل في النجاح الا اذا قدم الكونغرس الى كمبوديا بسرعة الوسائل التي تمكنها من الاستمرار».

وأعرب فورد عن اقتناعه بأن « نظام بنوم بنه يمكن ان يكتب له البقاء حتى فصل الامطار اذا تلقى المعونة الاميركية الضرورية من الان حتى ١٠ او ١٥ يوما • وذكر ان هذه المعونة الاضافية «ستمكن بنوم بنه من الصمود حتى بداية الصيف، الامر الذي يعزز فرص اجراء مفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية » •

وأوضح الرئيس الاميركي ردا على اسئلة أحد الصحافيين ان « انهيار حكومة لون نول واستيلاء الثوار على بنوم بنه ميؤديان الى مذبحة ستكون الولايات المتحدة مسؤولة عنها جزئيا في حال وقف معونتها • كما أن ذلك سيعني تضاؤل ثقة العالم في الولايات المتحدة » •

وأكد فورد في ختام حديثه ان واشنطن لا تنوي القيام بتدخل جديد في الهند الصينية وأضاف: « لقد وضعنا حدا لتدخلنا وكل القوات الاميركية رجعت الى البلاد ولن تعود بعد الان الى آسيا » •

ازدياد ضغط الثوار

● في بنوم بنه أشارت الصحف اليوم الى احتمال استقالة الماريشال لون نول في الوقت الذي بدأت الاوساط الرسمية في العاصمة تتكلم عن أمكان « استسلام مشروط » للقوات الحكومية بسبب التدهور الخطير للموقف العسكري •

وقد تعرض مطار بنوم بنه الذي ما زال مغلقا أمام الطيران المدني لقصف عنيف من مدفعية الثوار مما اضطر شركة الخطوط الجوية الكمبودية الى الغاء رحلتها المعتادة اليوم بين بانكوك والعاصمة المحاصرة •

وكان الثوار قد أطلقوا في الساعات الاولى من صباح اليوم أكثر من ٣٠ صاروخا على مطار بوشينتونغ • وذكرت مصادر عسكرية ان قصف المطار استمر طوال الصباح بمعدل قذيفة واحدة كل ٥ دقائق ، كما قصف الثوار الاحياء السكنية في العاصمة حيث سقطت ٨ صواريخ • ومن جهة أخرى أكدت الاوساط العسكرية الحكومية ان طريق نهر « الميكونغ » قد قطع نهائيا اليوم، فقد ذكر مصدر عسكري ان آخر موقع في الحزام الدفاعي جنوب « نييك ليونغ » ، وهي قاعدة الميكونغ البحرية التي يحاصرها الثوار ، قد سقط • ،

وتقول الاوساط العسكرية ان حزام الامن في نييك ليونغ (١٢٠ كيلومترا جنوب شرق بنوم بنه) قد تدمر تماما في جزئه الجنوبي ، كما ان الجزء الشمالي منه مهدد بعد عزل « بنام » وهي النقطة المتقدمة على الساحل الشرقي للنهر •

ومعروف ان مدينة نييك تعتبر مركزا رئيسيا في منطقة تقاطع الميكونغ والطريق رقم ١ الذي يربط بنوم بنه بسايغون • وهذا المركز يسمح بمراقبة الملاحة النهرية بين العاصمة وحدود جنوب فيتنام • وهناك نحو ٨٠ ألف شخص بينهم ٤٠ ألف لاجىء محاصرون في هذه المدينة التي أصبحت قدرتها على المقاومة ضئيلة •

في طريقه الى الشرق الاوسط
كيسينجر يجتمع بولسون وبوزير خارجية اليونان



كيسينجر وولسون في لندن امس • (يب راديو)

لندن - ٧ اذار - آب - استقبل اليوم السيد هارولد ولسون رئيس الوزراء البريطاني الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي، وذكر بيان مقتضب صدر عقب الاجتماع ان ولسون وكيسينجر بحثا القضايا الدولية وخصوصا قضية الشرق الاوسط •

وكان كيسينجر اجتمع صباحا في فندقه في لندن الى السيد ريجينالد مودلينغ الذي عين حديثا ناطقا باسم المعارضة للشؤون الخارجية •

وقال مودلينغ ، الذي شغل سابقا منصب نائب رئيس حزب المحافظين، اثر انتهاء اجتماعه بالوزير الاميركي: « لقد كانت مناسبة جيدة للاجتماع بكيسينجر لانني لم أره منذ وقت طويل » •

وقد اجتمع كيسينجر ايضا الى عدد من رؤساء تحرير الصحف البريطانية •

ويغادر الوزير الاميركي بروكسيل الليلة الى اسوان لاجراء محادثات مع الرئيس السادات تتعلق بالمرحلة الثانية من اتفاق فصل القوات في سيناء بين مصر واسرائيل •

● في بروكسيل اجتمع كيسينجر بوزير الخارجية اليونانية السيد ديميتريوس بيتسيوس في محاولة للتقدم نحو ايجاد حل للازمة القبرصية وتحديد الاضرار التي الحقتها بحلف شمال الاطلسي •

وقال رسمي اميركي رفيع ان كيسينجر وبيتسيوس سيفرضان كل القضايا العالقة بين الولايات المتحدة واليونان بما في ذلك المساعدات العسكرية والقواعد الاميركية في اليونان •

وكانت الحكومة اليونانية اعلنت خلال الاشهر الماضية انها سحبت قواتها من القيادة المشتركة للحلف الاطلسي احتجاجا على فشل الحلف في منع الاشتباكات بين الاتراك واليونانيين في قبرص •

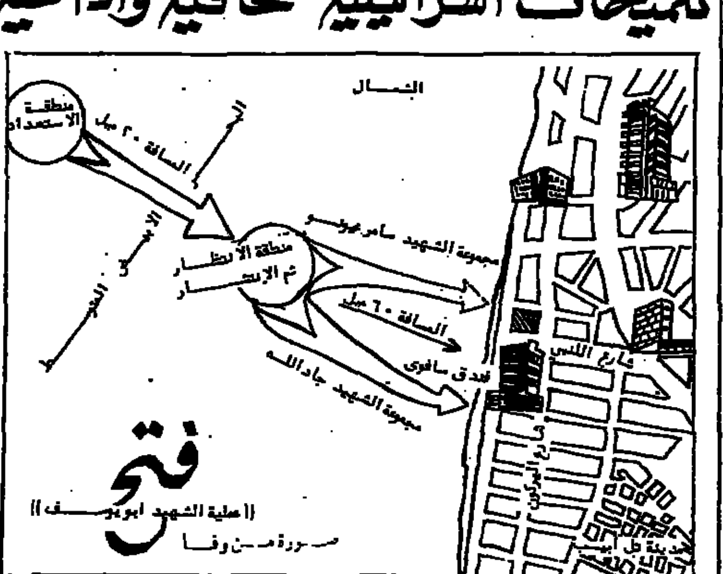
واضاف الرسمي ان كيسينجر يأمل في ان يؤدي اجتماعه بالوزير اليوناني الى اجتماع اخر يعقده مع وزير الخارجية التركية السيد مليح ايسينتيغل • ويتوقع ان يعقد هذا الاجتماع في اوروبا خلال الاسبوع المقبل بعد ان ينهي كيسينجر جولته في الشرق الاوسط •

بدأت القمة
الافريقية - الفرنسية

بانغوي - ٧ اذار - رويتر - افتتح في بانغوي اليوم مؤتمر قمة فرنسي - أفريقي يحضره الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ورؤساء دول أو ممثلوهم من ١٣ بلدا أفريقيا •

يحضر المؤتمر كذلك رؤساء دول بوروندي وجمهورية افريقيا الوسطى والغابون وساحل العاج والنيجر ورواندا والسنغال وفولتا العليا ورؤساء وزراء ميشل وموريشيوس وممثلون عن رؤساء دول داهومي وتوغو وزائير •

تلميحات اسرائيلية صحافية واذاعية



خريطة العملية كما وزعتها حركة فتح •

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - أضافة الى الفدائيين الشهداء السبعة • والغريب في الامر وجود جثة صومالي ، اذ ان الصومال عضو في الجامعة العربية •

وذكرت الشرطة انه يبدو ان الخمسة قتلوا عندما فجر الفدائيون عبوات ناسفة • وعثر على جثثهم في الطبقة الثالثة المدمرة من الفندق •

وقالت اذاعة اسرائيل ان عمليات الانقاذ تعثرت بسبب اكوام من الانقاض والاثاث • وهناك احتمال ان تنهار الطبقة الرابعة من المبنى•

وقد دفن أمس الكولونيل عوزي ياكيري ، وهو ضابط كبير في الاستخبارات العسكرية قتل في المعركة مع الفدائيين •

وحثت الصحف الاسرائيلية الحكومة أمس على اتخاذ « عمل سريع » لسد الثغرات في دفاع اسرائيل •

وتساءلت الصحف في تعليقاتها كيف تمكن الفدائيون من تفادي دفاعات الرادار الاسرائيلية في رحلتهم من السفينة الى الشاطىء وطولها ٥٠ كيلومترا •

تاريخ الفندق

في هذه الاثناء قالت وكالة « اليونايتدبرس » ان فندق سافوي الذي اقتحمه الفدائيون كان في الماضي مركز قيادة للعصابات الصهيونية في فلسطين وخصوصا منظمة ايرغون الارهابية • وكان احد أصحاب هذا الفندق مناحيم بيغن زعيم منظمة ايرغون الذي هو الان زعيم تكتل ليكود المعارض في الكنيست •

وفاة الملازم الخازن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - فوق المجال الجوي القبرصي حتى فارق الملازم الحياة ، فطلب الطبيب المرافق الدكتور ماركريان من القبطان الاتصال ببرج المراقبة في مطار بيروت لاعلام القيادة بالواقع •

وبالفعل جرى الاتصال ، وأمر قبطان الطائرة بالعودة الى مطار بيروت واعطيت التعليمات لاحدى طائرات الهليكوبتر بوجوب الاستعداد لنقل جثة الملازم ومرافقيه الى باحة وزارة الدفاع •

وفي الرابعة والنصف حطت الهليكوبتر في الباحة وكان في انتظارها بعض القادة وثلة من الجنود أدت التحية للجثمان الذي نقل على محفة ثم وضع في عربة اسعاف نقلته الى المستشفى العسكري •

وفي ساعة متقدمة من الليل نقل الجثمان الى كنيسة سيدة البشارة الخازن في ذوق مكايل حيث يسجى الجثمان حتى الساعة العاشرة من صباح الاحد ، وبعدها ينقل الى بلدة كفرذبيان مسقط رأس عائلته •

ومساء أمس أدلى الناطق العسكري بالاتي:

« بنتيجة اجتماع لجنة مؤلفة من أطباء من مستشفى الجامعة الاميركية وأوتيل ديو والمستشفى العسكري تقرر اليوم (امس) ارسال الملازم الياس الخازن الى الخارج للمعالجة، وعند وصول الطائرة التي كانت تنقله الى باريس فوق قبرص وافاه الاجل فأعيد على الاثر الى ربوع الوطن • وجدير بالذكر أن الشهيد كان قد اصيب في ساحة النجمة في شارع صيدا الرئيسي من مكان عال برصاصة في صدره اخترقت احدى رئتيه وشريان القلب واستقرت في الظهر • وكانت اجريت له جراحة مستعجلة يوم اصابته واستؤصلت احدى رئتيه ووضع في غرفة العناية الفائقة حتى تاريخ استشهاده في ٧ - ٣ - ١٩٧٥ •

ولد الشهيد في بلدة حارة صخر - قضاء كسروان في العام ١٩٥٣ ، عازب تطوع في الجيش في العام ١٩٦٩ ، رقي الى رتبة ملازم في العام ١٩٧٢ والحق بكتيبة المشاة السادسة » •

وللفقيد شقيقتان هما لودي وسميرة •

كيسينجر في أسوان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الخارجية» واستمرت المقابلة ثلاث ساعات • ولم يعلن شيء عما دار فيها •

السادات متفائل

وذكرت صحيفة « الاهرام » ان السادات تناول في حديثه خلال استقباله السيد كارل سكوتي رئيس البرلمان الدانماركي الجهود المستمرة من أجل السلام في الشرق الاوسط • وأعرب عن تفاؤله بالنسبة الى امكانات تحقيق فصل جديد على الجبهتين المصرية والسورية • وقالت الصحيفة ان السادات ذكر ان الخطوات التي يسعى الى تحقيقها الدكتور كيسينجر « سوف تؤدي الى مؤتمر جنيف » •

وأوضحت الصحيفة أن مصر ستثير مع كيسينجر موضوع العملية الفدائية في تل أبيب على أساس ان هذه العملية « تؤكد ما تسعى اليه مصر من ضرورة ازالة أسباب الانفجار في المنطقة ، لان اغفال ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية وعدم الاعتراف بمنظمة التحرير واشتراكها في مؤتمر جنيف سيؤديان الى المزيد من العنف » •

خرائط مصرية

وقالت صحيفة « أخبار اليوم » في عددها الذي يصدر اليوم أن مصر ستعيد فتح قناة السويس اذا انسحب الاسرائيليون من الممرات الاستراتيجية وحقول النفط • وزادت ان مصر أعدت خطة لاعادة فتح القناة خلال ١٠ أيام بعد انسحاب الاسرائيليين •

ونقلت وكالة « اليونايتدبرس » عن مصادر حكومية في القاهرة ان كيسينجر سيحمل معه الى تل أبيب خرائط مصرية توضح الخطوط التي يريد السادات أن ينسحب اليها الاسرائيليون •

نعى آل الخازن وآل الخوري المأسوف على شبابه

الشهيد الملازم الياس فضل الخازن

شقيق لودي وسميرة •

ينقل جثمانه من المستشفى العسكري في بيروت الى دير سيدة البشارة الخازن في ذوق مكايل حيث تقبل التعازي اليوم السبت • ثم ينقل الى كفرذبيان الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ويحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار افرام الرعائية الساعة الحادية عشرة •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل ايليا عماطوري

والد انطوان واليز زوجة جورج نايفة والان زوجة المحامي منير الحاج ، شقيق جورج وفضلو واليز •

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة مار مارون في بيروت •

تقبل التعازي في منزل الفقيد ، شارع السمعاني ، ملك مصابني ، ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٩ و ١٠ و ١١ آذار •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقلت يوم الخميس الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روزا كيروز

أرملة المرحوم سليم خيرالله كيروز •

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد في منزل ولدها الشيخ البر في طرابلس، شارع عزمي ، ملك احمد نشابه •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف الياس كفوري

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد في منزله في محلة رأس النبع ، ملك الدكتور أرنست أبو حنا •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

النقيب فايز وديع حداد

تدعو نقابة المعامين وعائلة الفقيد الى المشاركة في اقامة قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد التاسع من اذار في كنيسة القديس انطونيوس الارثوذكس في معلقة زحلة •

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٩ اذار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

رفيق شكرالله سمعان

وذلك في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في المحيدثة - بكفيا •

أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

لمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم

قيصر سلوم

قنصل لبنان الفخري في ترينيداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٩ اذار في كنيسة مار جاورجيوس الارثوذكسية في بلدة الجديدة ، عكار •

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قداس وجناز

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة

كلثار سليم ناصيف

ارملة المرحوم قسطنطين قهوجي

يقام قداس وجناز يوم الاحد ٩ اذار الساعة العاشرة صباحا في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس ، ساحة النجمة •

تقبل التعازي في بيت الفقيدة في المصيطبة ، كركول الدروز ، شارع تدمر •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

تقيم الرابطة الرياضية العائلية قداسا خاصا عن نفس مؤسسها ورئيسها المرحوم

أرمان نيقولا قبطي

وذلك في كنيسة سيدة الانتقال في شارع الغزالية الاشرفية وذلك اليوم السبت ٨ اذار الساعة السادسة والنصف مساء •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

نعت نقابة المحامين ولجنة كنيسة سيدة الحدث المرحوم

المحامي حليم نخله عبود

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة السيدة في حدث بيروت •

تقبل التعازي في منزل الفقيد في حدث بيروت يومي الاحد والاثنين ٩ و ١٠ اذار•

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

تيودور نيكولا فالير

زوج اميلي بالتي فالير ، عديله جورج ميتا •

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في كنيسة مار متر في الاشرفية •

تقبل التعازي في منزل الفقيد ، غاردن بلدنغ (ميشال الحاج) في منطقة الفرالية ، تجاه حديقة السيوفي •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

يقام الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد في كنيسة سيدة زغرتا قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

سعدى البدوي سعادة

زوجة محسن واكيم يمين المتوفاة في المكسيك •

أهل الفقيدة يدعون الانسباء والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة •

تقبل التعازي في منزل جرجس الخوري واكيم يمين في زغرتا •

قداس وجناز

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

سامي خليل سلهب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٩ اذار الساعة العاشرة في كنيسة مار جرجس المارونية في جدرا - الشوف•

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ اذار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

أديل وهبه تماري

وذلك في كنيسة [illegible] السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت •

أبناء الفقيدة وبناتها وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

تصادف غدا الاحد ٩ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

ظريفة محمد الحمصي

زوجة محيي الدين عمر حمصة • والدة عمر وسعدالدين ونورها •

تتلى في هذه المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها في منزل زوجها في بلدة المرج - البقاع الغربي •

الاسفون : آل حمصة ، آل حمصي ، آل درويش ، آل الصفدي وآل شحيمي •

ذكرى اربعين

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٩ اذار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

جورج نقولا مطر

زوج اليس جوهانة • والد رجا وسيلفي وحليم ورفيق وعوني •

وذلك في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك - رأس بيروت •

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

تقبل التعازي في باحة الكنيسة •

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ٩ اذار ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم

بهيج محمد الحاج

فتتلى آي من الذكر الحكيم في مسجد بلدته عرمتى ابتداء من الساعة العاشرة صباحا •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة

سلمى خليل الشيخا الدويهي

أرملة المرحوم خليل الحاج

يقام قداس وجناز عن نفسها في كاتدرائية السيدة في زغرتا يوم الاحد ٩ اذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر•

الاجتماع في منزل ولدها نزيه ، قرب المدرسة الانطونية ، زغرتا •

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم السبت ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

بديعة أبوالنصر الخطيب

أرملة المرحوم أنيس عبدالرزاق الحوري

ولهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في منزل ولدها بديع الحوري ، ملك الازهري ، شارع الحاراتي ، رأس النبع •

شكر على تعزية

آل صبري يشكرون الذين واسوهم بفقد المرحوم

رشدي أيوب صبري

ويسألون الله ألا يفجعهم بعزيز •



تراشق بالنيران في الشياح يستمر الى ما بعد منتصف الليل

بعد ظهر أمس كانت منطقة الشياح مسرحا لتبادل اطلاق نار كثيفة استمر حتى ساعة متقدمة من الليل ونتج عنه اصابة شخص بجرح في رجله •

بدأ اطلاق النار في الثالثة والثلث بعد الظهر عندما ألقى مجهولون قنبلتين قرب حاجز أقامه بعض المسلحين عند مدخل الشياح قرب سينما دنيا ، وانفجرت القنبلتان وأحدثتا دويا قويا • وتبع ذلك اطلاق رصاص كثيف من جهة عين الرمانة، كذلك أطلق النار الذين كانوا قرب الحاجز وحوله وعلى السطوح •

وأجرى الشيخ عبد الامير قبلان اتصالا بالشيخ بيار الجميل لاطلاعه على ما يجري وللتنسيق معه خوفا من أن يتطور تبادل اطلاق النار الى اشتباك دام • وقال الشيخ بيار للشيخ قبلان انه ضد هذه الحوادث ووعد بالتدخل لوقف اطلاق الرصاص من جهة عين الرمانة اذا ثبت أن ذلك يحصل من جهة كتائبية • ويبدو ان المساعي التي بذلها الشيخ بيار اثمرت فتوقف اطلاق النار في السادسة والنصف بعدما ساد المنطقة جو من الرعب والقلق •

وفي العاشرة ليلا مرت سيارة آتية من شارع أسعد الاسعد ولما وصلت الى حاجز سينما دنيا طلب الى سائقها التوقف فلم يمتثل للامر فاطلقت النار على السيارة وأصيب أحد ركابها برصاصة في فخذه ونقل الى مستشفى المقاصد وهو يدعى طارق الدادا • وقد أجريت له جراحة مستعجلة •

وأبلغ الامام السيد موسى الصدر تفاصيل ما يجري في المنطقة فاجرى اتصالات مع المعنيين لتهدئة الحالة • ووفق الامام الصدر في مساعيه • وكان الصدر على اتصال مستمر بالمسؤولين عن المقاومة للتنسيق والحيلولة دون استغلال هذه الحوادث الفردية •

وقرابة الحادية عشرة تجدد اطلاق النار في المنطقة من جهات مختلفة• ورمى مجهولون متفجرة في بورة هناك أحدث انفجارها دويا • واستمر التراشق بالنيران الى ما بعد منتصف الليل •

وفي العاشرة والربع ليلا رمى مجهول متفجرة في بورة في محلة الرمل الظريف انفجرت وأحدثت دويا هائلا • وفي الاولى وعشر دقائق فجر اليوم القى مجهول متفجرة على مقهى لآل بيضون في محلة الناصرة واحدثت اضرارا مادية •

الاطباء يعدون تقريرا بالشظايا التي استخرجوها من معروف سعد

تسلم المحقق العدلي السيد وليد غمرة ملف حوادث صيدا الاخيرة وباشر دراسته • وهو كان كلف يوم الخميس لجنة من الاطباء تضم الدكتور فيكتور نصار ووفيق طبارة ولبيب ابو ظهر تشريح جثة معروف سعد واستخراج شظايا الرصاصة التي أصيب بها وتسببت فيوفاته• وقام هؤلاء بالمهمة وهم يعدون تقريرا لرفعه الى المحقق بغية تحديد نوع الرصاصة •

وتستبعد مباشرة التحقيق في الحوادث المذكورة قبل عودة الهدوء الكلي الى صيدا اذ ان المحقق مضطر الى الكشف على الاماكن التي حصلت فيها حوادث المدنيين والعسكريين•

نتائج اليانصيب الوطني

ربحت ١٠ ليرات الاوراق المنتهية بالعدد ٩

ربحت ٢٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٣٥

ربحت ٥٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٧٩٢ و ٥٩٠

ربحت ١٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٣٦١

ربحت ٢٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالارقام ٧٧١٢ و ٨٠٦٢ و ٤٩٧٦ و ٥٠٥٢

ربحت ٥٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٩٣٤٨ و ٦٣٩٢

ربحت ١٠٠٠ ليرة الاوراق ١٣٥٤٣ و ٢٩٦٠٢ و ٥١٨٩٣ و ٦٥٩٦٩ و ٠٤٥٣٨ و ٠٧٨٠٩ و ١٧٦٧٩ و ٢٩٢٩١

ربحت ٢٠٠٠ ليرة الاوراق ٧٠٣٦٠ و ٢٤٨٥٩ و ١١٨٩٣ و ٤٧٨٧٥ و٣٠٦٧٧ و ٦٥٨٩٥

ربحت ٥٠٠٠ ليرة الورقتان ١٧٦٥٢ و ٠٨٢٧٠

ربحت ١٠٠٠٠ ليرة الورقة ٦٧٧٤٦

ربحت ٢٥ الف ليرة الورقة ٦٠٢٢١

ربحت ٥٠ الف ليرة الورقة ٢٨٨١٧

ربحت ٢٠٠ الفليرة الورقة ٧٧١٤٢ من فئة «ب» وربحت الورقة المقابلة لها من فئة «أ» مبلغ ٤٠ الف ليرة لبنانية •

جنبلاط يدعو الى عملية انقاذ سريعة

عقدت الاحزاب و « القوى التقدمية والوطنية » اجتماعا مساء أمس في منزل السيد كمال جنبلاط فور عودة وفد الاحزاب من صيدا حيث شارك في تشييع معروف سعد • وقد رأس الاجتماع السيد جنبلاط وحضرهالسادة جورج حاوي ، محسن ابرهيم ، داود حامد ، نقولا الفرزلي والوزيران عباس خلف وخالد جنبلاط ، رياض طه ، اسامة فاخوري ، محمد زكريا عيتاني ، محمد قباني ، عزت حرب، حسن صعب •

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة ، ادلى جنبلاط بالتصريح الاتي : « دعوت الاخوان للتحدث واياهم في مواجهة المرحلة الثانية ، لان الازمة لم تنته ولحن استطعنا ضبط تصاعد الازمة وحلنا دون تفاقمها لاسباب تتعلقبالاوضاع اللبنانية عموما وبالوجود الفلسطيني والمؤامرات الخارجية التي تدعمها أحيانا بعض الفئات الانعزالية لاجل احداث تصدع بين السلطة والمقاومة والهاء الفلسطيليين والعرب عن الانصراف الى قضيتهم الكبرى ، الامر الذي يتوافق مع مخططات اسرائيل التي يبدو أن بعض المنظمات الانعزالية في لبنان تهدف الى تحقيقها ، كما انه يجب أن تراعى ظروف سوريا في التحديد ولا يكون لبنان شوكة في جنبها ولا عبئا عليها •

ولكن القضية على الصعيد السياسي وعلى مستوى الاحداث التي عاشها اخواننا في صيدا وعاشها معهم جميع اللبنانيين بانفعال وقلق ، لا تزال في بدايتها وهي تتطلب الحلول السريعة جدا لان موت معروف سعد بدل واقع الحال رأسا على عقب وجعل الاسراع في حل الازمة امرا ليس فقط مرغوبا فيه بل محتوما » •

واضاف : « أن الحشد الهائل الذي رافق تشييع المناضل الشعبي والوطني والانضباط الرائع الذي تجلى والصمت المشحونبطاقة التفجير في كل وقت ، هذا الصمت الذي هو اخطر من الانفعالات السطحية وتلك الاغاني الشعبية والادب الواقعي الحي الذي تناول القضايا القومية والسياسية في شكل مؤثر للغاية جعلتنا نتأكد الى اي عمق وصلت جذور التمرد في النفوس والاستعلاء على القبول بالقدر أو الاستعلاء على الواقع المؤلم الذي تمر به صيدا •

وكان أن شخصية معروف سعد دخلت من الباب الواسع تاريخ النضال الاجتماعي الشعبي شبيها بالاسطورة التي تحرك الناس وتلهمهم الى اجيال طويلة لانه يجب الا ننسى انه أول زعيم سياسي يسقط شهيدا لقضية اجتماعية ولاجل الصيادين والعمال •

ففي هذا الجو يجب أن يتفهم كل لبناني خصوصا الفئات التي تقاوم التيار الشعبي والشعور المعنوي العام بوقاحة وصلف واستهتار ، ان التيار سيأخذ في طريقه هذه الفئات في غد قريب أو وسيط •

وعلى المسؤولين طبعا أن يدركوا انها ليست فقط أوساط الكادحين من مختلف الفئات الاجتماعية التي ستشعر اكثر فاكثر بجاذبية هذا الاستشهاد في أول قضية اجتماعية سقط فيها زعيم سياسي ومناضل وطني •

ولكن يجب ايضا ان نرى من دون موارية ومن دون تعام عن الرؤيا أن الصف الوطني كله في لبنان تفاعل ويتفاعل أكثر فاكثر مع هذه القضية ، خصوصا المجموعة الاسلامية والمسيحيين الوطنيين في ضوء هذه المراقبة والتحليل ليوم مشهود يفتح صفحة جديدة في تاريخ النضال الشعبي ، وما أجمل وأروع الاستشهاد لاجل صيادي أسماك كانوا منذ ألفي سنة تقريبا وديعة ومنطلقا لمعتقد ديني جديد حول بحيرة طبريا وفي الجليل •

هذه الارتقابات والملاحظات تدفعنا الى حث الحكومة والسلطات المسؤولة كلها على الاسراع في تلبية مطالب صيدا كلها ، وان تكون هذه المناسبة حافزا لتعديل قانون الجيش بتحقيق مجلس القيادة والتوازن الوطني •

واننا سننقل الى المسؤولين هذه الاحاسيس وهذه المطالب التي نلتزم بها كليا خارج الحكم ويلتزم بها وزراؤنا في الحكم فلا نحيد عن تحقيقها • ومن الافضل أن نسرع في ذلك قبل أن يتطور الوضع وتتفجر أزمة لا يستطيع أحد منا ان يتفادى تفاعلاتها » •

وانتقل جنبلاط ووفد الاحزاب والقوى اليسارية الى منزل رئيس الحكومة حيث عقد اجتماع استمر من التاسعة حتى العاشرة والنصف• وعلى الاثر استدعى الرئيس الصلح الصحافيين وتلا عليهم بيانا مكتوبا هذا نصه :

« اني اكرر مرة أخرى اسفي واسف الحكومة للاحداث المؤلمة التي وقعت في صيدا وادت الى استشهاد عدد من المواطنين وفي مقدمهم الاخ المناضل معروف سعد الذي خسرنا بوفاته وجها وطنيا وعربيا وقف طوال حياته بجانب قضية التحرر الوطني والاجتماعي •

وفي ودي ان أؤكد لهذه المناسبة انني بصفتي رئيسا لمجلس الوزراء حريص على استكمال اتخاذ التدابير الجدية بالنسبة الى جميع المسؤولين عن هذه الاحداث من اداريين وعسكريين وسأطلب من الوزير المختص مراجعة من يلزم للاسراع في التحقيق القضائي ليلقى كل مذنب عقابه •

واني سوف اعمل علىتنفيذ كل ما تعهدت به الحكومة في بيانها الوزاري وبخاصة تعديل قانون تنظيم الجيش في اتجاه انشاء مجلس قيادي يساعد قائد الجيش على غرار النظام الحالي المعمول به في الامن الداخلي •

واكرر تأكيد رغبتنا في الاسراع في معالجة مطالب الصياديين وابناء صيدا الاقتصادية والاجتماعية وفي مقدمها مرفأ صيدا » •

س - متى يتحدد مصير الحقيبة الخالية في الحكومة ؟

ج - الاسبوع المقبل •

س - هل ما جرى الان تحرك مضاد لتحرك التحالف الثلاثي ؟

ج - نحن بعدنا منسجمين في تحركنا مع انفسنا ما تغير شي •

س - تعديل الحقائب الوزارية وارد ؟

ج - مش ضروري •

س - هل حددتم وقتا معينا لتعديل قانون الجيش ؟

ج - لأ ما حددنا وقت معين رح نسرع في تعديله •

س هل تزور القصر غدا ؟

ج - يجوز •

س - الرئيس سلام يقول ان المسلمين غير ممثلين في الحكم •

ج - نحن نعتبر انفسنا نمثل المسلمين كفاية في الحكم •

وفي الحادية عشرة الا ربعا غادر جنبلاط منزل الصلح يرافقه محسن ابرهيم • وصرح ردا على اسئلة الصحافيين :

جئنا نطلع رئيس الحكومة على ما شاهدناه في صيدا ومختلف المناطق اللبنانية وعلى الوضع المتفجر المكبوت في الوقت الحاضر والذي عقب وفاة المناضل معروف سعد • وضعناه في الجو مش اكثر• في طرابلس وصيدا وبيروت وفي كل مكان هناك وضع تعبئة ومن الضروري ان تسرع الحكومة في الرد عليه بتدابير ايجابية• ونحن اعطينا باسم الاحزاب التزامنا بمطالب اهل صيدا الاساسية ومطالب الاحزاب الوطنية والتقدمية » •

الصلح يتبنى مطالب جنبلاط

في منزل رئيس الحكومة مساء أمس من اليمين : السيد كمال جنبلاط ، الرئيس الصلح ، الوزير عباس خلف •

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بقاءه ، حتى اذا لم تلق تجاوبا لدى المراجع استقال وكان خروجه من الحكم « بطولة » لا تحت ضغط اسلامي يقضي على كل رصيد سياسي له •

٢١ طلقة فقط

وكانت صيدا شيعت نائبها السابق معروف سعد في مأتم كبير قدر عدد المشتركين فيه بنحو ١٥٠ الفا وقد غابت عنه الحكومة وحضره ممثلون عن الطوائف والاحزاب والمنظمات •

وتميز المأتم بالتنظيم الذي اشرف عليه الكفاح المسلح الفلسطيني الذي منع اطلاق الرصاص فلم تطلق سوى احدى وعشرين طلقة تحية لجثمان الفقيد •

الصدر : محاولة استعداء

وفي المسجد العمري الكبير في صيدا القديمة حيث صلي على الجثمان ، ألقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام موسى الصدر خطبة اتهم فيها المتظاهرين بتأييد الجيش بانهم يحرضونه ويستعدونه على المواطنين• وقال « ان الجيش هو جيشنا جميعا ونريده على الحدود لا في صيدا »• وفي بيروت عم الاضراب الاسواق والاحياء واقيمت حواجز في بعض الطرق وأحرقت دواليب المطاط وأطلق رصاص طائش أصاب أربعة أشخاص • وكان سبق ذلك ليلا مقتل دركي في مكمن اقيم في الشياح •

وفيما كانت صيدا تشيع معروف سعد ، انطلقت ظهرا من الجامع العمري الكبير في بيروت ، في جنازة رمزية ، مسيرة كبيرة حتى مقبرة الشهداء •

كذلك في صور وبنت جبيل وطرابلس حيث حرق المتظاهرون نعشا يرمز الى صلاحيات رئيس الحكومة • (راجع ص ٢ و ٣ و ٤ و ٥) •

المجلس الاسلامي يمهد لمؤتمر عام ويقطع الحوار مع الصلح

استأنف المجلس الاسلامي مساء أمس اجتماعاته المفتوحة لتدارس الوضع الراهن • وبعد انتهاء الاجتماع ادلى رئيس المجلس المحامي شفيق الوزان بالتصريح الاتي :

« أن ما حدث يوم الجمعة من تعبير شعبي عفوي ، يؤكد ان المجلس الاسلامي كان ينطق باسم القاعدة الشعبية وباسم الهيئات والاحزاب الاسلامية التي انبثق منها ، وبالتالي انه كان على حق في مطالبته الحكومة بالاستقالة •

فنعود ونكرر هذا الطلب ليتم اليوم قبل غد •

والمجلس بعدما عرض فياجتماعه نتائج الاتصالات التي تمت مع العديد من السياسيين والفئات الحزبية وممثلي بعض الهيئات قرر متابعة هذه الاتصالات والاعداد للاجتماع المرتقبمع الرؤساء والنواب الاعضاء في المجلس والشخصيات الوطنية ، بالاتفاق مع حزبي الهيئة الوطنية والنجادة الموقعينمعه وثيقة ٢ - ١٠ - ٧٤ المتضمنة المطالب الوطنية الاسلامية التي يلتزم بها الموقعون ويعملون على ان يلتزم بها كل رئيس حكومة يكلف » •

وسئل الوزان عن موعد الاجتماع فقال : « أول الاسبوع المقبل • ربما الاثنين او الثلثاء » •

وسئل هل ينوي المجلس الاسلامي الاتصال برئيس الحكومة ، فقال : « بعد صدور بياننا الذي طالبنا فيه بالاستقالة ، قطعنا معه الحوار والوفود الشعبية التي تمثل كل المناطق والتي زارت المجلس أمس واول من أمس ، طالبتنا بمتابعة خطواتنا بمعزل عن الدور الذي يمكن ان تؤديه في هذه الظروف لتحقيق مطالب المجلس » • (راجع ص ...)

سلام : كفانا استهتارا بالمقدسات !

مساء أمس اتصل الرئيس صائب سلام بـ « النهار » وقال « علمت متأخرا بالتزوير الفاضح الذي ارتكبته اذاعة لبنان في نقلها صلاة الجمعة • (راجع ص ٣) وفي يقيني ان هذا جرم من أفظع ما تكون الجرائم يقوم به المسؤولون في هذا البلد ، ولا يجوز السكوت عليه من دون ملاحقته الى النهاية وانزال العقاب بالمسؤول عنه ولو كان من أكبر المسؤولين • كفانا استهتارا فوق استهتار ، خصوصا بالمقدسات الدينية •